

بث مباشر | فضل العفو وفضل الاصلاح بين الناس | نبيل

العوضي

نبيل العوضي

الا تحبون الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ كم عفا الصحابة عن ظلمهم هذا ابو بكر الصديق تكلم مسطح في ابنته عائشة فلما انزل الله براءتها قطع النفقة عنه وكانت النفقة - [00:00:00](#)

اختيارا من ابي بكر فانزل الله عز وجل فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر بلى والله احب ان يغفر الله لي. فعفا ابو بكر عن ظلمه وتكلم في ابنته عائشة. هكذا كان الصحابة يدخل رجل لان القلوب سليمة. يدخل رجل - [00:00:20](#)

على الصحابة وقبل ان يدخل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة ثلاث مرات يدخل نفس الرجل فاذا باحد الصحابة يبني عنده ما رآه كثير صلاة ولا عبادة - [00:00:42](#)

قال ما الذي ادخلك الجنة قال لا ادري لكنني ابني على احد من المسلمين غش. ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه. القلب سليم القلب طاهر. العفو من صفات اهل الايمان. فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ اذا - [00:00:59](#)

اردت الدرجات العلى اذا اردت تلك الكرامة عند الله. اذا اردت ان يعفو الله عنك كما عفوت عن الناس تذكر من ظلمك واعف عنهم سبك احدهم شتمك احدهم تكلم عليك احدهم عرفته او لم تعرفه اطلقها من قلبك صريحة قل يا ربي - [00:01:22](#)

عفوت عنهم جميعا رجاء عفوك ومغفرتك ومن عفا فمن عفا واصلح فاجره على الله ما اهب القلوب له افتحوا باب القلوب قد يخطئ الناس علينا كثيرا وقد نزلنا احيانا لكن من الفضائل - [00:01:48](#)

ان يعفو الانسان عن ظلمه ان يعفو الانسان عن اخطأ عليه والعفو من اعلى مراتب الاخلاق في هذا الدين ولمن عفا عن ظلمه او اخطأ عليه او اجرم بحقه اجر عظيم عند الله عز وجل - [00:02:43](#)

بل ان الله تعالى قد وصف اهل التقوى فقال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين كان من اخلاق الاولين اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك التابعون وتابعوهم - [00:03:02](#)

خلق العفو كانت علامة للرجولة. وللمروءة ولتقوى الله عز وجل هذا ابو بكر الصديق لما اخطأ عليه مسطح ابن اثافة وكان هذا الرجل ممن ينفق عليه ابو بكر انزل الله عز وجل لانه اطعن في ابنته عائشة. فانزل الله عز وجل لابي بكر - [00:03:21](#)

فليعفوا وليصفحوا الا تحبون الا تحبون ان يغفر الله لكم. من اراد ان يعفو الله عنه فليعفو عن البشر من اراد ان يغفر الله له فليغفر للناس ولينسى اخطائهم وما ظلموه وما فعلوه بحقه من ظلم واجرام. يقص النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:48](#)

قصة رجلين جثيا عند رب العالمين يوم القيامة واسمعوا للقصة العجيبة التي ضحك النبي في نهايتها وان كان قد حزن في بدايتها قصة رجلين جثيا على ركبهما عند الله جل وعلا فقال احدهما يا رب - [00:04:16](#)

يا رب خذ لي بحقي من خذ لي بحقي منه هذا الرجل اخطأ على هذا الرجل في الدنيا ولهذا طلب منه ان يأخذ حقه يوم القيامة فقال الله عز وجل اعطه من الحسنات فقال الظالم يا رب - [00:04:35](#)

يا رب قد فنيت حسناتي. قد فنيت حسناتي فقال المظلوم يا رب خذ من سيئاته من سيئاته فاطرحها عليه هنا تأثر النبي وحزن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من امته يدخل النار بسبب خطأ على اخيه فيقول الله جل وعلا - [00:04:53](#)

لهذا المظلوم الذي يريد الان ان يقتص من اخيه. يقول الله عز وجل له انظر الى الجنة فتكشف له الجنة. فيرى فيها القصور والمدائن

الجنان والانهار يعجب الرجل فيقول يا رب - [00:05:15](#)

لاي نبي هذا لاي شهيد هذا لاي صديق هذا هذا لمراتب عالية من الناس فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. فيقول هذا الرجل يا ربي ومن يملك الثمن؟ فيقول الله انت تملك الثمن. قال وما ثمنه يا - [00:05:30](#)

يا رب قال ان تعفو عن اخيك قال عفوت عن اخي. عفوت عن اخي. فيقول الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى الجنة فضحك النبي فرحا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [00:05:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة جاء وقد فتح مكة بعد واحد وعشرين سنة من ايداء قريش له من بداية البعثة الى فتح مكة واحد وعشرين سنة. في السنة الثامنة للهجرة - [00:06:11](#)

جاء النبي الى مكة فاتحا عزيزا منتصرا. جاء نصر الله والفتح ونصره الله على اعدائه قام النبي بعد ان طاف بالبيت ودخل الكعبة وطهرها. ظن اهل مكة الان سيقم عليهم الحدود. قاتلوه. قاتلوا احبابه واصحابه - [00:06:34](#)

سلبوا امواله فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاهل قريش ما تظنون اني فاعل بكم تتوقعون ماذا سافعل لكم قالوا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء لا تثريب عليكم اليوم لا تثريب عليكم اليوم - [00:06:51](#)

يغفر الله لكم. وهو ارحم الراحمين. عفا النبي عنهم فدخلوا في دين الله افواجا. ثمامة ثمامة ابن اثال اسر رجل سيد في قومه كان مشركا اسر فآوتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:18](#)

وربط في سارية المسجد وظل اياما. رجل سيد في قومه تاجر ثري وكان النبي يأتي اليه فيقول ما لك يا ثمام؟ ثمامة ثمامة ابن اثال سيد في قومه. فكان يقول للنبي - [00:07:38](#)

يقول ان تقتل تقتل ذا دم. ناس يطالبونك بدمي وان تعفوا تعفو عن شاكر تعفو عن رجل يقدر معنى العفو ويشكرك عليه وان تسأل ما لم تعطه. وكل يوم يأتي النبي اليه. ما لك يا تمام؟ يعني ايش رأيك؟ فيرد نفس الرد - [00:07:55](#)

حتى جاء اليوم الذي عفا النبي فيه عن ثمامة. قال تريد مالا؟ قال لا تريد شيئا؟ لا. اذهب فانت حر لوجه الله خرج ثمامة من المدينة. اغتسل دخل المدينة والنبي في المسجد صلى الله عليه وسلم. جالس مع اصحابه فدخل ثمامة فقال - [00:08:15](#)

قال يا رسول الله قال يا رسول الله يعني يبي يسلم قال كنت ابغض الوجوه الي. ودينك ابغض الاديان الي وبلدك ابغض البلاد الي. اما الان فوجهك والله احب الوجوه الي. ودينك احب الاديان الي. وبلدك احب البلاد الي واني اشهد ان لا اله الا الله - [00:08:35](#)

وان محمدا رسول الله دخل في دين الله على اي شئ على خلق خلق اسمه العفو خذ العفو. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. صفة زوجة النبي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في عهد عمر كانت عندها جارية. هذه الجارية فعلت فعلا عظيما -

[00:08:58](#)

ذهبت الى عمر فكذبت عند عمر قالت لامير المؤمنين ان صفة تحن الى دينها اليهودي تعظم يوم السبت وتحب تحب اليهود اكثر من المسلمين فذهب اليها عمر ناداها عمر قال الصحيح للخبر يا صفة يا ام المؤمنين - [00:09:25](#)

قالت لا والله هذا قبل اسلامي. اما بعد اسلامي فما يوم احب الي من يوم الجمعة ولا دين احب الي من الاسلام ولا احب يهود فقالت له ومن اخبرك بهذا؟ قال عمر الجارية تقول هذا الكلام. فنادت صفة رضي الله عنها الجارية - [00:09:44](#)

قالت لها انت قلتي كذا وكذا؟ قالت نعم قال ما حملك على هذا؟ قالت الشيطان الشيطان خدعني فقلت ما قلت فقالت صفة اذهبي فانت حرة لوجه الله. انت حرة لوجه الله والكاظمين الغيظ - [00:10:03](#)

والكاظمين الغيظ والعافين عن ما زاد الله عبدا شوفوا الفضل. ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا بعض الناس على باله اذا عفيت صرت ذليل لا ما تصير ذليل. اذا عفيت وانت قادر - [00:10:24](#)

على ان تعاقب من ظلمك واخطأ بحقك ما زادك الله الا عزا. يرفعك الله عز وجل وتكون عزيزا بالناس الاحث ابن قيس هذا رجل معروف بسماحته معروف بعفوه عن ظلمه عن اساء اليه - [00:10:51](#)

هذا الرجل جاءه رجل يوم يوما من الايام فقال له يا احث والله ان قلت لكلمة رددت عليك عشرا. بعض الناس شايف نفسه. مغرور

بنفسه جاهل. قال ان قلت لي كلمة رددت عليك بعشر - [00:11:11](#)

فرد الاحنف عليه قال والله ان قلت لي عشرا ما رددت عليك بكلمة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة صفات اهل التقوى اهل الايمان لهم اعلى الدرجات - [00:11:26](#)

عند الله وان تعفو اقرب للتقوى يكون له قصور ومدائن في الجنان؟ من من يعفو عن الناس عن من ظلمه عن من اخطأ عليه وردد دوما من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا فلا كان ولا - [00:11:50](#)

ولا قلتم ولا قلنا فان كان ولا بد من العتب فبالحسنى. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين القلوب له افتحوا باب القلوب لم القلوب الى القلوب له افتحوا باب القلوب - [00:12:08](#)

طبيعة الناس والبشر هو الخلاف والاختلاف والنزاع. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك بل ان الشيطان عمله في هذه الامة ان يحرش بينهم ان يثير النزاع والخلاف حتى بين الزوج وزوجته - [00:13:00](#)

فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه طبيعة الخلاف والنزاع الشياطين تؤز الناس ونفوس الناس تعودت الحسد والاثار والاناية واحيانا بعض الحقد وتبدأ اساءة الظن وينتشر النزاع في الارض. من افضل الاعمال - [00:13:23](#)

التي يتقرب فيها العبد الى ربه عز وجل ان يصلح بين الناس يصلح بين رجل وزوجته يصلح بين اب واولاده يصلح بين اخ واخيه يصلح بين جار وجاره. بين زميل وصاحبه في العمل - [00:13:44](#)

ان يصلح بين الناس كما قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او او اصلاح الله يقول الناس اكثر كلامهم ما في خير - [00:14:02](#)

الا الذي يأمر الناس بالصدقات او المعروف بشكل عام ثم خص نوعا من المعروف انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون كان رجل من الانصار اسمه عمران - [00:14:29](#)

وله زوجة حصل خلاف بينه وبينها. منعها من زيارة اهلها. حبسها في البيت. جاء اهلها اخذوها من البيت عنوة جاء الى اقربائه يمنعونهم من اخذ زوجته حصل خلاف نشب الخلاف بين عائلتين - [00:14:44](#)

واشتد الخلاف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خلاقات عائلية احيانا تبدأ صغيرة تكبر وتكبر وتكبر لين عائلتين ربما يحصل بينهما عراك وقتال فارسل النبي بعض اصحابه الى تلك العائلتين - [00:15:03](#)

واصلحوا بينهما. فانزل الله فاصلحوا بين بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويه فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله. واتقوا الله لعلكم ترحمون - [00:15:22](#)

جميل جدا ان يبدأ الانسان يومه في الصباح يحط عنده قاعدة انا كل يوم احاول اصلح بين اثنين يقول النبي صلى الله عليه وسلم على كل سلامة من احدكم صدقة - [00:16:03](#)

كل يوم تطلع فيه الشمس كل صباح على كل مفصل من مفاصل الجسم صدقة تتصدق فيها لله عز وجل تشكر الله ان عندك مفصل يعمل ان عندك عضلات ان عندك جسم يتحرك - [00:16:19](#)

على كل سلامة كل مفصل وعرق في جسمك ينبغي ان تتصدق من وين الواحد يتصدق؟ ذكر النبي اعمال من التسبيح والتحميد لكن اول عمل تتصدق فيه بداية يومك لله عز وجل عن هذه النعم التي في جسمك. ما هي - [00:16:36](#)

قال تعدل بين الاثنين صدقة شوف ديننا دين اصلاح ما هو دين افساد على انك اذا شفت زوجين متخاصمين ان تصلح بينهما شفت اخواني متهاجرين تصلح بينهما. ان تحاول ان تصلح بين المجتمع - [00:16:55](#)

الله يقول عن الصلح. والصلح خير. واحضرت انفس الشح طبيعة الناس البخل والشح لكن افضل شيء ان نصلح بينهم احيانا الواحد فينا يضطر ان يكذب شلون يعني اكذب يأتي الى احد المتخاصمين - [00:17:15](#)

يأتي الى زوج يبي يصلح بينه وبين زوجته يراه يتكلم في زوجته هذي ما فيها خير هذي عمرها ما سوت لي شي زين هذي. يا اخي اتق الله اذكر حسناتها - [00:17:44](#)

حسانته ما شفت منها شي زين اثناء الخصام الواحد ينسى كل الحسنات يضطر انه يروح حق الزوجة وما يقول لها الكلام اللي قاله زوج يقول تصدقين انا لما كلمته اثنى عليك خيرا - [00:17:55](#)

ذكر ان فيك كذا وكذا لكن عندك من الاخطاء مع انه ما كان هذا اسلوبه لكنني من باب الاصلاح هذا ليس بالكذب ليس الكاذب الذي ينمي خيرا او او يقول خيرا الذي يصلح بين الناس هذا ليس بك عذب - [00:18:12](#)

بل هذا مأجور عند الله عز وجل. وهذا من الكذب الذي تجاوز تتجاوز الشريعة عنه لانه يريد ان يصلح بين الناس لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف - [00:18:29](#)

او اصلاح بين الناس احيانا يتوصل الانسان للاصلاح بين قبيلتين هذا اعظم احيانا يتوصل الانسان الى اصلاح بين دولتين بين امتين من الامم شف اجره عند الله سبحانه وتعالى كم حقن من الدماء؟ كم عصى من الانفس - [00:18:50](#)

كم عصم من من الاموال؟ كم كم حافظ على الارواح من البشر ربما بحادثة يفعلها يصلح الله فيه بين امتين. هذه فعلوها احد اصحاب النبي بل سيد من سادات الصحابة - [00:19:12](#)

بل هو سيد شباب اهل الجنة. من انه الحسن ابن علي رضي الله عنه وارضاه ذلك الرجل الذي في صغره احبه النبي حبا جما بل يكنى علي ابن ابي طالب بالحسن بابي الحسن نسبة اليه. من امه؟ فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين. من ابوه؟ علي بن ابي طالب المبشر - [00:19:30](#)

جنة. من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من جدته سيدة النساء خديجة هو الحسن. لما صارت الفتنة بعد وفاة ابيه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واثارت الفتنة في المسلمين - [00:19:53](#)

وكان الاولى بالخلافة من؟ الحسن هو خير الناس وفضل البشر في ذلك الزمان لكنه لما علم ان باستمراره بالخلافة فتنة لهذه الامة وسفك لدمائها واثارة للبعضاء فيها ويعلم ان هذا هدف ابليس في هذه الامة - [00:20:10](#)

ذهب الى معاوية وتنازل عن الحكم له وعصم الله به ديما المسلمين. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابني هذا اشار الى صبي صغير اسمه الحسن يلعب بين - [00:20:31](#)

الصحابة يلعب قال ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين من المؤمنين. فاتقوا الله اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. الله يقول اول شيء اتقوا الله. خافوا الله. بعدين اصلحوا بين الناس. لا - [00:20:47](#)

كل واحد مصر على رايه والثاني مصر على رايه هذا الاراضي يتنازل ولا هذا راضي يتنازل شلون نصلح بينهم من اعظم الفضائل انك تصلح بين الناس لكن احيانا نبي من المتخاصمين يا اخي شوي تنازل - [00:21:10](#)

الله يقول عن الزوجين ان يريد اصلاحا اذا صدح اهما يبون اصلاح يوفق الله بينهما اذا الزوج ناوي على شر والزوجة ناوية على شر مستحيل الله يوفق بينهم لازم يصير في نية اصلاح شوية - [00:21:27](#)

من اعظم الاعمال عند الله ان تصلح بين الناس جاء يهودي ابن قيس الى الاوس والخزرج لما رآهما قد ائتلفا والتحما واجتمعا على الدين والايمان. ذكرهما يوم بعاد تذكرون يوم بعثت تذكرون لما الاوس فعلت في الخزرج كذا؟ تذكرون لما الخزرج فعلت بالاوس كذا؟

تذكرون قتلاكهم؟ فثارت بينهما مقتلة - [00:21:43](#)

سار الناس الى سلاحهم. كاد ان يثير الخلاف بينهما. الكلمة تسوي كل شيء. النميمة تفسد الامم وتقتل الشعوب وتفرق بين الزوجين اشد من السحر النميمة فلما سمع النبي بهذا غضب اسرع اليهم صلى الله عليه وسلم قال ابني دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم ثم قرأ

عليهم قول الله - [00:22:09](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. فالف الله بالنبي صلى الله عليه وسلم قلوب الصحابة والف بين قلوبهم. ابدأ من اليوم دور لك. اذا علمت عن اثنين بينهما شحنة فاسعى للصلح

بينهما - [00:22:31](#)

فهي من افضل الاعمال واحبها عند الله جل وعلا هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل ان كان

فيما فضائل تأتي السعادة استغفروا وتغفروا بل سبحوه واشكروا واستغفروا وتغافروا. بل سبحوه واشكروه سترونا رازقا -

00:23:01

تري مثل السماء تمطر الى السماء تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا القلوب له
افتحوا باب القلوب هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل - 00:23:51

ان كان فيما فضائل تأتي السعادة تقبل وتأتي استغفروا وتغفروا بل سبحوه واشكروه واستغفروا وتغافروا بل سبحوه واشكروه

سترون ارزاق تراهم. الى السماء تمطر مثل السماء تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتبسموا - 00:24:35

عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا باب القلوب لهم من فضائل هذا الدين ومن محاسن اخلاقه ومن المقامات التي يؤجر فيها
العبد اجرا عظيما عند الله جل وعلا والجزاء من جنس العمل. العفو عن الناس. العفو ممن اخطأ علينا. هذه المرتبة وهذا - 00:25:15
الفضل امرنا به بل هو كرم من المكارم. وخلق يجعل الانسان يعيش عزيزا بين الناس لا دليلا كما يظن بعض الناس. ولهذا قال النبي

صلى الله عليه وسلم ما الله عبدا بعفو الا عزا. يعز الله عز وجل اولئك - 00:25:56

الذين يعفون عن اخطأ عليهم. والله جل وعلا يقول في القرآن وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا اذا عفا الانسان عن غيره من البشر عفا

الله عز وجل عنه ان صفح وغفر للناس اخطائهم غفر الله عز وجل له - 00:26:18

الا تحبون ان يغفر الله لكم من اراد ان يغفر الله له فليعف عن البشر. واسمعوا لهذا الحديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي
العبد يوم القيامة ما عنده اعمال كثيرة اعماله بسيطة فيسأله الله عز وجل وتساءله الملائكة ماذا عملت؟ ما العمل الذي ترجو به رحمة

الله عز وجل - 00:26:48

لا شيء الا اني كنت اتجاوز عن المعسر وييسر على الموسر. يعني انسان اطالبه ما عنده اسامحه انسان حل الدين له. لكن ما يستطيع

ان يدفع اعفو عنه. هكذا كان يتعامل مع البشر. يقول الله عز وجل له يوم القيامة - 00:27:18

ويقول الله للملائكة الاحق بذلك من عبدي. قد عفوت عنه وادخلته الجنة. وان تعفو اذا اراد الانسان ان يصل الى مرتبة التقوى فليعفو

عن البشر النبي صلى الله عليه واله وسلم كم حاربه قومه؟ كم اذوه؟ كم طاردوه؟ بل ادموه ادموه - 00:27:41

نرف الدم من وجهه فمسح الدم وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر قومي فانهم لا يعلمون. والعافين عن والله

يحب المحسنين كم اخطأ علينا من البشر؟ يجوز لك ان تأخذ حقك. الحق حق - 00:28:12

والعدل ان تقتص ممن ظلمك. ويجوز لك ان تدعو حتى على من ظلمك لكن المرتبة الاعلى والاقرب للتقوى والفضل الكبير ان يعفو

الانسان عن ظلمه. اذا كان يقدر على ان يأخذ حقه فعفا عنه. هذه من اعظم - 00:28:42

الاعمال عند الله جل وعلا. انظروا لهذا الحديث الذي ضحك منه النبي صلى الله عليه واله وسلم. الرسول يضحك من حديث معجب

بهذا الحديث قال يأتي الرجلان فيجزيان عند ربهما عز وجل. هذه من مشاهد يوم القيامة يجثو - 00:29:02

رجلان عند الله جل وعلا يوم القيامة فيقول احدهما يا ربي خذ لي بحقي من؟ هذا المظلوم هو ذاك ظالم. يقول المظلوم يا رب خذ لي

بحقي منه وكان قد اخذ من الحسنات حتى فنيت حسناته. لكن الى الان الى الان ما استوفى حقه - 00:29:21

فيقول هذا المظلوم يا رب خذ من اوزاري وضعها علي. خذ من اوزاري وضعها علي. سيهلك. انتهى الامر الأمر يوم القيامة حسنات

وسينات. فيقول الله عز وجل لهذا المظلوم انظر الى الجنة. انظر الى الجنة. فنظر فاذا هي القصور والمدائن والانهار والجنان -

00:29:46

يقول العبد يوم القيامة بعدما يرى هذا النعيم. يا رب لاي نبي هذا؟ لاي صديق هذا؟ لاي شهيد هذا ملك عظيم ونعيم كبير. فيقول الله

عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. قال ومن يملك الثمن يا رب؟ قال انت - 00:30:12

قال واين املك هذا الثمن يا رب؟ وكيف؟ قال بعفوك عن اخيك. اذا عفوت عنه دخلت هذه هي الجنة. فيقول العبد مباشرة يا رب قد

عفوت عنه. يا رب قد عفوت عنه. يعني يجوز له يأخذ من الحسنات ويضع سيئاته - 00:30:32

هذا من العدل لكن اعظم منه تلك الجنان العظيمة. لمن عفا. قال عفوت عنه يا رب. يقول الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى

الجنة. وادخل معه الى الجنة. خذ العفو. خذ العفو - [00:30:52](#)

وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. كانت من عادة النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يعفو عن ظلمه. في اكثر من اهل قريش ظلموه هاجر من مكة بسببهم. كم قتلوا من احبابه واصحابه؟ لما قدر عليهم ماذا فعل؟ وماذا صنع - [00:31:12](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عفا عن اهل مكة كلهم. قال اذهبوا اذهبوا فانتم الطلقاء. لا تثريب عليكم اليوم لا تثريب عليكم اليوم. انها اخلاق الانبياء. فليعفوا وليصفحوا الا تحبون. الا تحبون ان يغفر الله لكم - [00:31:38](#)

كم عفا الصحابة عن ظلمهم؟ هذا ابو بكر الصديق تكلم مسطح في ابنته عائشة فلما انزل الله براءتها قطع عن نفقة عنه وكانت النفقة اختيارا من ابي بكر فانزل الله عز وجل فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر بلى والله احب ان يغفر الله -

[00:32:08](#)

فعفا ابو بكر عن ظلمه وتكلم في ابنته عائشة. هكذا كان الصحابة يدخل رجل لان القلوب سليمة يدخل رجل على الصحابة وقبل ان يدخل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة ثلاث مرات يدخل نفس الرجل - [00:32:32](#)

فاذا باحد الصحابة يببب عنده ما رآه كثير صلاة ولا عبادة قال ما الذي ادخلك الجنة قال لا ادري لكنني اببب وليس في قلبي على احد من المسلمين غش. ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه. القلب سليم - [00:32:52](#)

القلب طاهر. العفو من صفات اهل الايمان. فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ اذا اردت الدرجات العلى اذا اردت تلك

الكرامة عند الله. اذا اردت ان يعفو الله عنك كما عفوت عن الناس - [00:33:13](#)

تذكر من ظلمك واعف عنهم سبك احدهم شتمك احدهم تكلم عليك احدهم عرفته او لم تعرفه اطلقها من قلبك صريحة. قل يا ربي عفوت عنهم جميعا. رجاء عفوك ومغفرتك ومن عفا فمن عفا واصلح فاجره على الله - [00:33:33](#)

باهم القلوب له افتحوا باب القلوب له القلوب له افتحوا باب القلوب قد يخطئ الناس علينا كثيرا وقد نظلم احيانا لكن من الفضائل ان يعفو الانسان عن ظلمه ان يعفو الانسان عن اخطأ عليه - [00:34:04](#)

والعفو من اعلى مراتب الاخلاق في هذا الدين ولمن عفا عن ظلمه او اخطأ عليه او اجرم بحقه اجر عظيم عند الله عز وجل بل ان

الله تعالى قد وصف اهل التقوى فقال - [00:34:50](#)

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين كان من اخلاق الاولين اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك التابعون وتابعوهم خلق العفو كانت علامة للرجولة وللمروءة ولتقوى الله عز وجل - [00:35:08](#)

هذا ابو بكر الصديق لما اخطأ عليه مسطح ابن اثافة وكان هذا الرجل ممن ينفق عليه ابو بكر انزل الله عز وجل لانه اطعن في ابنته عائشة. فانزل الله عز وجل لابي بكر - [00:35:28](#)

فليعفوا وليصفحوا الا تحبون الا تحبون ان يغفر الله لكم. من اراد ان يعفو الله عنه فليعفو عن البشر من اراد ان يغفر الله له فليغفر

للناس ولينسى اخطائهم وما ظلموه وما فعلوه بحقه من ظلم واجرام. يقص النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:35:49](#)

قصة رجلين جثيا عند رب العالمين يوم القيامة واسمحوا للقصة العجيبة التي ضحك النبي في نهايتها وان كان قد حزن في بدايتها قصة رجلين جثيا على ركبهما عند الله جل وعلا فقال احدهما يا رب - [00:36:17](#)

يا رب خذ لي بحق من خذ لي بحقي منه هذا الرجل اخطأ على هذا الرجل في الدنيا ولهذا طلب منه ان يأخذ حقه يوم القيامة فقال الله عز وجل اعطه من الحسنات فقال الظالم يا رب - [00:36:36](#)

يا رب قد فنيت حسناتي. قد فنيت حسناتي فقال المظلوم يا رب خذ من سيئاته من سيئاته فاطرحها عليه هنا تأثر النبي وحزن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من امته يدخل النار - [00:36:53](#)

بسبب خطأ على اخيه. فيقول الله جل وعلا لهذا المظلوم الذي يريد الان ان يقتص من اخيه. يقول الله عز وجل له انظر الى الجنة

فتكشف له الجنة. فيرى فيها القصور والمدائن - [00:37:12](#)

والجنان والانهار يعجب الرجل فيقول يا رب لاي نبي هذا لاي شهيد هذا لاي صديق هذا لمراتب عالية من الناس فيقول الله عز

وجل هذا لمن اعطى الثمن فيقول هذا الرجل يا ربي ومن يملك الثمن؟ فيقول الله انت تملك الثمن. قال وما ثمنه يا - [00:37:25](#)
يا رب قال ان تعفو عن اخيك قال عفوت عن اخي. عفوت عن اخي. فيقول الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى فضحك النبي
فرحا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [00:37:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة جاء وقد فتح مكة بعد واحد وعشرين سنة من ابداء قريش له من بداية البعثة الى فتح مكة
واحد وعشرين سنة. في السنة الثامنة للهجرة - [00:38:12](#)

جاء النبي الى مكة فاتحا عزيزا منتصرا جاء نصر الله والفتح ونصره الله على اعدائه. قام النبي بعد ان طاف بالبيت ودخل الكعبة
وطهرها. ظن اهل مكة الان عليهم الحدود. قاتلوه. قتلوا احبابه واصحابه. سلبوا امواله. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاهل
قريش - [00:38:34](#)

ما تظنون اني فاعل بكم تتوقعون ماذا سافعل لكم قالوا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء لا تثريب عليكم اليوم لا
تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. وهو ارحم الراحمين. عفا النبي عنهم فدخلوا في - [00:38:58](#)

دين الله افواجا. ثمامة ثمامة ابن اثال اسر رجل سيد في قومه. كان مشركا اسر فاوتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم وربط في
سارية المسجد وظل اياما. رجل سيد في قومه تاجر ثري - [00:39:29](#)

وكان النبي يأتي اليه فيقول ما لك يا ثمامة؟ ثمامة ثمامة ابن اثال سيد في قومه. فكان يقول للنبي يقول ان تقتل تقتل ذا دم. ناس
يطالبونك بدمي. وان تعفو - [00:39:46](#)

تعفو عن شاكر تعفو عن رجل يقدر معنى العفو ويشكرك عليه وان تسأل ما لم تعطى. وكل يوم يأتي النبي اليه. ما لك يا ثمامة؟ يعني
شرايك؟ فيرد نفس الرد - [00:40:02](#)

حتى جاء اليوم الذي عفا النبي فيه عن ثمامة. قال تريد ما؟ قال لا تريد شيئا؟ لا اذهب فانت حر لوجه الله. خرج ثمامة من المدينة.
اغتسل دخل المدينة والنبي في المسجد صلى الله عليه وسلم. جالس - [00:40:16](#)

مع اصحابه فدخل ثمامة فقال يا رسول الله قال يا رسول الله يعني يبي يسلم قال كنت ابغض الوجوه الي. ودينك ابغض الاديان الي
وبلدك ابغض البلاد الي الان فوجهك والله احب الوجوه الي. ودينك احب الاديان الي. وبلدك احب البلاد الي واني اشهد ان لا اله الا الله

- [00:40:33](#)

وان محمدا رسول الله دخل في دين الله على اي شيء على خلق. خلق اسمه العفو. خذ العفو خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين. صفة زوجة النبي بعد وفاة - [00:40:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في عهد عمر كانت عندها جارية. هذه الجارية فعلت فعلا عظيما ذهبت الى عمر فكذبت عند عمر قالت
لامير المؤمنين ان صفة تحن الى دينها اليهودي - [00:41:18](#)

يعظم يوم السبت وتحب اليهود اكثر من المسلمين فذهب اليها عمر ناداها عمر قال الصحيح للخبر يا صفة يا ام المؤمنين؟
قالت لا والله هذا قبل اسلامي. اما بعد اسلامي فما يوم احب الي من يوم الجمعة ولا دين احب الي من الاسلام. ولا احب يهود -

[00:41:33](#)

فقالت له ومن اخبرك بهذا؟ قال عمر الجارية. تقول هذا الكلام فنادت صفة رضي الله عنها الجارية قالت لها انت قلتي كذا وكذا؟
قالت نعم قال ما حملك على هذا؟ قالت الشيطان - [00:41:55](#)

الشيطان خدعني وقلت ما قلت فقالت صفة اذهبي فانت حرة لوجه الله. انت حرة لوجه الله. والكاظمين الغيظ والكاظمين الغيظ
والعافين عن والله يحب المحسنين ما زاد الله عبدا شوقوا الفضل. ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - [00:42:10](#)

بعض الناس على باله اذا عفيت صرت ذليل لا ما تصير ذليل. اذا عفيت وانت قادر على ان تعاقب من ظلمك واخطأ بحقك ما زادك الله
الا عزا. يرفعك الله عز وجل. وتكون عزيزا بالناس - [00:42:46](#)

الاحث ابن قيس هذا رجل معروف بسماحته معروف بعفوه عن ظلمه عن اساء اليه هذا الرجل جاءه رجل يوم يوم من الايام فقال

له يا احنت والله ان قلت لكلمة رددت عليك عشرا. بعض الناس شايف نفسه. مغرور بنفسه. جاهل - [00:43:03](#)

قال ان قلت لي كلمة رددت عليك بعشر فرد الاحنف عليه قال والله ان قلت لي عشرا ما رددت عليك بكلمة. ادفع بالتي هي احسن.

فاذا الذي بينك وبينه عداوة - [00:43:23](#)

صفات اهل التقوى اهل الايمان لهم اعلى الدرجات عند الله وان تعفو اقرب للتقوى يكون له قصور ومدائن في الجنان؟ من من يعفو عن الناس عن من ظلمه عن من اخطأ عليه وردد دوما من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا فلا كان ولا - [00:43:41](#)

صار ولا قلمت ولا قلنا فان كان ولا بد من العتب فبالحسنى. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين باعمل القلوب له افتحوا باب القلوب له القلوب له القلوب له افتحوا باب القلوب - [00:44:09](#)

طبيعة الناس والبشر هو الخلاف والاختلاف والنزاع. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك بل ان الشيطان عمله في هذه الامة ان يحرس بينهم ان يثير النزاع والخلاف حتى بين الزوج وزوجته - [00:45:01](#)

يتعلمون منه ما يفرقون به بين المرء وزوجه طبيعة الخلاف والنزاع الشياطين تؤذ الناس ونفوس الناس تعودت الحسد والاثار والاناية واحيانا بعض الحقد وتبدأ اساءة الظن وينتشر النزاع في الارض. من افضل الاعمال - [00:45:24](#)

التي يتقرب فيها العبد الى ربه عز وجل ان يصلح بين الناس يصلح بين رجل وزوجته يصلح بين اب واولاده يصلح بين اخ واخيه يصلح بين جار وجاره بين زميل وصاحبه في العمل - [00:45:44](#)

ان يصلح بين الناس كما قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الله يقول الناس اكثر كلامهم ما في خير - [00:46:03](#)

الا الذي يأمر الناس بالصدقات او المعروف بشكل عام ثم خص نوعا من المعروف انما المؤمنون اخوة واصلحوا بين اخويكم. واتقوا الله لعلكم ترحمون كان رجل من الانصار اسمه عمران - [00:46:29](#)

وله زوجة حصل خلاف بينه وبينها منعها من زيارة اهلها. حبسها في البيت. جاء اهلها اخذوها من البيت علوة جاء الى اقربائه. يمنعون من اخذ زوجته حصل خلاف نشب الخلاف بين عائلتين - [00:46:45](#)

واشتد الخلاف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خلاقات عائلية احيانا تبدأ صغيرة تكبر وتكبر وتكبر لين عائلتين ربما يحصل بينهما عراك وقتال فارسل النبي بعض اصحابه الى تلك العائلتين - [00:47:04](#)

فاصلحوا بينهما. فانزل الله فاصلحوا بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوين فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله. واتقوا الله لعلكم ترحمون جميل جدا - [00:47:23](#)

ان يبدأ الانسان يومه في الصباح يحط عنده قاعدة انا كل يوم احاول اصلاح بين اثنين يقول النبي صلى الله عليه وسلم على كل سلامة من احدكم صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس - [00:48:08](#)

كل صباح على كل مفصل من مفاصل الجسم صدقة تتصدق فيها لله عز وجل تشكر الله ان عندك مفصل يعمل ان عندك عضلات ان عندك جسم يتحرك على كل سلامة كل مفصل وعرق في جسمك - [00:48:23](#)

ينبغي ان تتصدق من وبن الواحد يتصدق؟ ذكر النبي اعمال من التسبيح والتحميد لكن اول عمل تتصدق فيه بداية يومك لله عز وجل عن هذه النعم التي في جسمك. ما هي - [00:48:41](#)

قال تعدل بين الاثنين صدقة شوف ديننا دين اصلاح ما هو دين افساد دين ذي حثنة على انك اذا شفت زوجين متخاصمين ان تصلح بينهما شفت اخوان متهاجرين تصلح بينهما. ان تحاول ان تصلح بين المجتمع - [00:48:55](#)

الله يقول عن الصلح والصلح خير واحضرت انفس الشح طبيعة الناس البخل والشح لكن افضل شيء ان نصلح بينهم احيانا الواحد فينا يضطر ان يكذب شلون يعني اكذب يأتي الى احد المتخاصمين - [00:49:15](#)

يأتي الى زوج يبي يصلح بينه وبين زوجته يراه يتكلم في زوجته هذي ما فيها خير هذي عمرها ما سوت لي شي زين هذي يا اخي اتق الله اذكر حسناتها - [00:49:44](#)

شئو حسناته؟ ما شفت منها شي زين اثناء الخصام الواحد ينسى كل الحسنات بيضطر انه يروح حق الزوجة وما يقول لها الكلام اللي قاله زوج يقول تصديقين انا لما كلمته اثنى عليك خيرا - [00:49:55](#)

مدى حكي ذكر ان فيك كذا وكذا لكن عندك من الاخطاء مع انه ما كان هذا اسلوبه لكنني من باب الاصلاح هذا ليس بالكذب ليس الكاذب الذي ينمي خيرا او او يقول خيرا الذي يصلح بين الناس هذا ليس بك عبد - [00:50:12](#)

بل هذا مأجور عند الله عز وجل. وهذا من الكذب الذي تجاوز تتجاوز الشريعة عنه لانه يريد ان يصلح بين الناس لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف - [00:50:30](#)

او اصلاح بين الناس. احيانا يتوصل الانسان للاصلاح بين القبيلتين هذا اعظم احيانا يتوصل الانسان الى اصلاح بين دولتين بين امتين من الامم شف اجره عند الله سبحانه وتعالى كم حقن من الدماء؟ كم عصا من الانفس - [00:50:50](#)

كم عاصم من من الاموال؟ كم كم حافظ على الارواح من البشر ربما بحادثة يفعلها يصلح الله فيه بين امتين. هذه فعلوها احد اصحاب النبي بل سيد من سادات الصحابة - [00:51:13](#)

بل وسيد شباب اهل الجنة. من؟ انه الحسن ابن علي رضي الله عنه وارضاه ذلك الرجل الذي في صغره احبه النبي حبا جما بل يكنى علي ابن ابي طالب بالحسن بابي الحسن نسبة اليه. من امه؟ فاطمة الزهراء السيدة نساء العالمين. من ابوه علي بن ابي طالب المبشر - [00:51:31](#)

الجنة. من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من جدته سيدة النساء خديجة هو الحسن. لما صارت الفتنة بعد وفاة ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه واثارت الفتنة في المسلمين - [00:51:54](#)

وكان الاولى بالخلافة من؟ الحسن هو خير الناس وفضل البشر في ذلك الزمان لكنه لما علم ان باستمراره بالخلافة فتنة لهذه الامة وسفك لدمائها واثارة للبعضاء فيها ويعلم ان هذا هدف ابليس في هذه الامة - [00:52:11](#)

ذهب الى معاوية وتنازل عن الحكم له وعصم الله به دماء المسلمين. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابني هذا اشار الى صبي صغير اسمه الحسن يلعب بين - [00:52:32](#)

الصحابة يلعب قال ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين من المؤمنين. فاتقوا اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. الله يقول اول شيء اتقوا الله. خافوا الله. بعدين اصلحوا بين الناس. لا - [00:52:48](#)

كل واحد مصر على رايه والثاني مصر على رايه هذا لا راظي يتنازل ولا هذا راظي يتنازل شلون نصلح بينهم من اعظم الفضائل انك تصلح بين الناس لكن احيانا نبي من المتخاصمين يا اخي شوي تنازل - [00:53:11](#)

الله يقول عن الزوجين يريد اصلاحا اذا صدح اهما يبون اصلاح يوفق الله بينهما اذا الزوج ناوي على شر. والزوجة ناوية على شر مستحيل الله يوفق بينهم لازم يصير في نية اصلاح شوية - [00:53:27](#)

من اعظم الاعمال عند الله ان تصلح بين الناس جاء يهودي شاس ابن قيس الى الاوس والخزرج لما رأهما قد ائتلفا والتحما واجتمعوا على الدين والايمان ذكرهما يوم بعاد تذكرون يوم بعث تذكرون لما الاوس فعلت في الخزرج كذا؟ تذكرون لما الخزرج فعلت بالاوس كذا؟ تذكرون قتلاكم؟ فثارت بينهما مقتلا - [00:53:43](#)

سار الناس الى سلاحهم كاد ان يثير الخلاف بينهما. الكلمة تسوي كل شيء. النميمة تفسد الامم وتقتل الشعوب وتفرق بين الزوجين اشد من السحر النميمة فلما سمع النبي بهذا غضب اسرع اليهم صلى الله عليه وسلم قال ابني دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم ثم قرأ عليهم قول الله - [00:54:10](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعدا فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. فالف الله بالنبي صلى الله عليه وسلم قلوب الصحابة والف بين قلوبهم. ابدأ من اليوم دور لك. اذا علمت عن اثنين بينهما شحنة فاسعى للصلح بينهما - [00:54:31](#)

فهي من افضل الاعمال واحبها عند الله جل وعلا هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل ان كان

فيها فضائل تأتي السعادة استغفروا وتغفروا بل سبحوه واشكروا واستغفروا وتغافروا. بل سبحوه واشكروه سترون ارازاقا -

[00:55:01](#)

تري مثل السماء تمطر الى السماء تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا القلوب له
افتحوا باب القلوب له هذي الحياة مراحل ان كانت فيها فضائل تأتي السعادة تقبل وتأتي - [00:55:51](#)

استغفروا وتغفروا بل سبحوه واشكروه واستغفروا وتغافروا بل سبحوه واشكروه سترون ارازقا تري السماء تمطر مثل الزمن تمطر
عند اللقاء تصافحوا وتبسموا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا ما ابي القلوب لهم - [00:56:46](#)

من فضائل هذا الدين ومن محاسن اخلاقه ومن المقامات التي يؤجر فيها العبد اجرا عظيما عند الله جل وعلا. والجزاء من جنس
العمل العفو عن الناس. العفو ممن اخطأ علينا. هذه المرتبة وهذا الفضل امرنا به. بل هو كرم - [00:57:26](#)

من المكارم وخلق يجعل الانسان يعييش عزيزا بين الناس. لا دليلا كما يظن بعض الناس ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زاد
الله عبدا بعفو الا عزا. يعز الله عز وجل اولئك - [00:57:59](#)

الذين يعفون عن اخطأ عليهم. والله جل وعلا يقول في القرآن وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا اذا عفا الانسان عن غيره من عفا الله عز
وجل عنه ان صفح وغفر للناس اخطائهم غفر الله عز وجل له - [00:58:19](#)

الا تحبون ان يغفر الله لكم من اراد ان يغفر الله له فليعفو عن البشر. واسمعوا لهذا الحديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي
العبد يوم القيامة ما عنده اعمال كثيرة اعماله بسيطة فيسأله الله عز وجل وتساءله الملائكة ماذا عملت؟ ما العمل الذي ترجو به رحمة

الله عز وجل - [00:58:49](#)

قال لا شيء الا انني كنت اتجاوز عن المعسر وييسر على الموسر. يعني انسان اطالبه ما عنده اسامحه انسان حل الدين له. لكن ما

يستطيع ان يدفع اعفو عنه. هكذا كان يتعامل مع البشر. يقول الله عز وجل له يوم القيامة - [00:59:19](#)

ويقول الله للملائكة الاحق بذلك من عبدي. قد عفوت عنه وادخلته الجنة. وان تعفو اذا اراد الانسان ان يصل الى مرتبة التقوى فليعفو
عن البشر. النبي صلى الله عليه واله وسلم كم حاربه قومه؟ كم اذوه؟ كم طاردوه - [00:59:42](#)

بل ادموه ادموه ونزف الدم من وجهه. فمسح الدم وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون.
والعافين عن والله يحب المحسنين كم اخطأ علينا من البشر - [01:00:10](#)

يجوز لك ان تأخذ حقه. الحق حق والعدل ان تقتصص ممن ظلمك. ويجوز لك ان تدعو حتى على من ظلمك لكن المرتبة الاعلى والاقرب
للتقوى والفضل الكبير ان يعفو الانسان عن ظلمه. اذا كان يقدر على ان يأخذ حقه - [01:00:40](#)

فعفا عنه هذه من اعظم الاعمال عند الله جل وعلا. انظروا لهذا الحديث الذي ضحك منه النبي صلى الله عليه واله وسلم الرسول
يضحك من حديث معجب بهذا الحديث. قال يأتي الرجلان فيجزيان عند ربهما عز وجل. هذه من مشاهد يوم القيامة. يجذر -

[01:01:00](#)

رجلان عند الله جل وعلا يوم القيامة فيقول احدهما يا ربي خذ لي بحقي منه. هذا المظلوم هو ذاك ظالم. يقول المظلوم يا رب خذ لي
بحقي منه وكان قد اخذ من الحسنات حتى فنيت حسناته. لكن الى الان الى الان ما استوفى حقه - [01:01:21](#)

فيقول هذا المظلوم يا رب خذ من اوزاري وضعها عليه. خذ من اوزاري وضعها علي. سيهلك. انتهى الامر الامر يوم القيامة حسنات
وسيئات. فيقول الله عز وجل لهذا المظلوم انظر الى الجنة. انظر الى الجنة. فنظر فاذا هي القصور والمدائن والانهار والجنان -

[01:01:47](#)

يقول العبد يوم القيامة بعدما يرى هذا النعيم يا رب لاي لني هذا لاي صديق هذا لاي شهيد هذا ملك عظيم ونعيم كبير. فيقول الله عز
وجل هذا لمن اعطى الثمن. قال ومن يملك الثمن يا رب؟ قال انت - [01:02:13](#)

قال واين املك هذا الثمن يا رب؟ وكيف؟ قال بعفوك عن اخيك. اذا عفوت عنه دخلت هذا الجنة. فيقول العبد مباشرة يا رب قد عفوت
عنه. يا رب قد عفوت عنه. يعني يجوز له يأخذ من الحسنات ويضع سيئاته - [01:02:33](#)

هذا من العدل لكن اعظم منه تلك الجنان العظيمة لمن عفا. قال عفوت عنه يا رب. يقول الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى الجنة. وادخل معه الى الجنة. خذ العفو. خذ العفو. [01:02:53](#)

وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين كانت من عادة النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يعفو عن ظلمه. في اكثر من اهل قريش ظلّمه هاجر من مكة بسببهم. كم قتلوا من احبابه واصحابه؟ لما قدر عليهم ماذا فعل؟ وماذا صنع - [01:03:13](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عفا عن اهل مكة كلهم. قال اذهبوا اذهبوا فانتم الطلقاء. لا تثريب عليكم كل يوم لا تثريب عليكم اليوم. انها اخلاق الانبياء وليصفحوا الا تحبون. الا تحبون ان يغفر الله لكم - [01:03:38](#)

كم عفا الصحابة عن ظلمهم هذا ابو بكر الصديق تكلم مسطح في ابنته عائشة. فلما انزل الله براءتها قطع النفقة عنه. وكانت النفقة اختيارا من ابي بكر فانزل الله عز وجل فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر بلى - [01:04:08](#)

والله احب ان يغفر الله لي. فعفا ابو بكر عن ظلمه وتكلم في ابنته عائشة. هكذا كان الصحابة يدخل رجل لان قلوب سليمة يدخل رجل على الصحابة وقبل ان يدخل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة ثلاث مرات - [01:04:32](#)

يدخل نفس الرجل. فاذا باحد الصحابة يبببت عنده ما رآه كثير صلاة ولا عبادة قال ما الذي ادخلك الجنة قال لا ادري لكنني ابببت وليس في قلبي على احد من المسلمين غش. ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه. القلب سليم - [01:04:52](#)

القلب طاهر. العفو من صفات اهل الايمان. فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ اذا اردت الدرجات العلى اذا اردت تلك الكرامة عند الله. اذا اردت ان يعفو الله عنك كما عفوت عن الناس - [01:05:13](#)

تذكر من ظلمك واعف عنهم. سبك احدهم شتمك احدهم تكلم عليك احدهم عرفته او لم تعرفه اطلقها من قلبك صريحة قل يا ربي عفوت عنهم جميعا رجاء عفوك ومغفرتك ومن عفا فمن عفا واصلح فاجره على الله - [01:05:34](#)

قد يخطئ الناس علينا كثيرا وقد نظلم احيانا لكن من الفضائل ان يعفو الانسان عن ظلمه ان يعفو الانسان عن اخطأ عليه والعفو من اعلى مراتب الاخلاق في هذا الدين - [01:06:05](#)

ولمن عفا عن ظلمه او اخطأ عليه او اجرم بحقه اجر عظيم عند الله عز وجل بل ان الله تعالى قد وصف اهل التقوى فقال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين - [01:06:55](#)

كان من اخلاق الاولين اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك التابعون وتابعوهم خلق العفو كانت علامة للرجولة. وللمروءة ولتقوى الله عز وجل هذا ابو بكر الصديق لما اخطأ عليه مسطح - [01:07:15](#)

ابن اثائة وكان هذا الرجل ممن ينفق عليه ابو بكر انزل الله عز وجل لانه اطعن في ابنته عائشة. فانزل الله عز وجل لابي بكر فليعفوا وليصفحوا الا تحبون الا تحبون ان - [01:07:34](#)

من اراد ان يعفو الله عنه فليعفوا عن البشر من اراد ان يغفر الله له فليغفر للناس ولينس اخطائهم وما ظلّمه وما فعلوه بحقه من ظلم واجرام. يقص النبي صلى الله عليه واله - [01:07:59](#)

قصة رجلين جثيا عند رب العالمين يوم القيامة واسمعوا للقصة العجيبة التي ضحك النبي في نهايتها وان كان قد حزن في بدايتها قصة رجلين جثيا على ركبهما عند الله جل وعلا فقال احدهما يا رب - [01:08:17](#)

يا رب خذ لي بحق من. خذ لي بحقي منه هذا الرجل اخطأ على هذا الرجل في الدنيا ولهذا طلب منه ان يأخذ حقه يوم القيامة وقال الله عز وجل اعطه من الحسنات فقال الظالم يا رب - [01:08:36](#)

يا رب قد فنيت حسناتي. قد فنيت حسناتي فقال المظلوم يا رب خذ من سيئاته من سيئاته فاطرحها عليه هنا تأثر النبي وحزن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من امته يدخل النار بسبب خطأ على اخيه فيقول الله جل وعلا - [01:08:54](#)

لهذا المظلوم الذي يريد الان ان يقتص من اخيه. يقول الله عز وجل له انظر الى الجنة فتكشف له الجنة. فيرى فيها القصور والمدائن والجنان والانهار يعجب الرجل فيقول يا رب - [01:09:16](#)

لاي نبي هذا؟ لاي شهيد هذا لاي صديق هذا هذا لمراتب عالية من الناس فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. فيقول هذا الرجل

يا ربي ومن يملك الثمن؟ فيقول الله انت تملك الثمن. قال وما ثمه يا - [01:09:31](#)

يا رب قال ان تغفو عن اخيك قال عفوت عن اخي. عفوت عن اخي. فيقول الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى فضحك النبي فرحا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [01:09:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة جاء وقد فتح مكة بعد واحد وعشرين سنة من ايداء قريش له من بداية البعثة الى فتح مكة واحد وعشرين سنة. في السنة الثامنة للهجرة - [01:10:13](#)

جاء النبي الى مكة فاتحا عزيزا منتصرا. جاء نصر الله والفتح ونصره الله على اعدائه قام النبي بعد ان طاف بالبيت ودخل الكعبة وطهرها. ظن اهل مكة الان سيقم عليهم الحدود. قاتلوه. قتلوا احبابه واصحابه - [01:10:35](#)

سلبوا امواله فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاهل قريش ما تظنون اني فاعل بكم تتوقعون ماذا سافعل لكم قالوا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء لا تثريب عليكم اليوم لا تثريب عليكم اليوم - [01:10:53](#)

يغفر الله لكم. وهو ارحم الراحمين. عفا النبي عنهم فدخلوا دين الله افواجا ثمامة ثمامة ابن اثال اسر رجل سيد في قومه كان مشركا اسر فاوتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم وربط في - [01:11:19](#)

المسجد وظل اياما رجل سيد في قومه تاجر ثري وكان النبي يأتي اليه فيقول ما لك يا ثمام؟ ثمامة ثمامة ابن اثال سيد في قومه. فكان يقول للنبي يقول ان تقتل تقتل ذا دم. ناس يطالبونك بدمي - [01:11:41](#)

وان تغفوا تغفو عن شاكر تغفو عن رجل يقدر معنى العفو ويشكرك عليه وان تسأل ما لم تعطى. وكل يوم يأتي النبي اليه. ما لك يا ثمان؟ يعني شرايك؟ فيرد نفس الرد - [01:12:01](#)

حتى جاء اليوم الذي عفا النبي فيه عن ثمامة. قال تريد مالا؟ قال لا تريد شيئا؟ لا. اذهب فانت حر لوجه الله خرج ثمامة من المدينة. اغتسل دخل المدينة والنبي في المسجد صلى الله عليه وسلم. جالس مع اصحابه فدخل ثمامة فقال - [01:12:17](#)

قال يا رسول الله قال يا رسول الله يعني يبي يسلم قال كنت ابغض الوجوه الي. ودينك ابغض الاديان الي وبلدك ابغض البلاد الي الان فوجهك والله احب الوجوه الي. ودينك احب الاديان الي. وبلدك احب البلاد الي واني اشهد ان لا اله الا الله - [01:12:36](#)

وان محمدا رسول الله دخل في دين الله على اي شئ على خلق خلق اسمه العفو. خذ العفو خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين صفة زوجة النبي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في عهد عمر كانت عندها جارياة. هذه الجارية فعلت فعلا عظيما -

[01:12:59](#)

ذهبت الى عمر فكذبت عند عمر قالت لامير المؤمنين ان صفة تحن الى دينها اليهودي يعظم يوم السبت وتحب تحب اليهود اكثر من المسلمين فذهب اليها عمر ناداها عمر قال الصحيح للخبر يا صفة يا ام المؤمنين - [01:13:25](#)

قالت لا والله هذا قبل اسلامي. اما بعد اسلامي فما يوم احب الي من يوم الجمعة ولا دين احب الي من الاسلام ولا احب يهود فقالت له ومن اخبرك بهذا - [01:13:45](#)

العمر الجارية تقول هذا الكلام فنادت صفة رضي الله عنها الجارية قالت لها انت قلتي كذا وكذا؟ قالت نعم قال ما حملك على هذا؟ قالت الشيطان الشيطان خدعني فقلت ما قلت فقالت صفة - [01:13:58](#)

اذهبي فانت حرة لوجه الله. انت حرة لوجه الله. والكاظمين الغيظ والكاظمين الغيظ والعافين عن الله يحب المحسنين ما زاد الله عبدا شوفوا الفضل. ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - [01:14:16](#)

بعض الناس على باله اذا عفيت صرت ذليل لا ما تصير ذليل. اذا عفيت وانت قادر على ان تعاقب من ظلمك واخطأ بحقك ما زادك الله الا عزا. يرفعك الله عز وجل - [01:14:47](#)

وتكون عزيزا بالناس الاحث ابن قيس هذا رجل معروف بسماحته معروف بعفوه عن ظلمه عن اساء اليه هذا الرجل جاءه رجل يوم يوما من الايام فقال له يا احث والله ان قلت لكلمة رددت عليك عشرا. بعض الناس شايف نفسه. مغرور بنفسه. جاهل. قال ان

قلت لي كلمة رددت عليك بعشر - [01:15:00](#)

فرد الاحنف عليه قال والله ان قلت لي عشرا ما رددت عليك بكلمة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة صفات اهل التقوى اهل الايمان لهم اعلى الدرجات - [01:15:27](#)

عند الله وان تغفو اقرب للتقوى يكون له قصور ومدائن في الجنان من من يعفو عن الناس عن من ظلمه عن من اخطأ عليه وردد دوما من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا فلا كان ولا - [01:15:51](#)

صار ولا قلت ولا قلنا فان كان ولا بد من العتب فبالحسنى. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين باعمل القلوب له افتحوا باب القلوب القلوب له افتحوا باب القلوب - [01:16:09](#)

طبيعة الناس والبشر هو الخلاف والاختلاف والنزاع. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك بل ان الشيطان عمله في هذه الامة ان يحرش بينهم ان يثير النزاع والخلاف حتى بين الزوج وزوجته - [01:17:02](#)

فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه طبيعة الخلاف والنزاع. الشياطين تؤذ الناس ونفوس الناس تعودت الحسد والاثار والاناية. واحيانا بعض الحقد وتبدأ اساءة الظن وينتشر النزاع في الارض. من افضل الاعمال - [01:17:24](#)

التي يتقرب فيها العبد الى ربه عز وجل ان يصلح بين الناس يصلح بين رجل وزوجته يصلح بين اب واولاده يصلح بين اخ واخيه يصلح بين جار وجاره بين زميل وصاحبه في العمل - [01:17:45](#)

ان يصلح بين الناس كما قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او او اصلاح بين الله يقول الناس اكثر كلامهم ما في خير - [01:18:04](#)

الا الذي يأمر الناس بالصدقات او المعروف بشكل عام ثم خص نوعا من المعروف انما المؤمنون اخوة واصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون كان رجل من الانصار اسمه عمران - [01:18:30](#)

وله زوجة حصل خلاف بينه وبينها. منعها من زيارة اهلها. حبسها في البيت. جاء اهلها اخذوها من البيت عنوة. جاء الى اقربائه. يمنعون من اخذ زوجته حصل خلاف نشب الخلاف بين عائلتين - [01:18:45](#)

واشتد الخلاف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خلافت عائلية احيانا تبدأ صغيرة تكبر وتكبر وتكبر ليين عائلتين ربما يحصل بينهما عراك وقتال فارسل النبي بعض اصحابه الى تلك العائلتين - [01:19:05](#)

واصلحوا بينهما. فانزل الله فاصلحوا بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوين واصلحوا بين اخويكم واتقوا الله. واتقوا الله لعلكم ترحمون جميل جدا - [01:19:23](#)

ان يبدأ الانسان يومه في الصباح يحط عنده قاعدة انا كل يوم احاول اصلاح بين اثنين يقول النبي صلى الله عليه وسلم على كل سلامة من احدكم صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس - [01:20:08](#)

كل صباح على كل مفصل من مفاصل الجسم صدقة تتصدق فيها لله عز وجل تشكر الله ان عندك مفصل يعمل ان عندك عضلات ان عندك جسم يتحرك على كل سلامة كل مفصل وعرق في جسمك - [01:20:24](#)

ينبغي ان تتصدق من وبين الواحد يتصدق؟ ذكر النبي اعمال من التسبيح والتحميد لكن اول عمل تتصدق فيه بداية يومك لله عز وجل عن هذه النعم التي في جسمك. ما هي - [01:20:41](#)

قال تعدل بين الاثنين صدقة شوف دينا دين اصلاح ما هو دين افساد دين ذي حثنا على انك اذا شفت زوجين متخاصمين ان تصلح بينهما شفت اخواني متهاجرين تصلح بينهما. ان تحاول ان تصلح بين المجتمع - [01:20:56](#)

الله يقول عن الصلح والصلح خير واحضرت انفس الشح طبيعة الناس البخل والشح لكن افضل شيء ان نصلح بينهم احيانا الواحد فينا يضطر ان يكذب شلون يعني اكذب يأتي الى احد المتخاصمين - [01:21:16](#)

يأتي الى زوج يبي يصلح بينه وبين زوجته يراه يتكلم في زوجته هذي ما فيها خير هذي عمرها ما سوت لي شي زين هذي يا اخي اتق الله اذكر حسناتها شنو حسناتها؟ ما شفت منها شي زين اثناء الخصام - [01:21:45](#)

الواحد ينسى كل الحسنات بيضطر انه يروح حق الزوجة وما يقول لها الكلام اللي قال له زوج يقول تصدقين انا لما كلمته اثنى عليك

خيرا مدى حكيم ذكر ان فيك كذا وكذا لكن عندك من الاخطاء - [01:21:59](#)

مع انه ما كان هذا اسلوبه لكنني من باب الاصلاح هذا ليس بالكذب ليس الكاذب الذي ينمي خيرا او او يقول خيرا الذي يصلح بين

الناس هذا ليس بك عذب - [01:22:18](#)

بل هذا مأجور عند الله عز وجل. وهذا من الكذب الذي تجاوز تتجاوز الشريعة عنه لانه يريد ان يصلح بين الناس لا خير في كثير من

نجواهم الا من امر بصدقة او معروف - [01:22:30](#)

او اصلاح بين الناس احيانا يتوصل الانسان للاصلاح بين قبيلتين هذا اعظم احيانا يتوصل الانسان الى اصلاح بين دولتين بين امتين

من الامم شف اجره عند الله سبحانه وتعالى كم حقن من الدماء؟ كم عصى من الانفس - [01:22:51](#)

كم عصم من من الاموال؟ كم كم حافظ على ارواح من البشر ربما بحادثة يفعلها يصلح الله فيه بين امتين. هذه فعلوها احد اصحاب

النبي بل سيد من سادات الصحابة - [01:23:14](#)

بل وسيد شباب اهل الجنة. من؟ انه الحسن ابن علي رضي الله عنه وارضاه ذلك الرجل الذي في صغره احبه النبي حبا جما بل يكنى

علي ابن ابي طالب بالحسن بابي الحسن نسبة الي. من امه؟ فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين. من ابوه؟ علي بن ابي طالب المبشر -

[01:23:31](#)

الجنة. من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من جدته سيدة النساء خديجة؟ هو الحسن. لما صارت الفتنة بعد وفاة ابيه علي بن

ابي طالب رضي الله عنه واثارت الفتنة في المسلمين - [01:23:54](#)

وكان الاولى بالخلافة من؟ الحسن هو خير الناس وفضل البشر في ذلك الزمان لكنه لما علم ان باستمراره بالخلافة فتنة لهذه الامة

وسفك لدمائها واثارة للبعضاء فيها ويعلم ان هذا هدف ابليس في هذه الامة - [01:24:11](#)

ذهب الى معاوية وتنازل عن الحكم له وعصم الله به دينا المسلمين. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابني هذا اشار الى صبي

صغير اسمه الحسن يلعب بين - [01:24:32](#)

الصحابة يلعب قال ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين من المؤمنين. فاتقوا الله اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. الله يقول

اول شيء اتقوا الله. خافوا الله. بعدين اصلحوا بين الناس. لا - [01:24:49](#)

كل واحد مصر على رايه والثاني مصر على رايه هذا لا راظي يتنازل ولا هذا راظي يتنازل شلون نصلح بينهم من اعظم الفضائل انك

تصلح بين الناس لكن احيانا نبي من المتخاصمين يا اخي شوي تنازل - [01:25:12](#)

الله يقول عن الزوجين اذ يريد اصلاح اذا صدح اهنا يبون اصلاح يوفق الله بينهما اذا الزوج ناوي على شر والزوجة ناوية على شر

مستحيل الله يوفق بينهم لازم يصير في نية اصلاح شوية - [01:25:28](#)

من اعظم الاعمال عند الله ان تصلح بين الناس جاء يهودي ابن قيس الى الاوس والخزرج لما رآهما قد ائتلفا والتحما واجتمعا على

الدين والايمان. ذكرهما يوم بعثت تذكرون يوم بعثت تذكرون لما الاوس فعلت في الخزرج كذا؟ تذكرون لما الخزرج فعلت باللاوس

كذا؟ تذكرون قتلاكم؟ فثارت بينهما مقتلا - [01:25:44](#)

سار الناس الى سلاحهم كاد ان يثير الخلاف بينهما. الكلمة تسوي كل شي النميمة تفسد الامم وتقتل الشعوب وتفرق بين الزوجين اشد

من السحر النميمة فلما سمع النبي بهذا غضب اسرع اليهم صلى الله عليه وسلم قال ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم ثم قرأ عليهم

قول الله - [01:26:10](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. فالف الله

بالنبي صلى الله عليه وسلم قلوب الصحابة والف بين قلوبهم. ابدأ من اليوم دور لك. اذا علمت عن اثنين بينهما شحناء فاسعى للصلح

بينهما - [01:26:32](#)

فهي من افضل الاعمال واحبها عند الله جل وعلا هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل ان كان

فيها فضائل تأتي السعادة استغفروا وتغفروا بل سبحو واشكروا واستغفروا وتغافروا. بل سبحو واشكروه سترون ارزاقا -

تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا. عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا القلوب له افتحوا باب القلوب لمفتحون هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ان كان فينا فضائل تأتي السعادة تقبل وتأتي - [01:27:52](#)

استغفروا وتغفروا بل سبحوا واشكروا واستغفروا وتغافروا بل سبحوه واشكروه سترون ارزاقا تراه. الى السماء تمطر مثل السماء تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا باب القلوب لهم - [01:28:46](#)

من فضائل هذا الدين ومن محاسن اخلاقه ومن المقامات التي يؤجر فيها العبد اجرا عظيما عند الله جل وعلا والجزاء من جنس العمل. العفو عن الناس العفو ممن اخطأ علينا. هذه المرتبة وهذا الفضل امرنا به. بل هو كرم من المكارم - [01:29:26](#)

خلق يجعل الانسان يعيش عزيزا بين الناس لا ذليلا كما يظن بعض الناس. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الله عبدا بعفو الا عزا. يعز الله عز وجل اولئك - [01:30:02](#)

الذين يعفون عن اخطأ عليهم. والله جل وعلا يقول في القرآن وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا اذا عفا الانسان عن غيره من البشر شر عفا الله عز وجل عنه ان صفح وغفر للناس اخطائهم غفر الله عز وجل له - [01:30:20](#)

الا تحبون ان يغفر الله لكم من اراد ان يغفر الله له فليعفو عن البشر. واسمعوا لهذا الحديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي العبد يوم القيامة ما عنده اعمال كثيرة. اعماله بسيطة فيسأله الله عز وجل وتساءله الملائكة. ماذا عملت؟ ما العمل الذي ترجو به رحمة الله عز وجل - [01:30:50](#)

لا شيء الا انني كنت اتجاوز عن المعسر وييسر على الموسر. يعني انسان اطالبه ما عنده اسامحه انسان حل الدين له. لكن ما يستطيع ان يدفع اعفو عنه. هكذا كان يتعامل مع البشر. يقول الله عز وجل له يوم القيامة - [01:31:20](#)

ويقول الله للملائكة انا احق بذلك من عبدي قد عفوت عنه وادخلته الجنة وان تعفو اذا اراد الانسان ان يصل الى مرتبة التقوى فليعفو عن البشر. النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:31:42](#)

كم حاربه قومه؟ كم اذوه؟ كم طاردوه بل ادموه. ادموه ونزف الدم من وجهه فمسح الدم وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - [01:32:05](#)

والعافين عن والله يحب المحسنين كم اخطأ علينا من البشر؟ يجوز لك ان تأخذ حقا. الحق حق والعدل ان تقتص من ويجوز لك ان تدعو حتى على من ظلمك لكن المرتبة الاعلى والاقرب للتقوى والفضل الكبير ان - [01:32:25](#)

يعفو الانسان عن ظلمه. اذا كان يقدر على ان يأخذ حقه فعفا عنه. هذه من اعظم الاعمال عند الله جل وعلا انظروا لهذا الحديث الذي ضحك منه النبي صلى الله عليه واله وسلم. الرسول يضحك من حديث - [01:32:55](#)

معجب بهذا الحديث. قال يأتي الرجلان فيجزيان عند ربهما عز وجل. هذه من مشاهد يوم القيامة. يجثو رجلان عند الله جل وعلا يوم القيامة فيقول احدهما يا ربي خذ لي بحقي من؟ هذا المظلوم هو ذاك ظالم. يقول المظلوم يا رب - [01:33:12](#)

خذ لي بحقي منه وكان قد اخذ من الحسنات حتى فنيت حسناته. لكن الى الان الى الان ما استوفى حقه. فيقول هذا يا رب خذ من اوزاري وضعها علي. خذ من اوزاري وضعها علي. سيهلك. انتهى الامر. الامر يوم القيامة - [01:33:36](#)

حسنات وسيئات. فيقول الله عز وجل لهذا المظلوم انظر الى الجنة انظر الى الجنة. فنظر فاذا هي القصور والمدائن والانهار والجنان. يقول العبد يوم القيامة بعدما يرى هذا النعيم يا رب لاي لئبي هذا لاي صديق هذا لاي شهيد هذا هذا ملك عظيم - [01:33:58](#)

نعيم كبير. فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. قال ومن يملك الثمن يا رب؟ قال انت تملكه؟ قال واين املك هذا الثمن يا رب؟ وكيف؟ قال بعفوك عن اخيك. اذا عفوت عنه دخلت هذه الجنة. فيقول - [01:34:25](#)

يقول العبد مباشرة يا رب قد عفوت عنه. يا رب قد عفوت عنه. يعني يجوز له يأخذ من الحسنات ويضع سيئاته عليه. هذا من العدل لكن اعظم منه تلك الجنان العظيمة لمن عفا. قال عفوت عنه يا رب. يقول الله عز وجل - [01:34:45](#)

خذ بيد اخيك وادخل معه الى الجنة. وادخل معه الى الجنة. خذ العفو خذ العفو وامر واعرض عن الجاهلين كانت من عادة النبي صلى

الله عليه واله وسلم ان يعفو عن من - [01:35:05](#)

في اكثر من اهل قريش ظلموه هاجر من مكة بسببهم. كم قتلوا من احبابه واصحابه؟ لما قدر عليهم ماذا فعل؟ وماذا صنع النبي عليه الصلاة والسلام عفا عن اهل مكة كلهم. قال اذهبوا اذهبوا فانتم الطلقاء. لا تثريب عليكم - [01:35:25](#)

اليوم لا تثريب عليكم اليوم. انها اخلاق الانبياء. فليعفوا وليصفحوا الا تحبون. الا تحبون ان يغفر الله لكم كم عفا الصحابة عن ظلمهم؟ هذا ابو بكر الصديق تكلم مسطح في ابنته عائشة فلما انزل الله براءتها قطع - [01:35:49](#)

عن نفقة عنه وكانت النفقة اختيارا من ابي بكر فانزل الله عز وجل فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر بلى والله احب ان يغفر الله - [01:36:19](#)

فعفا ابو بكر عن ظلمه وتكلم في ابنته عائشة. هكذا كان الصحابة يدخل رجل لان القلوب سليمة يدخل رجل على الصحابة وقبل ان يدخل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة ثلاث مرات يدخل نفس الرجل - [01:36:34](#)

فاذا باحد الصحابة يبئيت عنده ما رآه كثير صلاة ولا عبادة قال ما الذي ادخلك الجنة؟ قال لا ادري لكنني ابئيت وليس في قلبي على احد من المسلمين غش. ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه. القلب سليم - [01:36:54](#)

القلب طاهر. العفو من صفات اهل الايمان. فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ اذا اذا اردت الدرجات العلى اذا اردت تلك الكرامة عند الله اذا اردت ان يعفو الله عنك كما عفوت عن الناس - [01:37:14](#)

تذكر من ظلمك واعف عنهم سبك احدهم شتمك احدهم تكلم عليك احدهم عرفته او لم تعرفه اطلقها من قلبك صريحة قل يا ربي عفوت عنهم جميعا رجاء عفوك ومغفرتك ومن عفا - [01:37:35](#)

فمن عفا واصلاح فاجره على الله باهم القلوب له افتحوا باب القلوب القلوب له افتحوا باب القلوب له قد يخطئ الناس علينا كثيرا وقد ن ظلم احيانا لكن من الفضائل ان يعفو الانسان عن ظلمه - [01:37:57](#)

ان يعفو الانسان عن اخطأ عليه والعفو من اعلى مراتب الاخلاق في هذا الدين ولمن عفا عن ظلمه او اخطأ عليه او اجرم بحقه اجر عظيم عند الله عز وجل - [01:38:48](#)

بل ان الله تعالى قد وصف اهل التقوى فقال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين كان من اخلاق الاولين اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك التابعون وتابعوهم - [01:39:04](#)

خلق العفو كانت علامة للرجولة. وللمروءة ولتقوى الله عز وجل هذا ابو بكر الصديق. لما اخطأ عليه مسطح ابن اثافة وكان هذا الرجل ممن ينفق عليه ابو بكر انزل الله عز وجل لانه اطعن في ابنته عائشة. فانزل الله عز وجل لابي بكر - [01:39:23](#)

فليعفوا وليصفحوا الا تحبون الا تحبون ان يغفر الله لكم. من اراد ان يعفو الله عنه فليعفو عن البشر من اراد ان يغفر الله له فليغفر للناس ولينسى اخطاءهم وما ظلموه وما فعلوه بحقه من ظلم واجرام. يقص النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:39:50](#)

قصة رجلين جثيا عند رب العالمين يوم القيامة واسمحوا للقصة العجيبة التي ضحك النبي في نهايتها وان كان قد حزن في بدايتها قصة رجلين جثيا على ركبهما عند الله جل وعلا فقال احدهما يا رب - [01:40:18](#)

يا رب خذ لي بحقي من خذ لي بحقي منه هذا الرجل اخطأ على هذا الرجل في الدنيا ولهذا طلب منه ان يأخذ حقه يوم القيامة فقال الله عز وجل اعطه من الحسنات فقال الظالم يا رب - [01:40:37](#)

يا رب قد فنيت حسناتي. قد فنيت حسناتي فقال المظلوم يا رب خذ من سيئاته من سيئاته فاطرحها عليه هنا تأثر النبي وحزن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من امته يدخل النار - [01:40:54](#)

بسبب خطأ على اخيه فيقول الله جل وعلا لهذا المظلوم الذي يريد الان ان يقتص من اخيه. يقول الله عز وجل له انظر الى الجنة فتكشف له الجنة. فيرى فيها القصور والمدائن - [01:41:13](#)

والجنان والانهار يعجب الرجل فيقول يا رب لاي نبي هذا؟ لاي شهيد هذا لاي صديق هذا هذا لمراتب عالية من الناس فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. فيقول هذا الرجل يا ربي ومن يملك الثمن؟ فيقول الله انت تملك الثمن. قال وما ثمنه يا - [01:41:26](#)

يا رب قال ان تعفو عن اخيك قال عفوت عن اخي. عفوت عن اخي. فيقول الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى فضحك النبي فرحا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [01:41:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة جاء وقد فتح مكة بعد واحد وعشرين سنة من ايداء قريش له من بداية البعثة الى فتح مكة واحد وعشرين سنة. في السنة الثامنة للهجرة - [01:42:13](#)

جاء النبي الى مكة فاتحا عزيزا منتصرا. جاء نصر الله والفتح ونصره الله على اعدائه. قام النبي بعد ان طاف بالبيت ودخل الكعبة وطهرها. ظن اهل مكة الان سيقم عليهم الحدود. قاتلوه. قتلوا احبابه واصحابه. سلبوا امواله - [01:42:35](#)

فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاهل قريش ما تظنون اني فاعل بكم تتوقعون ماذا سافعل لكم قالوا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء لا تثريب عليكم اليوم لا تثريب عليكم اليوم - [01:42:55](#)

يفغر الله لكم. وهو ارحم الراحمين. عفا النبي عنهم فدخلوا في دين الله افواجا. ثام ثاممة ابن اثال اسر رجل سيد في قومه. كان مشركا اسر فاوتي به الى النبي صلى الله عليه - [01:43:20](#)

وربط في سارية المسجد وظل اياما. رجل سيد في قومه تاجر ثري وكان النبي يأتي اليه فيقول ما لك يا ثام؟ ثاممة ثاممة ابن اثال سيد في قومه. فكان يقول للنبي - [01:43:40](#)

يقول ان تقتل تقتل ذا دم. ناس يطالبونك بدمي. وان تعفو تعفو عن شاكر تعفو عن رجل يقدر معنى العفو ويشكرك عليه وان تسأل ما لم تعطى. وكل يوم ياتي النبي اليه. ما لك يا تمام؟ يعني ايش رأيك؟ فيرد نفس الرد - [01:43:57](#)

حتى جاء اليوم الذي عفا النبي فيه عن ثاممة. قال تريد ماالا؟ قال لا تريد شيئا؟ لا. اذهب فانت حر لوجه الله خرج ثاممة من المدينة. اغتسل دخل المدينة والنبي في المسجد صلى الله عليه وسلم. جالس مع اصحابه فدخل ثاممة فقال - [01:44:17](#)

قال يا رسول الله قال يا رسول الله يعني يبي يسلم قال كنت ابغض الوجوه الي ودينك ابغض الاديان الي. وبلدك ابغض البلاد الي. اما الان فوجهك والله احب الوجوه الي. ودينك احب الاديان الي - [01:44:37](#)

وبلدك احب البلاد الي واني اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله دخل في دين الله على اي شيه على خلق خلق اسمه العفو خذ العفو. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. صفية - [01:44:55](#)

زوجة النبي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في عهد عمر كانت عندها جارية. هذه الجارية فعلت فعلا عظيما ذهبت الى عمر فكذبت عند عمر قالت لامير المؤمنين ان صفية تحن الى دينها اليهودي - [01:45:18](#)

تعظم يوم السبت وتحب اليهود اكثر من المسلمين فذهب اليها عمر ناداها عمر قال الصحيح للخبر يا صفية يا ام المؤمنين قالت لا والله هذا قبل اسلامي. اما بعد اسلامي فما يوم احب الي من يوم الجمعة ولا دين احب الي من الاسلام. ولا احب يهود - [01:45:34](#)

فقلت له ومن اخبرك بهذا؟ قال عمر الجارية. تقول هذا الكلام فنادت صفية رضي الله عنها الجارية قالت لها انت قلتي كذا وكذا؟ قالت نعم قال ما حملك على هذا؟ قالت الشيطان - [01:45:56](#)

الشيطان خدعني فقلت ما قلت فقالت صفية اذهبي فانت حرة لوجه الله. انت حرة لوجه الله. والكاظمين الغيظ والكاظمين الغيظ والعافين عن والله يحب المحسنين ما زاد الله عبدا شوفوا الفضل. ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - [01:46:12](#)

بعض الناس على باله اذا عفيت صرت ذليل لا ما تصير ذليل اذا عفيت وانت قادر على ان تعاقب من ظلمك او اخطأ بحقك ما زادك الله الا عزا. يرفعك الله عز وجل - [01:46:47](#)

وتكون عزيزا بالناس الاحدث ابن قيس هذا رجل معروف بسماحته معروف بعفوه عن ظلمه عن اساء اليه هذا الرجل جاءه رجل يوم يوما من الايام فقال له يا احنث والله ان قلت لكلمة رددت عليك عشرا بعض الناس شايف نفسه. مغرور بنفسه جاهل. قال ان قلت لي كلمة رددت عليك بعشر - [01:47:01](#)

فرد الاحنث عليه قال والله ان قلت لي عشرا ما رددت عليك بكلمة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة صفات اهل التقوى اهل الايمان لهم اعلى الدرجات - [01:47:28](#)

عند الله وان تغفو اقرب للتقوى يكون له قصور ومدائن في الجنان؟ من من يعفو عن الناس عن ظلمه عنم اخطأ عليه وردد دوما من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا فلا كان ولا - [01:47:52](#)

نصارى ولا قلتهم ولا قلنا فان كان ولا بد من العتب فبالحسنى. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين القلوب له افتحوا باب القلوب لمفتحون القلوب له افتحوا باب القلوب - [01:48:10](#)

طبيعة الناس والبشر هو الخلاف والاختلاف والنزاع. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك بل ان الشيطان عمله في هذه الامة ان يحرش بينهم ان يثير النزاع والخلاف حتى بين الزوج وزوجته - [01:49:02](#)

يتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه طبيعة الخلاف والنزاع الشياطين تؤذ الناس ونفوس الناس تعودت الحسد والاثر والاناية واحيانا بعض الحقد وتبدأ اساءة الظن وينتشر النزاع في الارض. من افضل الاعمال - [01:49:25](#)

التي يتقرب فيها العبد الى ربه عز وجل ان يصلح بين الناس يصلح بين رجل وزوجته يصلح بين اب واولاده يصلح بين اخ واخيه يصلح بين جار وجاره. بين زميل وصاحبه في العمل - [01:49:45](#)

ان يصلح بين الناس كما قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او او اصلاح الله يقول الناس اكثر كلامهم ما في خير - [01:50:04](#)

الا الذي يأمر الناس بالصدقات او المعروف بشكل عام ثم خص نوعا من المعروف انما المؤمنون اخوة واصلحوا بين اخويكم. واتقوا الله لعلكم ترحمون كان رجل من الانصار اسمه عمران - [01:50:31](#)

وله زوجة حصل خلاف بينه وبينها منعها من زيارة اهلها. حبسها في البيت. جاء اهلها اخذوها من البيت عنوة. جاء الى اقربائه. يمنعون من اخذ زوجته حصل خلاف نشب الخلاف بين عائلتين - [01:50:46](#)

واشتد الخلاف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خلافات عائلية احيانا تبدأ صغيرة تكبر وتكبر وتكبر لين عائلتين ربما يحصل بينهما عراك وقتال فارسل النبي بعض اصحابه الى تلك العائلتين - [01:51:05](#)

واصلحوا بينهما. فانزل الله فاصلحوا بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوين فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله. واتقوا الله لعلكم ترحمون جميل جدا - [01:51:24](#)

ان يبدأ الانسان يومه في الصباح يحط عنده قاعدة انا كل يوم احاول اصلح بين اثنين يقول النبي صلى الله عليه وسلم على كل سلامة من احدكم صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس - [01:52:09](#)

كل صباح على كل مفصل من مفاصل الجسم صدقة تنصدق فيها لله عز وجل تشكر الله ان عندك مفصل يعمل ان عندك عضلات ان عندك جسم يتحرك على كل سلامة كل مفصل وعرق في جسمك - [01:52:24](#)

ينبغي ان تتصدق من وبين الواحد يتصدق؟ ذكر النبي اعمال من التسبيح والتحميد لكن اول عمل تتصدق فيه بداية يومك لله عز وجل عن هذه النعم التي في جسمك. ما هي - [01:52:42](#)

قال تعدل بين الاثنين صدقة شوف دينا دين اصلاح ما هو دين افساد على انك اذا شفت زوجين متخاصمين ان تصلح بينهما شفت اخوان متهاجرين تصلح بينهما. ان تحاول ان تصلح بين المجتمع - [01:52:57](#)

الله يقول عن الصلح والخير واحضرت طبيعة الناس البخل والشح لكن افضل شيه ان نصلح بينهم احيانا الواحد فينا يضطر ان يكذب شلون يعني اكذب يأتي الى احد المتخاصمين - [01:53:16](#)

يأتي الى زوج يبي يصلح بينه وبين زوجته يراه يتكلم في زوجته هذي ما فيها خير هذي عمرها ما سوت لي شي زين هذي. يا اخي اتق الله اذكر حسناتها - [01:53:45](#)

حسناته ما شفت منها شي زين اثناء الخصام الواحد ينسى كل الحسنات بيضطر انه يروح حق الزوجة وما يقول هالكلام اللي قاله زوج يقول تصدقين انا لما كلمته اثنى عليك خيرا - [01:53:57](#)

مدى حكيم ذكر ان فيك كذا وكذا لكن عندك من الاخطاء مع انه ما كان هذا اسلوبه لكنني من باب الاصلاح هذا ليس بالكذب ليس

الكاذب الذي ينمي خيرا او او يقول خيرا الذي يصلح بين الناس هذا ليس بك عذب - [01:54:14](#)

بل هذا مأجور عند الله عز وجل. وهذا من الكذب الذي تجاوز تتجاوز الشريعة عنه لانه يريد ان يصلح بين الناس لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة - [01:54:31](#)

او معروف او اصلاح بين الناس احيانا يتوصل للانسان للاصلاح بين هذا اعظم احيانا يتوصل للانسان الى اصلاح بين دولتين بين امتين من الامم شف اجره عند الله سبحانه وتعالى - [01:54:50](#)

كم حقن من الدماء؟ كم عصى من النفوس كم عصم من من الاموال؟ كم كم حافظ على الارواح من البشر ربما بحادثة يفعلها يصلح الله فيه بين امتين. هذه فعلوها احد اصحاب النبي بل سيد من سادات الصحابة - [01:55:10](#)

بل وسيد شباب اهل الجنة. من انه الحسن ابن علي رضي الله عنه وارضاه ذلك الرجل الذي في صغره احبه النبي حبا جما بل يكنى علي ابن ابي طالب بالحسن بابي الحسن نسبة اليه. من امه؟ فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين. من ابوه؟ علي ابن ابي طالب المبشر - [01:55:32](#)

الجنة. من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من جدته سيدة النساء خديجة هو الحسن. لما صارت الفتنة بعد وفاة ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه واثارت الفتنة في المسلمين - [01:55:55](#)

وكان الاولى بالخلافة من؟ الحسن هو خير الناس وفضل البشر في ذلك الزمان لكنه لما علم ان باستمراره بالخلافة فتنة لهذه الامة وسفك لدمائها واثارة للبعضاء فيها ويعلم ان هذا هدف ابليس في هذه الامة - [01:56:12](#)

ذهب الى معاوية وتنازل عن الحكم له وعصم الله به دماء المسلمين. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابني هذا اشار الى صبي صغير اسمه الحسن يلعب بين - [01:56:33](#)

الصحابة يلعب قال ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين من المؤمنين. فاتقوا اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. الله يقول اول شيء اتقوا الله. خافوا الله. بعددين اصلحوا بين الناس. لا - [01:56:49](#)

كل واحد مصر على رايه والثاني مصر على رايه هذا الاراضي يتنازل ولا هذا راضي يتنازل شلون نصلح بينهم من اعظم الفضائل انك تصلح بين الناس لكن احيانا النبي من المتخاصمين يا اخي شوي تنازل - [01:57:12](#)

الله يقول عن الزوجين ان يريد اصلاحا اذا صدح اهما يبون اصلاح يوفق الله بينهما اذا الزوج ناوي على شر. والزوجة ناوية على شر مستحيل الله يوفق بينهم لازم يصير في نية اصلاح شوية - [01:57:29](#)

من اعظم الاعمال عند الله ان تصلح بين الناس جاء يهودي ابن قيس الى الاوس والخزرج لما رآهما قد ائتلافا والتحما واجتمعا على الدين والايمان. ذكرهما يوم بعثت تذكرون يوم بعثت تذكرون لما الاوس فعلت في الخزرج كذا؟ تذكرون لما الخزرج فعلت بالاوس

كذا؟ تذكرون قتلاكم؟ فثارت بينهما مقتلة - [01:57:44](#)

سار الناس الى سلاحهم كاد ان يثير الخلاف بينهما. الكلمة تسوي كل شي. النميمة تفسد الامم وتقتل الشعوب وتفرق بين الزوجين اشد من السحر النميمة فلما سمع النبي بهذا غضب اسرع اليهم صلى الله عليه وسلم قال ابني دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم ثم قرأ عليهم

قول الله - [01:58:11](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. فالف الله بالنبي صلى الله عليه وسلم قلوب الصحابة والف بين قلوبهم. ابدأ من اليوم دور لك. اذا علمت عن اثنين بينهما شحناء فاسعى للصلح

بينهما - [01:58:33](#)

فهي من افضل الاعمال واحبها عند الله جل وعلا هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل ان كان فينا فضائل تاتي السعادة استغفروا وتغفروا بل سبحو واشكروا واستغفروا وتغافروا. بل سبحوه واشكروه ستر ونار رزقا -

[01:59:03](#)

تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا عند اللقاء تصافحوا تبسموا وتسامحوا باب القلوب له افتحوا باب القلوب لمفتحوا

القلوب هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ان كان فينا فضائل السعادة تقبل وتأتي - [01:59:53](#)

استغفروا وتغفروا بل سبحانه واشكروه واستغفروا وتغافروا بل سبحانه واشكروه سترونا رازقا ترا السماء تمطر مثل السماء تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا باب القلوب لهم - [02:00:47](#)

من فضائل هذا الدين ومن محاسن اخلاقه ومن المقامات التي يؤجر فيها العبد اجرا عظيما عند الله جل وعلا. والجزاء من جنس العمل. العفو عن الناس العفو ممن اخطأ علينا. هذه المرتبة وهذا الفضل امرنا به. بل هو كرم من المكارم - [02:01:27](#)

خلق يجعل الانسان يعيش عزيزا بين الناس. لا ذليلا كما يظن بعض الناس. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. يعز الله عز وجل اولئك - [02:02:03](#)

الذين يعفون عمن اخطأ عليهم. والله جل وعلا يقول في القرآن وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا اذا عفا الانسان عن غيره من البشر عفا الله عز وجل عنه ان صفح وغفر للناس اخطائهم غفر الله عز وجل له - [02:02:20](#)

الا تحبون ان يغفر الله لكم من اراد ان يغفر الله له فليعفو عن البشر. واسمعوا لهذا الحديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي العبد يوم القيامة ما عنده اعمال كثيرة. اعماله بسيطة. فيسأله الله عز وجل وتساءله الملائكة. ماذا عملت؟ ما العمل الذي ترجو به رحمة الله عز وجل - [02:02:50](#)

قال لا شيء الا انني كنت اتجاوز عن المعسر وييسر على الموسر. يعني انسان اطالبه ما عنده اسامحه انسان حل الدين له. لكن ما يستطيع ان يدفع اعفو عنه. هكذا كان يتعامل مع البشر. يقول الله عز وجل له يوم القيامة - [02:03:20](#)

ويقول الله للملائكة الاحق بذلك من عبدي. قد عفوت عنه وادخلته الجنة. وان تعفو اذا اراد الانسان ان يصل الى مرتبة التقوى فليعفو عن البشر النبي صلى الله عليه واله وسلم كم حاربه قومه؟ كم اذوه؟ كم طاردوه؟ بل ادموه ادموه - [02:03:43](#)

نزف الدم من وجهه فمسح الدم وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر قومي فانهم لا يعلمون. والعافين عن والله انه يحب المحسنين كم اخطأ علينا من البشر. يجوز لك ان تأخذ حقه. الحق حق - [02:04:14](#)

والعدل ان تقتص ممن ظلمك. ويجوز لك ان تدعو حتى على من ظلمك. لكن المرتبة الاعلى والاقرب للتقوى والفضل الكبير ان يعفو الانسان عمن ظلمه. اذا كان يقدر على ان يأخذ حقه فعفا عنه. هذه من اعظم - [02:04:44](#)

الاعمال عند الله جل وعلا. انظروا لهذا الحديث الذي ضحك منه النبي. صلى الله عليه واله وسلم. الرسول يضحك من حديث معجب بهذا الحديث قال يأتي الرجلان فيجزيان عند ربهما عز وجل. هذه من مشاهد يوم القيامة يجثوا - [02:05:04](#)

رجلان عند الله جل وعلا يوم القيامة فيقول احدهما يا ربي خذ لي بحق من؟ هذا المظلوم هو ذاك ظالم. يقول المظلوم يا رب خذ لي بحقي منه وكان قد اخذ من الحسنات حتى فنيت حسناته. لكن الى الان الى الان ما استوفى حقه - [02:05:23](#)

فيقول هذا المظلوم يا رب خذ من اوزاري وضعها عليه. خذ من اوزاري وضعها علي. سيهلك. انتهى الامر يوم القيامة حسنات وسيئات. فيقول الله عز وجل لهذا المظلوم. انظر الى الجنة. انظر الى الجنة. فنظر - [02:05:48](#)

فاذا هي القصور والمدائن والانهار والجنان. يقول العبد يوم القيامة بعدما يرى هذا النعيم. يا رب لاي نبي هذا لاي صديق هذا لاي شهيد هذا هذا ملك عظيم ونعيم كبير فيقول الله - [02:06:08](#)

الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. قال ومن يملك الثمن يا رب؟ قال انت تملكه؟ قال واين املك هذا الثمن يا رب وكيف قال بعفوك عن اخيك. اذا عفوت عنه دخلت هذه الجنة. فيقول العبد مباشرة يا رب - [02:06:28](#)

قد عفوت عنه. يا رب قد عفوت عنه. يعني يجوز له يأخذ من الحسنات ويضع سيئاته عليه. هذا من العدل لكن اعظم منه تلك الجنان العظيمة لمن عفا. قال عفوت عنه يا رب. يقول الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل - [02:06:48](#)

قل معه الى الجنة وادخل معه الى الجنة. خذ العفو. خذ العفو وامر بالعرف. واعرض عن الجاه كانت من عادة النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يعفو عن من ظلمه. في اكثر من اهل قريش - [02:07:08](#)

ظلموا هاجر من مكة بسببهم. كم قتلوا من احبابه واصحابه؟ لما قدر عليهم ماذا فعل؟ وماذا صنع النبي عليه الصلاة والسلام عفا عن

اهل مكة كلهم. قال اذهبوا اذهبوا فانتم الطلقاء. لا تثريب عليكم - [02:07:28](#)

كل يوم لا تثريب عليكم اليوم. انها اخلاق الانبياء. فليعفوا وليصفحوا الا تحبون. الا تحبون ان يغفر الله لكم كم عفا الصحابة عنهم هذا ابو بكر الصديق تكلم مسطح في ابنته عائشة. فلما انزل الله براءتها قطع النفقة عنه. وكانت النفقة اختيارا - [02:07:49](#)
من ابي بكر فانزل الله عز وجل فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر بلى والله احب ان يغفر الله فعفا ابو بكر عن ظلمه وتكلم في ابنته عائشة. هكذا كان الصحابة يدخل رجل لان القلوب سليمة يدخل رجل - [02:08:23](#)

على الصحابة وقبل ان يدخل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة ثلاث مرات يدخل نفس الرجل فاذا باحد الصحابة يبیت عنده ما رآه كثير صلاة ولا عبادة - [02:08:44](#)

قال ما الذي ادخلك الجنة؟ قال لا ادري لكنني ابیت وليس في قلبي على احد من المسلمين غش. ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه. القلب سليم القلب طاهر. العفو من صفات اهل الايمان. فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ اذا - [02:09:01](#)
اردت الدرجات العلى اذا اردت تلك الكرامة عند الله. اذا اردت ان يعفو الله عنك كما عفوت عن الناس تذكر من ظلمك واعف عنهم سبك احدهم شتمك احدهم تكلم عليك احدهم عرفته او لم تعرفه اطلقها من قلبك صريحة قل يا ربي - [02:09:25](#)

عفوت عنهم جميعا رجاء عفوك ومغفرتك ومن عفا فمن عفا واصلح فاجره على الله باب القلوب له افتحوا باب القلوب له افتحوا باب القلوب قد يخطئ الناس علينا كثيرا وقد ن ظلم احيانا - [02:09:50](#)

لكن من الفضائل ان يعفو الانسان عن ظلمه ان يعفو الانسان عن اخطأ عليه والعفو من اعلى مراتب الاخلاق في هذا الدين ولمن عفا عن ظلمه او اخطأ عليه او اجرم بحقه اجر عظيم عند الله عز وجل - [02:10:44](#)

بل ان الله تعالى قد وصف اهل التقوى فقال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين كان من اخلاق الاولين

اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك التابعون وتابعوهم - [02:11:05](#)

خلق العفو كانت علامة للرجولة وللمروءة ولتقوى الله عز وجل هذا ابو بكر الصديق لما اخطأ عليه مسطح ابن اثاعة وكان هذا الرجل ممن ينفق عليه ابو بكر انزل الله عز وجل لانه اطعن في ابنته عائشة. فانزل الله عز وجل لابي بكر - [02:11:24](#)

فليعفوا وليصفحوا الا تحبون الا تحبون ان يغفر الله لكم. من اراد ان يعفو الله عنه فليعفو عن البشر من اراد ان يغفر الله له فليغفر للناس ولينسى اخطائهم وما ظلموه وما فعلوه بحقه من ظلم واجرام. يقص النبي صلى الله عليه واله وسلم - [02:11:51](#)

قصة رجلين جثيا عند رب العالمين يوم القيامة واسمعوا للقصة العجيبة التي ضحك النبي في نهايتها وان كان قد حزن في بدايتها قصة رجلين جثيا على ركبهما عند الله جل وعلا فقال احدهما يا رب يا رب خذ لي بحق من؟ خذ لي بحقي منه - [02:12:19](#)

هذا الرجل اخطأ على هذا الرجل في الدنيا ولهذا طلب منه ان يأخذ حقه يوم القيامة وقال الله عز وجل اعطه من الحسنات فقال الظالم يا رب يا رب قد فنيت حسناتي. قد فنيت حسناتي فقال المظلوم يا رب خذ من سيئاته من سيئاته فاطرحها عليه - [02:12:41](#)

هنا تأثر النبي وحزن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من امته يدخل النار بسبب خطأ على اخيه فيقول الله جل وعلا لهذا المظلوم الذي يريد الان ان يقتص من اخيه. يقول الله عز وجل له انظر الى الجنة فتكشف له الجنة. فيرى فيها القصور والمدائن - [02:13:06](#)

والجنان والانهار يعجب الرجل فيقول يا رب لاي نبي هذا؟ لاي شهيد هذا لاي صديق هذا هذا لمراتب عالية من الناس فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. فيقول هذا الرجل يا ربي ومن يملك الثمن؟ فيقول الله انت تملك الثمن. قال وما ثمنه يا - [02:13:27](#)

يا رب قال ان تعفو عن اخيك قال عفوت عن اخي. عفوت عن اخي. فيقول الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى فضحك النبي فرحا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [02:13:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة جاء وقد فتح مكة بعد واحد وعشرين سنة من ايداء قريش له من بداية البعثة الى فتح مكة واحد وعشرين سنة. في السنة الثامنة للهجرة - [02:14:14](#)

جاء النبي الى مكة فاتحا عزيزا منتصرا. جاء نصر الله والفتح ونصره الله على اعدائه. قام النبي بعد ان طاف بالبيت ودخل الكعبة وطهرها. ظن اهل مكة الان سيقوم عليهم الحدود. قاتلوه. قتلوا احبابه واصحابه. سلبوا امواله - [02:14:36](#)

فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاهل قريش ما تظنون اني فاعل بكم تتوقعون ماذا سافعل لكم؟ قالوا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء لا تثريب عليكم اليوم لا تثريب عليكم اليوم - [02:14:56](#)

يغفر الله لكم. وهو ارحم الراحمين. عفا النبي عنهم فدخلوا في دين الله افواجا. ثمامة ثمامة ابن اثال اسر رجل سيد في قومه. كان مشركا اسر فاتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم - [02:15:21](#)

وربط في سارية المسجد وظل اياما. رجل سيد في قومه تاجر ثري وكان النبي يأتي اليه فيقول ما لك يا ثمام؟ ثمامة ثمامة ابن اثال سيد في قومه. فكان يقول للنبي - [02:15:41](#)

يقول ان تقتل تقتل ذا دم. ناس يطالبونك بدمي وان تعفوا تعفو عن شاكر تعفو عن رجل يقدر معنى العفو ويشكرك عليه وان تسأل ما لم تعطى. وكل يوم يأتي النبي اليه. ما لك يا ثمام؟ يعني شرايك؟ فيرد نفس الرد - [02:15:58](#)

حتى جاء اليوم الذي عفا النبي فيه عن ثمامة. قال تريد مالا؟ قال لا تريد شيئا؟ لا. اذهب فانت حر لوجه الله. خرج ثمامة من المدينة. اغتسل دخل المدينة والنبي في المسجد - [02:16:18](#)

الله عليه وسلم جالس مع اصحابه فدخل ثمامة فقال يا رسول الله قال يا رسول الله يعني يبي يسلم قال كنت ابغض الوجوه الي. ودينك ابغض الاديان الي وبلدك ابغض البلاد الي - [02:16:33](#)

الان فوجهك والله احب الوجوه الي. ودينك احب الاديان الي. وبلدك احب البلاد الي واني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله دخل في دين الله على اي شيء على خلق - [02:16:50](#)

خلق اسمه العفو. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين صفة زوجة النبي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في عهد عمر كانت عندها جارية. هذه الجارية فعلت فعلا عظيما - [02:17:06](#)

ذهبت الى عمر فكذبت عند عمر قالت لامير المؤمنين ان صفة تحن الى دينها اليهودي يعظم يوم السبت وتحب تحب اليهود اكثر من المسلمين فذهب اليها عمر ناداها عمر قال الصحيح للخبر يا صفة يا ام المؤمنين - [02:17:26](#)

قالت لا والله هذا قبل اسلامي. اما بعد اسلامي فما يوم احب الي من يوم الجمعة ولا دين احب الي من الاسلام. ولا احب يهود فقالت له ومن اخبرك بهذا؟ - [02:17:46](#)

العمر الجارية تقول هذا الكلام فنادت صفة رضي الله عنها الجارية قالت لها انت قلت كذا وكذا؟ قالت نعم قال ما حملك على هذا؟ قالت الشيطان الشيطان خدعني فقلت ما قلت فقالت صفة - [02:17:59](#)

اذهبي فانت حرة لوجه الله. انت حرة لوجه الله. والكاظمين الغيظ والكاظمين الغيظ والعافين عن الله يحب المحسنين ما زاد الله عبدا شوقوا الفضل. ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - [02:18:17](#)

بعض الناس على باله اذا عفيت صوت ذليل لا ما تصير دليل. اذا عفيت وانت قادر على ان تعاقب من ظلمك واخطأ بحقك ما زادك الله الا عزا. يرفعك الله عز وجل. وتكون عزيزا بالناس - [02:18:48](#)

الاحدث ابن قيس هذا رجل معروف بسماحته معروف بعفوه عن ظلمه عن اساء اليه هذا الرجل جاءه رجل يوم يوما من الايام فقال له يا احنث والله ان قلت لكلمة رددت عليك عشرا بعض الناس شايف نفسه مغرور بنفسه جاهل قال ان قلت لي كلمة رددت عليك بعشر - [02:19:04](#)

فرد الاحنث عليه قال والله ان قلت لي عشرا ما رددت عليك بكلمة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة صفات اهل التقوى اهل الايمان لهم اعلى الدرجات - [02:19:28](#)

عند الله وان تعفو اقرب للتقوى يكون له قصور ومدائن في الجنان؟ من من يعفو عن الناس عن ظلمه عن اخطأ عليه وردد دوما من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا فلا كان ولا - [02:19:53](#)

صار ولا قلت ولا قلنا فان كان ولا بد من العتب فبالحسنى. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين القلوب له افتحوا باب القلوب القلوب له افتحوا باب القلوب لمفتحون - [02:20:10](#)

طبيعة الناس والبشر هو الخلاف والاختلاف والنزاع. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك بل ان الشيطان عمله في هذه الامة ان يحرض بينهم ان يثير النزاع والخلاف حتى بين الزوج وزوجته - [02:21:03](#)

فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه طبيعة الخلاف والنزاع. الشياطين تؤذ الناس ونفوس الناس تعودت الحسد والاثار والالمانية. واحيانا بعض الحقد وتبدأ اساءة الظن وينتشر النزاع في الارض. من افضل الاعمال - [02:21:26](#)

التي يتقرب فيها العبد الى ربه عز وجل ان يصلح بين الناس يصلح بين رجل وزوجته يصلح بين اب واولاده يصلح بين اخ واخيه يصلح بين جار وجاره بين زميل وصاحبه في العمل - [02:21:46](#)

ان يصلح بين الناس كما قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او او اصلاح بين الله يقول الناس اكثر كلامهم ما فيه خير - [02:22:05](#)

الا الذي يأمر الناس بالصدقات او المعروف بشكل عام ثم خص نوعا من المعروف انما المؤمنون اخوة واصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون كان رجل من الانصار اسمه عمران - [02:22:31](#)

وله زوجة حصل خلاف بينه وبينها. منعها من زيارة اهلها. حبسها في البيت. جاء اهلها اخذوها من البيت عنوة. جاء الى اقربائه. يمنعون من اخذ زوجته حصل خلاف نشب الخلاف بين عائلتين - [02:22:47](#)

واشتد الخلاف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خلافت عائلية احيانا تبدأ صغيرة تكبر وتكبر وتكبر لين عائلتين ربما يحصل بينهما عراك وقتال فارسل النبي بعض اصحابه الى تلك العائلتين - [02:23:06](#)

واصلحوا بينهما. فانزل الله فاصلحوا بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوين فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله. واتقوا الله لعلكم ترحمون جميل جدا - [02:23:24](#)

ان يبدأ الانسان يومه في الصباح يحط عنده قاعدة انا كل يوم احاول اصلاح بين اثنين يقول النبي صلى الله عليه وسلم على كل سلامة من احدكم صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس - [02:24:09](#)

كل صباح على كل مفصل من مفاصل الجسم صدقة تتصدق فيها لله عز وجل تشكر الله ان عندك مفصل يعمل ان عندك عضلات ان عندك جسم يتحرك على كل سلامة كل مفصل وعرق في جسمك - [02:24:25](#)

ينبغي ان تتصدق من وين الواحد يتصدق؟ ذكر النبي اعمال من التسبيح والتحميد لكن اول عمل تتصدق فيه بداية يومك لله عز وجل عن هذه النعم التي في جسمك. ما هي - [02:24:42](#)

قال تعدل بين الاثنين صدقة شوف دينا دين اصلاح ما هو دين افساد على انك اذا شفت زوجين متخاصمين ان تصلح بينهما شفت اخوان متهاجرين تصلح بينهما هل تحاول ان تصلح بين المجتمع - [02:24:57](#)

الله يقول عن الصلح. والصلح خير. واحضرت انفس الشح طبيعة الناس البخل والشح لكن افضل شيء ان نصلح بينهم احيانا الواحد فينا يضطر ان يكذب شلون يعني اكذب يأتي الى احد المتخاصمين - [02:25:17](#)

يأتي الى زوج يبي يصلح بينه وبين زوجته يراه يتكلم في زوجته هذي ما فيها خير هذي عمرها ما سوت لي شي زين هذي. يا اخي اتقي الله اذكر حسناتها. شنو حسناتها؟ ما شفت منها شي زين اثناء الخصام - [02:25:46](#)

الواحد ينسى كل الحسنات بيضطر انه يروح حق الزوجة وما يقول لها الكلام اللي قاله زوج يقول تصدقين انا لما كلمته اثنى عليك خيرا مدى حكيمة ذكر ان فيك كذا وكذا لكن عندك من الاخطاء - [02:26:00](#)

مع انه ما كان هذا اسلوبه لكنني من باب الاصلاح هذا ليس بالكذب ليس الكاذب الذي ينمي خيرا او او يقول خيرا الذي يصلح بين الناس هذا ليس بك عذب - [02:26:19](#)

بل هذا ماجور عند الله عز وجل. وهذا من الكذب الذي تجاوزت الشريعة عنه لانه يريد ان يصلح بين الناس لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف - [02:26:32](#)

او اصلاح بين الناس احيانا يتوصل الانسان للاصلاح بين القبيلتين هذا اعظم احيانا يتوصل الانسان الى اصلاح بين دولتين بين امتين

من الامم شف اجره عند الله سبحانه وتعالى كم حقن من الدماء؟ كم عصا من الانفس - [02:26:52](#)

كم عصم من من الاموال؟ كم كم حافظ على الارواح من البشر ربما بحادثة يفعلها يصلح الله فيه بين امتين. هذه فعلوها احد اصحاب النبي بل سيد من سادات الصحابة - [02:27:15](#)

بل وسيد شباب اهل الجنة. من؟ انه الحسن ابن علي رضي الله عنه وارضاه ذلك الرجل الذي في صغره احبه النبي حبا جما بل يكنى علي ابن ابي طالب بالحسن بابي الحسن. نسبة اليه. من امه؟ فاطمة الزهراء السيدة نساء العالمين. من ابوه؟ علي ابن ابي طالب المبشر - [02:27:32](#)

الجنة. من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من جدته سيدة النساء خديجة هو الحسن. لما صارت الفتنة بعد وفاة ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وثارفت الفتنة في المسلمين - [02:27:56](#)

وكان الاولى بالخلافة من؟ الحسن هو خير الناس وفضل البشر في ذلك الزمان لكنه لما علم ان باستمراره بالخلافة فتنة لهذه الامة وسفك لدمائها واثارة للبعضاء فيها. ويعلم ان هذا هدف ابليس في هذه الامة - [02:28:12](#)
ذهب الى معاوية وتنازل عن الحكم له وعصم الله به دماء المسلمين. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابني هذا اشار الى صبي صغير اسمه الحسن يلعب. بين - [02:28:33](#)

الصحابة يلعب قال ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين من المؤمنين. فاتقوا الله اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. الله يقول اول شيء اتقوا الله. خافوا الله. بعدين اصلحوا بين الناس. لا - [02:28:50](#)

كل واحد مصر على رايه والثاني مصر على رايه هذا لا راظي يتنازل ولا هذا راظي يتنازل شلون نصلح بينهم من اعظم الفضائل انك تصلح بين الناس لكن احيانا نبي من المتخاصمين يا اخي شوي تنازل - [02:29:13](#)

الله يقول عن الزوجين اذ يريد اصلاحا اذا صدج اهما يبون اصلاح يوفق الله بينهما اذا الزوج ناوي على شر والزوجة ناوية على شر مستحيل الله يوفق بينهم لازم يصير في نية اصلاح شوية - [02:29:29](#)

من اعظم الاعمال عند الله ان تصلح بين الناس جاء يهودي ابن قيس الى الاوس والخزرج لما رآهما قد ائتلفا والتحما واجتمعا على الدين والايامان. ذكرهما يوم بعثت تذكرون يوم بعثت تذكرون لما الاوس فعلت في الخزرج كذا؟ تذكرون لما الخزرج فعلت بالاوس كذا؟ تذكرون قتلاككم؟ فثارت بينهما مقتلا - [02:29:45](#)

سار الناس الى سلاحهم. كاد ان يثير الخلاف بينهما. الكلمة تسوي كل شي. النميمة تفسد الامم وتقتل الشعوب وتفرق بين الزوجين اشد من السحر النميمة فلما سمع النبي بهذا غضب اسرع اليهم صلى الله عليه وسلم قال ابدعوة الجاهلية وانا بين اظهركم ثم قرأ عليهم قول الله - [02:30:12](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. فالف الله بالنبي صلى الله عليه وسلم قلوب الصحابة والف بين قلوبهم. ابدأ من اليوم دور لك. اذا علمت عن اثنين بينهما شحناء فاسعى للصلح بينهما - [02:30:33](#)

فهي من افضل الاعمال واحبها عند الله جل وعلا هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل. السعادة استغفروا وتغفروا بل سبحوه واشكروا واستغفروا وتغافروا. بل سبحوه واشكروه سترون رازقا - [02:31:03](#)

تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا. عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا القلوب له افتحوا باب القلوب هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ان كان فينا فضائل تأتي السعادة تقبل وتأتي - [02:31:53](#)

استغفروا وتغفروا بل سبحوا واشكروا واستغفروا وتغافروا بل سبحوه واشكروه سترون ارزاقا تراه تمطر مثل السماء تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتبسموا وتسامحوا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا باب القلوب لهم - [02:32:48](#)

من فضائل هذا الدين ومن محاسن اخلاقه ومن المقامات التي يؤجر فيها العبد اجرا عظيما عند الله جل وعلا والجزاء من جنس العمل العفو عن الناس. العفو ممن اخطأ علينا. هذه المرتبة وهذا الفضل امرنا به. بل هو كرم - [02:33:28](#)

من المكارم وخلق يجعل الانسان يعيش عزيزا بين الناس لا ذليلا كما يظن بعض الناس ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. يعز الله عز وجل اولئك - [02:34:01](#)

الذين يعفون عن اخطأ عليهم. والله جل وعلا يقول في القرآن وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا اذا عفا الانسان عن غيره من البشر شر عفا الله عز وجل عنه ان صفح وغفر للناس اخطائهم غفر الله عز وجل له - [02:34:21](#)

الا تحبون ان يغفر الله لكم من اراد ان يغفر الله له فليعف عن البشر. واسمعوا لهذا الحديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي العبد يوم القيامة ما عنده اعمال كثيرة اعماله بسيطة فيسأله الله عز وجل وتساءله الملائكة ماذا عملت؟ ما العمل الذي ترجو به رحمة الله عز وجل - [02:34:51](#)

لا شيء الا اني كنت اتجاوز عن المعسر وييسر على الموسر. يعني انسان اطالبه ما عنده اسامحه انسان حل الدين له. لكن ما يستطيع ان يدفع اعفو عنه. هكذا كان يتعامل مع البشر. يقول الله عز وجل له يوم القيامة - [02:35:21](#)

ويقول الله للملائكة انا احق بذلك من عبدي. قد عفوت عنه وادخلته الجنة. وان تعفو اذا اراد الانسان ان يصل الى مرتبة التقوى فليعف عن البشر. النبي صلى الله عليه واله وسلم - [02:35:43](#)

كم حاربه قومه؟ كم اذوه؟ كم طاردوه؟ بل ادموه. ادموه ونزف الدم من وجهه فمسح الدم وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - [02:36:07](#)

والعافين عن والله يحب المحسنين كم اخطأ علينا من البشر؟ يجوز لك ان تأخذ حقا. الحق حق. والعدل ان تقتص من ما من ظلمك ويجوز لك ان تدعو حتى على من ظلمك لكن المرتبة الاعلى والاقرب للتقوى والفضل الكبير ان - [02:36:27](#)

يعفو الانسان عن ظلمه. اذا كان يقدر على ان يأخذ حقه فعفا عنه. هذه من اعظم الاعمال عند الله جل وعلا انظروا لهذا الحديث الذي ضحك منه النبي صلى الله عليه واله وسلم. الرسول يضحك من حديث - [02:36:57](#)

معجب بهذا الحديث قال يأتي الرجلان فيجزيان عند ربهما عز وجل. هذه من مشاهد يوم القيامة. يجتو رجلان عند الله جل وعلا يوم القيامة فيقول احدهما يا ربي خذ لي بحقي منه. هذا المظلوم هو ذاك ظالم. يقول المظلوم يا رب - [02:37:13](#)

خذ لي بحقي منه وكان قد اخذ من الحسنات حتى فنيت حسناته. لكن الى الان الى الان ما استوفى حقه فيقول هذا المظلوم يا رب خذ من اوزاري وضعها علي. خذ من اوزاري وضعها علي. سيهلك. انتهى الامر - [02:37:38](#)

الامر يوم القيامة حسنات وسيئات. فيقول الله عز وجل لهذا المظلوم انظر الى الجنة انظر الى الجنة. فنظر فاذا هي القصور والمدائن والانهار والجنان. يقول العبد يوم القيامة بعد ما يرى هذا النعيم. يا رب لاي نبي هذا لاي صديق هذا لاي شهيد هذا. هذا ملك عظيم - [02:37:58](#)

نعيم كبير. فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. قال ومن يملك الثمن يا رب؟ قال انت تملكه؟ قال لو اين املك هذا الثمن يا رب؟ وكيف؟ قال بعفوك عن اخيك. اذا عفوت عنه دخلت هذه الجنة. فيقول - [02:38:26](#)

يقول العبد مباشرة يا رب قد عفوت عنه. يا رب قد عفوت عنه. يعني يجوز له يأخذ من الحسنات ويضع سيئاته عليه. هذا من العدل لكن اعظم منه تلك الجنان العظيمة لمن عفا. قال عفوت عنه يا رب. يقول الله عز وجل - [02:38:46](#)

خذ بيد اخيك وادخل معه الى الجنة. وادخل معه الى الجنة. خذ العفو. خذ العفو وامر بالعسرى واعرض عن الجاهلين كانت من عادة النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يعفو عن من - [02:39:06](#)

في اكثر من اهل قريش ظلموه هاجر من مكة بسببهم. كم قتلوا من احبابه واصحابه؟ لما قدر عليهم ماذا فعل؟ وماذا صنع النبي عليه الصلاة والسلام عفا عن اهل مكة كلهم. قال اذهبوا اذهبوا فانتم الطلقاء. لا تثريب عليكم - [02:39:26](#)

اليوم لا تثريب عليكم اليوم. انها اخلاق الانبياء. فليعفوا وليصفحوا الا تحبون. الا تحبون ان يغفر الله لكم كم عفا الصحابة عن ظلمهم؟ هذا ابو بكر الصديق تكلم مسطح في ابنته عائشة فلما انزل الله براءتها قطع - [02:39:50](#)

عن نفقة عنه وكانت النفقة اختيارا من ابي بكر فانزل الله عز وجل فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر بلى

والله احب ان يغفر الله - 02:40:20

فعفا ابو بكر عن ظلمه وتكلم في ابنته عائشة. هكذا كان الصحابة يدخل رجل لان القلوب سليمة يدخل رجل على الصحابة وقيل ان يدخل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة ثلاث مرات يدخل نفس الرجل - 02:40:35

فاذا باحد الصحابة يبیت عنده ما رآه كثير صلاة ولا عبادة قال ما الذي ادخلك الجنة قال لا ادري لكنني ابیت وليس في قلبي على احد من المسلمين غش. ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه. القلب سليم - 02:40:55

القلب طاهر. العفو من صفات اهل الايمان. فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ اذا اردت الدرجات العلى اذا اردت تلك الكرامة عند الله اذا اردت ان يعفو الله عنك كما عفوت عن الناس - 02:41:15

تذكر من ظلمك واعف عنهم سبك احدهم شتمك احدهم تكلم عليك احدهم عرفته او لم تعرفه اطلقها من قلبك صريحة قل يا ربي عفوت عنهم جميعا رجاء عفوك ومغفرتك ومن عفا - 02:41:36

فمن عفا واصلح فاجره على الله القلوب له افتحوا باب القلوب القلوب له افتحوا باب القلوب قد يخطئ الناس علينا كثيرا وقد ن ظلم احيانا لكن من الفضائل ان يعفو الانسان عن ظلمه - 02:41:58

ان يعفو الانسان عن اخطأ عليه والعفو من اعلى مراتب الاخلاق في هذا الدين ولمن عفا عن ظلمه او اخطأ عليه او اجرم بحقه اجر عظيم عند الله عز وجل - 02:42:49

بل ان الله تعالى قد وصف اهل التقوى فقال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين كان من اخلاق الاولين اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك التابعون وتابعوهم - 02:43:05

خلق العفو كانت علامة للرجولة. وللمروءة ولتقوى الله عز وجل هذا ابو بكر الصديق لما اخطأ عليه مسطح ابن اثافة وكان هذا الرجل ممن ينفق عليه ابو بكر انزل الله عز وجل لانه اطعن في ابنته عائشة. فانزل الله عز وجل لابي بكر - 02:43:24

فليعفوا وليصفحوا الا تحبون الا تحبون ان يغفر الله لكم. من اراد ان يعفو الله عنه فليعفوا عن البشر من اراد ان يغفر الله له فليغفر للناس ولينسى اخطائهم وما ظلموه وما فعلوه بحقه من ظلم واجرام. يقص النبي صلى الله عليه واله وسلم - 02:43:51

قصة رجلين جثيا عند رب العالمين يوم القيامة واسمحوا للقصة العجيبة التي ضحك النبي في نهايتها وان كان قد حزن في بدايتها قصة رجلين جثيا على ركبهما عند الله جل وعلا فقال احدهما يا رب - 02:44:19

يا رب خذ لي بحق من خذ لي بحقي منه هذا الرجل اخطأ على هذا الرجل في الدنيا ولهذا طلب منه ان يأخذ حقه يوم القيامة فقال الله عز وجل اعطه من الحسنات فقال الظالم يا رب - 02:44:38

يا رب قد فنيت حسناتي. قد فنيت حسناتي فقال المظلوم يا رب خذ من سيئاته من سيئاته فاطرحها عليه هنا تأثر النبي وحزن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من امته يدخل النار - 02:44:56

بسبب خطأ على اخيه. فيقول الله جل وعلا لهذا المظلوم الذي يريد الان ان يقتص من اخيه. يقول الله عز وجل له انظر الى الجنة فتكشف له الجنة. فيرى فيها القصور والمدائن - 02:45:14

والجنان والانهار يعجب الرجل فيقول يا رب لاي نبي هذا لاي شهيد هذا لاي صديق هذا لمراتب عالية من الناس فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. فيقول هذا الرجل يا ربي ومن يملك الثمن؟ فيقول الله انت تملك الثمن. قال وما ثمنه يا - 02:45:28

يا رب قال ان تعفو عن اخيك قال عفوت عن اخي. عفوت عن اخي. فيقول الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى الجنة فضحك النبي فرحا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - 02:45:52

النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة جاء وقد فتح مكة بعد واحد وعشرين سنة من ايداء قريش له من بداية البعثة الى فتح مكة واحد وعشرين سنة. في السنة الثامنة للهجرة - 02:46:15

جاء النبي الى مكة فاتحا عزيزا منتصرا جاء نصر الله والفتح ونصره الله على اعدائه. قام النبي بعد ان طاف بالبيت ودخل الكعبة وطهرها. ظن اهل مكة الان عليهم الحدود قاتلوه. قتلوا احبابه واصحابه. سلبوا امواله. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاهل

ما تظنون اني فاعل بكم تتوقعون ماذا سافعل لكم قال اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء لا تثريب عليكم اليوم لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. وهو ارحم الراحمين. عفا النبي عنهم فدخلوا في - 02:47:01

دين الله افواجا. ثمام ثمامة ابن اثال اسر رجل سيد في قومه. كان مشركا اسر فاتي به الى النبي صلى الله عليه وربط في سارية المسجد وظل اياما. رجل سيد في قومه تاجر ثري - 02:47:31

وكان النبي يأتي اليه فيقول ما لك يا ثمام؟ ثمامة ثمامة ابن اثال سيد في قومه. فكان يقول للنبي يقول ان تقتل تقتل ذا دم. ناس يطالبونك بدمي. وان تغفو - 02:47:49

تغفو عن شاكر تغفو عن رجل يقدر معنى العفو ويشكره عليه وان تسأل ما لم تعطى. وكل يوم يأتي النبي اليه. ما لك يا ثمان؟ يعني شرايك؟ فيرد نفس الرد - 02:48:04

حتى جاء اليوم الذي عفا النبي فيه عن ثمامة. قال تريد ماالا؟ قال لا تريد شيئا؟ لا اذهب فانت حر لوجه الله. خرج ثمامة من المدينة. اغتسل دخل المدينة والنبي في المسجد صلى الله عليه وسلم. جالس - 02:48:18

مع اصحابه فدخل ثمامة فقال يا رسول الله قال يا رسول الله يعني يبني يسلم قال كنت ابغض الوجوه الي ودينك ابغض الاديان الي. وبلدك ابغض البلاد الي. اما الان فوجهك والله احب الوجوه الي. ودينك احب الاديان الي - 02:48:36

وبلدك احب البلاد الي واني اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله دخل في دين الله على اي شيء على خلق خلق اسمه العفو. خذ العفو. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين - 02:48:57

صفية زوجة النبي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في عهد عمر. كانت عندها جاربية. هذه الجاربية فعلت فعلا عظيما ذهبت الى عمر فكذبت عند عمر قالت لامير المؤمنين ان صفية تحن الى دينها اليهودي - 02:49:17

تعظم يوم السبت وتحب اليهود اكثر من المسلمين فذهب اليها عمر ناداها عمر قال الصحيح للخبر يا صفية يا ام المؤمنين قالت لا والله هذا قبل اسلامي. اما بعد اسلامي فما يوم احب الي من يوم الجمعة ولا دين احب الي من الاسلام. ولا احب يهود - 02:49:35

فقلت له ومن اخبرك بهذا؟ قال عمر الجارية. تقول هذا الكلام فنادت صفية رضي الله عنها الجارية قالت لها انت قلتي كذا وكذا؟ قالت نعم قال ما حملك على هذا؟ قالت الشيطان - 02:49:58

الشيطان خدعني فقلت ما قلت فقالت صفية اذهبي فانت حرة لوجه الله. انت حرة لوجه الله. والكاظمين الغيظ والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ما زاد الله عبدا - 02:50:13

شوفوا الفضل. ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا بعض الناس على باله اذا عفيت صرت ذليل لا ما تصير ذليل. اذا عفيت وانت قادر على ان تعاقب من ظلمك او اخطأ بحقك - 02:50:44

ما زادك الله الا عزا. يرفعك الله عز وجل وتكون عزيزا بالناس الاحث ابن قيس هذا رجل معروف بسماحته معروف بعفوه عن ظلمه عن اساء اليه هذا الرجل جاءه رجل يوم يوم من الايام فقال له يا احث - 02:50:58

والله ان قلت لي كلمة رددت عليك عشرا. بعض الناس شايف نفسه. مغرور بنفسه. جاهل قال ان قلت لي كلمة رددت عليك بعشر فرد الاحث عليه قال والله ان قلت لي عشرا ما رددت عليك بكلمة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة - 02:51:19

صفات اهل التقوى اهل الايمان لهم اعلى الدرجات عند الله وان تغفو اقرب للتقوى يكون له قصور ومدائن في الجنان؟ من من يغفو عن الناس عن ظلمه عن من اخطأ عليه وردد دوما من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا فلا كان ولا - 02:51:43

صار ولا قلت ولا قلنا فان كان ولا بد من العتب فبالحسنى. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين القلوب له افتحوا باب القلوب لم القلوب له افتحوا باب القلوب له افتحوا - 02:52:11

طبيعة الناس والبشر هو الخلاف والاختلاف والنزاع. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك بل ان الشيطان عمله في هذه الامة ان يحرش بينهم ان يثير النزاع والخلاف حتى بين الزوج وزوجته - 02:53:04

فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه طبيعة الخلاف والنزاع الشياطين تؤذ الناس ونفوس الناس تعودت الحسد والاثار والاناية واحيانا بعض الحقد وتبدأ اساءة الظن وينتشر النزاع في الارض. من افضل الاعمال - [02:53:26](#)

التي يتقرب فيها العبد الى ربه عز وجل ان يصلح بين الناس يصلح بين رجل وزوجته يصلح بين اب واولاده يصلح بين اخ واخيه يصلح بين جار وجاره بين زميل وصاحبه في العمل - [02:53:47](#)

ان يصلح بين الناس كما قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الله يقول الناس اكثر كلامهم ما في خير - [02:54:06](#)

الا الذي يأمر الناس بالصدقات او المعروف بشكل عام ثم خص نوعا من المعروف انما المؤمنون اخوة واصلحوا بين اخويكم. واتقوا الله لعلكم ترحمون كان رجل من الانصار اسمه عمران - [02:54:32](#)

وله زوجة حصل خلاف بينه وبينها منعها من زيارة اهلها. حبسها في البيت. جاء اهلها اخذوها من البيت عنوة. جاء الى اقربائه. يمنعون من اخذ زوجته حصل خلاف نشب الخلاف بين عائلتين - [02:54:47](#)

واشتد الخلاف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خلاقات عائلية احيانا تبدأ صغيرة تكبر وتكبر وتكبر لين عائلتين ربما يحصل بينهما عراك وقتال فارسل النبي بعض اصحابه الى تلك العائلتين - [02:55:06](#)

واصلحوا بينهما. فانزل الله فاصلحوا بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوين فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله. واتقوا الله لعلكم ترحمون جميل جدا - [02:55:25](#)

ان يبدأ الانسان يومه في الصباح يحط عنده قاعدة انا كل يوم احاول اصلاح بين اثنين يقول النبي صلى الله عليه وسلم على كل سلامة من احدكم صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس - [02:56:10](#)

كل صباح على كل مفصل من مفاصل الجسم صدقة تتصدق فيها لله عز وجل تشكر الله ان عندك مفصل يعمل ان عندك عضلات ان عندك جسم يتحرك على كل سلامة كل مفصل وعرق في جسمك - [02:56:26](#)

ينبغي ان تتصدق من وبن الواحد يتصدق؟ ذكر النبي اعمال من التسبيح والتحميد لكن اول عمل تتصدق فيه بداية يومك لله عز وجل عن هذه النعم التي في جسمك. ما هي - [02:56:43](#)

قال تعدل بين الاثنين صدقة شوف دينا دين اصلاح ما هو دين افساد على انك اذا شفت زوجين متخاصمين ان تصلح بينهما شفت اخوان متهاجرين تصلح بينهما. ان تحاول ان تصلح بين المجتمع - [02:56:58](#)

الله يقول عن الصلح والصلح خير واحضرت انفس الشح. طبيعة الناس البخل والشح لكن افضل شئ ان نصلح بينهم احيانا الواحد فينا يضطر ان يكذب شلون يعني اكذب؟ يأتي الى احد المتخاصمين - [02:57:18](#)

يأتي الى زوج يبي يصلح بينه وبين زوجته يراه يتكلم في زوجته هذي ما فيها خير هذي عمرها ما سوت لي شي زين هذي ياخي اتق الله اذكر حسناتها - [02:57:47](#)

شئو حسناته؟ ما شفت منها شي زين اثناء الخصام الواحد ينسى كل الحسنات بيضطر انه يروح حق الزوجة وما يقول لها الكلام اللي قاله زوج يقول تصدقين انا لما كلمته اثنى عليك خيرا - [02:57:58](#)

مدى حكيم ذكر ان فيك كذا وكذا لكن عندك من الاخطاء مع انه ما كان هذا اسلوبه لكنني من باب الاصلاح هذا ليس بالكذب ليس الكاذب الذي ينمي خيرا او او يقول خيرا الذي يصلح بين الناس هذا ليس بك عذب - [02:58:15](#)

بل هذا مأجور عند الله عز وجل. وهذا من الكذب الذي تجاوزت الشريعة عنه لانه يريد ان يصلح بين الناس لا خير في كثير من نجواهم. الا من امر بصدقة - [02:58:32](#)

او معروف او اصلاح بين الناس احيانا يتوصل الانسان للاصلاح بين هذا اعظم احيانا يتوصل الانسان الى اصلاح بين دولتين بين امتين من الامم شف اجره عند الله سبحانه وتعالى - [02:58:52](#)

كم حقن من الدماء؟ كم عصى من الانفس كم عصم من من الاموال؟ كم كم حافظ على الارواح من البشر ربما بحادثة يفعلها يصلح الله

فيه بين امتين. هذه فعلوها احد اصحاب النبي بل سيد من سادات الصحابة - [02:59:12](#)

بل هو سيد شباب اهل الجنة. من انه الحسن ابن علي رضي الله عنه وارضاه ذلك الرجل الذي في صغره احبه النبي حبا جما بل يكنى علي ابن ابي طالب بالحسن بابي الحسن نسبة اليه. من امه؟ فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين. من ابوه؟ علي ابن ابي طالب المبشر - [02:59:33](#)

الجنة. من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من جدته سيدة النساء خديجة هو الحسن. لما صارت الفتنة بعد وفاة ابيه علي ابن

ابي طالب رضي الله عنه وثار الفتنة في المسلمين - [02:59:56](#)

وكان الاولى بالخلافة من؟ الحسن هو خير الناس وفضل البشر في ذلك الزمان لكنه لما علم ان باستمراره بالخلافة فتنة لهذه الامة

وسفك لدمائها واثارة للبغضاء فيها ويعلم ان هذا هدف ابليس في هذه الامة - [03:00:13](#)

ذهب الى معاوية وتنازل عن الحكم له وعصم الله به دماء المسلمين. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابني هذا اشار الى صبي

صغير اسمه الحسن يلعب بين - [03:00:34](#)

يلعب قال ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين من المؤمنين. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. الله يقول اول شيء اتقوا

الله. خافوا الله. بعدين اصلحوا بين الناس. لا - [03:00:50](#)

كل واحد مصر على رايه والثاني مصر على رايه هذا لا راضي يتنازل ولا هذا راضي يتنازل شلون نصلح بينهم من اعظم الفضائل انك

تصلح بين الناس لكن احيانا نبي من المتخاصمين يا اخي شوي تنازل - [03:01:13](#)

الله يقول عن الزوجين ان يريد اصلاحا اذا صدح اههما يبون اصلاح يوفق الله بينهما اذا الزوج ناوي على شر. والزوجة ناوية على شر

مستحيل الله يوفق بينهم لازم يصير في نية اصلاح شوية - [03:01:30](#)

من اعظم الاعمال عند الله ان تصلح بين الناس جاء يهودي ابن قيس الى الاوس والخزرج لما رأهما قد ائتلفا والتحما واجتمعا على

الدين والايمان. ذكرهما يوم بعثت تذكرون يوم بعثت تذكرون لما الاوس فعلت في الخزرج كذا؟ تذكرون لما الخزرج فعلت بالاوس

كذا؟ تذكرون قتلاكم؟ فثارت بينهما مقتلة - [03:01:46](#)

سار الناس الى سلاحهم كاد ان يثير الخلاف بينهما. الكلمة تسوي كل شي. النميمة تفسد الامم وتقتل الشعوب وتفرق بين الزوجين اشد

من السحر النميمة فلما سمع النبي بهذا غضب اسرع اليهم صلى الله عليه وسلم قال ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم ثم قرأ عليهم

قول الله - [03:02:12](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. فالف الله

بالنبي صلى الله عليه وسلم قلوب الصحابة والف بين قلوبهم. ابدأ من اليوم دور لك اذا علمت عن اثنين بينهما شحناء فاسأل الصلح

بينهما - [03:02:34](#)

فهي من افضل الاعمال واحبها عند الله جل وعلا هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل ان كان

فيها فضائل تأتي السعادة استغفروا وتغفروا بل سبحوا واشكروا واستغفروا وتغافروا. بل سبحوه واشكروه. سترون ارزاقا -

[03:03:04](#)

تري مثل السماء تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا مهما القلوب له افتحوا باب

القلوب هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ان كان فيها فضائل تأتي السعادة تقبل وتنفي - [03:03:54](#)

سعادة تقبل استغفروا وتغفروا بل سبحوا واشكروا واستغفروا وتغافروا بل سبحوه واشكروه سترون ارزاقا تراب. الى السماء تمطر

مثل السماء تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا باب القلوب لهم - [03:04:48](#)

من فضائل هذا الدين ومن محاسن اخلاقه ومن المقامات التي يؤجر فيها العبد اجرا عظيما عند الله جل وعلا والجزاء من جنس العمل

العفو عن الناس. العفو ممن اخطأ علينا. هذه المرتبة وهذا الفضل امرنا به. بل هو كرم - [03:05:28](#)

من المكارم وخلق يجعل الانسان يعيش عزيزا بين الناس لا ذليلا كما يظن بعض الناس ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زاد الله

عبدًا بعفو إلا عزا. يعز الله عز وجل أولئك - 03:06:02

الذين يعفون عمن أخطأ عليهم. والله جل وعلا يقول في القرآن وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا اذا عفا الانسان عن غيره من البشر عفا الله عز وجل عنه ان صفح وغفر للناس اخطائهم غفر الله عز وجل له - 03:06:21

الا تحبون ان يغفر الله لكم من اراد ان يغفر الله له فليعفو عن البشر. واسمعوا لهذا الحديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي العبد يوم القيامة ما عنده اعمال كثيرة. اعماله بسيطة فيسأله الله عز وجل وتسأله الملائكة. ماذا عملت؟ ما العمل الذي ترجو به رحمة الله عز وجل - 03:06:51

قال لا شيء الا انني كنت اتجاوز عن المعسر وييسر على الموسر. يعني انسان اطالبه ما عنده اسامحه انسان حل الدين له. لكن ما يستطيع ان يدفع اعفو عنه. هكذا كان يتعامل مع البشر. يقول الله عز وجل له يوم القيامة - 03:07:21

ويقول الله للملائكة الاحق بذلك من عبي. قد عفوت عنه وادخلته الجنة. وان تعفو اذا اراد الانسان ان يصل الى مرتبة التقوى فليعفو عن البشر. النبي صلى الله عليه واله وسلم - 03:07:44

كم حاربه قومه؟ كم اذوه؟ كم طاردوه؟ بل ادموه. ادموه ونزف الدم من وجهه فمساحة دم وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - 03:08:07

والعافين عن والله يحب المحسنين كم اخطأ علينا من البشر؟ يجوز لك ان تأخذ حقه. الحق حق. والعدل ان تقتص مما بلدك ويجوز لك ان تدعو حتى على من ظلمك لكن المرتبة الاعلى والاقرب للتقوى والفضل الكبير ان - 03:08:27

العفو والانسان عمن ظلمه. اذا كان يقدر على ان يأخذ حقه فعفا عنه. هذه من اعظم الاعمال عند الله جل وعلا انظروا لهذا الحديث الذي ضحك منه النبي صلى الله عليه واله وسلم. الرسول يضحك من حديث - 03:08:57

معجب بهذا الحديث قال يأتي الرجلان فيجزيان عند ربهما عز وجل. هذه من مشاهد يوم القيامة يجثو رجلان عند الله جل وعلا يوم القيامة فيقول احدهما يا ربي خذ لي بحقي منه هذا المظلوم هو ذاك ظالم. يقول المظلوم يا رب - 03:09:14

خذ لي بحقي منه وكان قد اخذ من الحسنات حتى فنيته حسناته. لكن الى الان الى الان ما استوفى حقه فيقول هذا المظلوم يا رب خذ من اوزاري وضعها علي. خذ من اوزاري وضعها علي. سيهلك. انتهى الامر - 03:09:38

الامر يوم القيامة حسنات وسيئات. فيقول الله عز وجل لهذا المظلوم انظر الى الجنة. انظر الى الجنة. فنظر فاذا هي القصور والمدائن والانهار والجنان يقول العبد يوم القيامة بعدما يرى هذا النعيم. يا رب لاي نبي هذا؟ لاي صديق هذا؟ لاي شهيد هذا - 03:09:59

ملك عظيم ونعيم كبير. فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. قال ومن يملك الثمن يا رب؟ قال انت قال واين املك هذا الثمن يا رب؟ وكيف؟ قال بعفوك عن اخيك. اذا عفوت عنه دخلت هذا - 03:10:25

الجنة. فيقول العبد مباشرة يا رب قد عفوت عنه. يا رب قد عفوت عنه. يعني يجوز له يأخذ من الحسنات ويضع سيئاته هذا من العدل لكن اعظم منه تلك الجنان العظيمة. لمن عفا. قال عفوت عنه يا رب. يقول - 03:10:45

الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى الجنة. وادخل معه الى الجنة. خذ العفو. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. كانت من عادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - 03:11:05

ان يعفو عمن ظلمه. في اكثر من اهل قريش ظلموه هاجر من مكة بسببهم. كم قتلوا من احبابه واصحابه؟ لما قدر عليهم ماذا فعل؟ وماذا صنع النبي عليه الصلاة والسلام عفا عن اهل مكة كلهم. قال اذهبوا اذهبوا فانتم الطلقاء. لا تثريب عليكم - 03:11:25

كل يوم لا تثريب عليكم اليوم. انها اخلاق الانبياء. فليعفوا وليصفحوا الا تحبون. الا تحبون ان يغفر الله لكم كم عفا الصحابة عمن ظلمهم هذا ابو بكر الصديق. تكلم مسطح في ابنته عائشة. فلما انزل الله براءتها قطع النفقة عنه. وكانت النفقة اختيارا - 03:11:51

من ابي بكر فانزل الله عز وجل فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر بلى والله احب ان يغفر الله فعفا ابو بكر عمن ظلمه وتكلم في ابنته عائشة. هكذا كان الصحابة يدخل رجل لان القلوب سليمة يدخل رجل - 03:12:24

على الصحابة وقبل ان يدخل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة ثلاث مرات يدخل نفس الرجل

فاذا باحد الصحابة يبببت عنده ما رآه كثير صلاة ولا عبادة - [03:12:46](#)

قال ما الذي ادخلك الجنة؟ قال لا ادري لكنني ابببت ولبس في قلبي على احد من المسلمين غش. ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه. القلب سليم القلب طاهر. العفو من صفات اهل الايمان - [03:13:03](#)

فلبعفوا ولبصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ اذا اردت الدرجات العلى. اذا اردت تلك الكرامة عند الله اذا اردت ان يعفو الله عنك كما عفوت عن الناس تذكر من ظلمك - [03:13:21](#)

واعف عنهم سبك احدهم شتمك احدهم تكلم عليك احدهم عرفته او لم تعرفه اطلقها من قلبك صريحة قل يا ربي عفوت عنهم جميعا رجاء عفوك ومغفرتك ومن عفا فمن عفا واصلح فاجرته على الله - [03:13:39](#)

باب القلوب له افتحوا باب القلوب له افتحوا باب القلوب قد يخطئ الناس علينا كثيرا وقد نظلّم احيانا لكن من الفضائل ان يعفو الانسان عن ظلمه ان يعفو الانسان عن اخطأ عليه - [03:14:07](#)

والعفو من اعلى مراتب الاخلاق في هذا الدين ولمن عفا عن ظلمه او اخطأ عليه او اجرّم بحقه اجر عظيم عند الله عز وجل بل ان الله تعالى قد وصف اهل التقوى فقال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين - [03:14:53](#)

كان من اخلاق الاولين اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك التابعون وتابعوهم خلق العفو كانت علامة للرجولة وللبروءة ولتقوى الله عز وجل هذا ابو بكر الصديق لما اخطأ عليه مسطح - [03:15:17](#)

ابن اثائة وكان هذا الرجل ممن ينفق عليه ابو بكر انزل الله عز وجل لانه اطعن في ابنته عائشة. فانزل الله عز وجل لابي بكر فلبعفوا ولبصفحوا الا تحبون الا تحبون ان - [03:15:36](#)

يغفر الله لكم. من اراد ان يعفو الله عنه فلبعفو عن البشر من اراد ان يغفر الله له فلبغفر للناس ولبنس اخطاءهم وما ظلموه وما فعلوه بحقه من ظلم واجرام. يقص النبي صلى الله عليه واله وسلم - [03:16:02](#)

قصة رجلين جثيا عند رب العالمين يوم القيامة واسمعوا للقصة العجيبة التي ضحك النبي في نهايتها وان كان قد حزن في بدايتها قصة رجلين جثيا على ركبهما عند الله جل وعلا فقال احدهما يا رب يا رب خذ لي بحق من؟ خذ لي بحقي منه - [03:16:20](#)

هذا الرجل اخطأ على هذا الرجل في الدنيا ولهذا طلب منه ان يأخذ حقه يوم القيامة وقال الله عز وجل اعطه من الحسنات فقال الظالم يا رب يا رب قد فنيت حسناتي. قد فنيت حسناتي فقال المظلوم يا رب خذ من سيئاته من سيئاته فاطرحها عليه - [03:16:43](#)

هنا تأثر النبي وحزن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من امته يدخل النار بسبب خطأ على اخيه فيقول الله جل وعلا لهذا المظلوم الذي يريد الان ان يقتص من اخيه. يقول الله عز وجل له انظر الى الجنة فتكشف له الجنة. فيرى فيها القصور والمدائن - [03:17:07](#)

والجنان والانهار يعجب الرجل فيقول يا رب لاي نبي هذا لاي شهيد هذا لاي صديق هذا لهذا لمراتب عالية من الناس فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. فيقول هذا الرجل يا ربي ومن يملك الثمن؟ فيقول الله انت تملك الثمن. قال وما ثمنه يا - [03:17:28](#)

يا رب قال ان تعفو عن اخيك قال عفوت عن اخي. عفوت عن اخي. فيقول الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى الجنة فضحك النبي فرحا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [03:17:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة جاء وقد فتح مكة بعد واحد وعشرين سنة من ايداء قريش له من بداية البعثة الى فتح مكة واحد وعشرين سنة. في السنة الثامنة للهجرة - [03:18:15](#)

جاء النبي الى مكة فاتحا عزيزا منتصرا. جاء نصر الله والفتح ونصره الله على اعدائه قام النبي بعد ان طاف بالبيت ودخل الكعبة وطهرها. ظن اهل مكة الان سيقم عليهم الحدود. قاتلوه. قاتلوا احبابه واصحابه - [03:18:37](#)

سلبوا امواله فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاهل قريش ما تظنون اني فاعل بكم تتوقعون ماذا سافعل لكم؟ قالوا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء لا تتريب عليكم اليوم لا تتريب عليكم اليوم - [03:18:55](#)

يغفر الله لكم. وهو ارحم الراحمين. عفا النبي عنهم فدخلوا دين الله افواجا. ثمامة ثمامة ابن اثال اسر رجل سيد في قومه كان مشركا اسر فاتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم - [03:19:22](#)

وربط في سارية المسجد وظل اياما. رجل سيد في قومه تاجر ثري وكان النبي يأتي اليه فيقول ما لك يا تمام؟ تمامة تمامة ابن اثال سيد في قومه. فكان يقول للنبي - [03:19:42](#)

يقول ان تقتل تقتل ذا دم. ناس يطالبونك بدمي وان تعفوا تعفو عن شاكر تعفو عن رجل يقدر معنى العفو ويشكرك عليه وان تسأل ما لم تعطه. وكل يوم يأتي النبي اليه. ما لك يا تمام؟ يعني ايش رأيك؟ فيرد نفس الرد - [03:19:59](#)

حتى جاء اليوم الذي عفا النبي فيه عن تمامة. قال تريد مالا؟ قال لا تريد شيئا؟ لا. اذهب فانت حر لوجه الله خرج تمامة من المدينة.

اغتسل دخل المدينة والنبي في المسجد صلى الله عليه وسلم. جالس مع اصحابه فدخل تمامة فقال - [03:20:19](#)

قال يا رسول الله قال يا رسول الله يعني يبي يسلم قال كنت ابغض الوجوه الي. ودينك ابغض الاديان الي وبلدك ابغض البلاد الي

فالان فوجهك والله احب الوجوه الي. ودينك احب الاديان الي. وبلدك احب البلاد الي واني اشهد ان لا اله الا الله - [03:20:39](#)

وان محمدا رسول الله دخل في دين الله على اي شيء على خلق خلق اسمه العفو. خذ العفو خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن

الجاهلين صفية زوجة النبي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في عهد عمر كانت عندها جارية. هذه الجارية فعلت فعلا عظيما -

[03:21:01](#)

ذهبت الى عمر فكذبت عند عمر قالت لامير المؤمنين ان صفية تحن الى دينها اليهودي يعظم يوم السبت وتحب تحب اليهود اكثر من

المسلمين فذهب اليها عمر ناداها عمر قال الصحيح للخبر يا صفية يا ام المؤمنين - [03:21:27](#)

قالت لا والله هذا قبل اسلامي. اما بعد اسلامي فما يوم احب الي من يوم الجمعة ولا دين احب الي من الاسلام. ولا احب يهود فقالت

له ومن اخبرك بهذا - [03:21:48](#)

العمر الجارية تقول هذا الكلام فنادت صفية رضي الله عنها الجارية قالت لها انت قلتي كذا وكذا؟ قالت نعم طالما حملك على هذا؟

قالت الشيطان الشيطان خدعني فقلت ما قلت فقالت صفية - [03:22:00](#)

اذهي فانت حرة لوجه الله. انت حرة لوجه الله. والكاظمين الغيظ والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ما زاد

الله عبدا شوقوا الفضل. ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - [03:22:18](#)

بعض الناس على باله اذا عفيت صرت ذليل لا ما تصير ذليل. اذا عفيت وانت قادر على ان تعاقب من ظلمك واخطأ بحقك ما زادك الله

الا عزا. يرفعك الله عز وجل. وتكون عزيزا بالناس - [03:22:49](#)

الاحدث ابن قيس هذا رجل معروف بسماحته معروف بعفوه عمن ظلمه عمن اساء اليه هذا الرجل جاءه رجل يوم يوما من الايام فقال

له يا احنث والله ان قلت لكلمة رددت عليك عشرا. بعض الناس شايف نفسه مغرور بنفسه جاهل. قال ان قلت لي كلمة رددت عليك

بعشر - [03:23:06](#)

فرد الاحنف عليه قال والله ان قلت لي عشرا ما رددت عليك بكلمة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة صفات اهل

التقوى اهل الايمان لهم اعلى الدرجات - [03:23:29](#)

عند الله وان تعفو اقرب للتقوى يكون له قصور ومدائن في الجنان من من يعفو عن الناس عمن ظلمه عن من اخطأ عليه وردد دوما

من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا فلا كان ولا - [03:23:54](#)

صار ولا قلت ولا قلنا فان كان ولا بد من العتب فبالحسنى. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين القلوب له افتحوا باب

القلوب له القلوب له افتحوا باب القلوب - [03:24:12](#)

طبيعة الناس والبشر هو الخلاف والاختلاف والنزاع. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك بل ان الشيطان عمله في هذه الامة ان

يحرش بينهم ان يثير النزاع والخلاف حتى بين الزوج وزوجته - [03:25:04](#)

يتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه طبيعة الخلاف والنزاع. الشياطين تؤذ الناس ونفوس الناس تعودت الحسد والاثار

والانانية. واحيانا بعض الحقد وتبدأ اساءة الظن وينتشر النزاع في الارض. من افضل الاعمال - [03:25:27](#)

التي يتقرب فيها العبد الى ربه عز وجل ان يصلح بين الناس يصلح بين رجل وزوجته يصلح بين اب واولاده يصلح بين اخ واخيه

يصلح بين جار وجاره بين زميل وصاحبه في العمل - [03:25:47](#)

ان يصلح بين الناس كما قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او او اصلاح بين الله يقول الناس اكثر كلامهم ما فيه خير - [03:26:06](#)

الا الذي يأمر الناس بالصدقات او المعروف بشكل عام ثم خص نوعا من المعروف انما المؤمنون اخوة واصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون كان رجل من الانصار اسمه عمران - [03:26:32](#)

وله زوجة حصل خلاف بينه وبينها. منعها من زيارة اهلها. حبسها في البيت. جاء اهلها اخذوها من البيت عنوة جاء الى اقربائه. يمنعون من اخذ زوجته حصل خلاف نشب الخلاف بين عائلتين - [03:26:48](#)

واشتد الخلاف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خلافات عائلية احيانا تبدأ صغيرة تكبر وتكبر وتكبر لين عائلتين ربما يحصل بينهما عراك وقتال فارسل النبي بعض اصحابه الى تلك العائلتين - [03:27:07](#)

واصلحوا بينهما. فانزل الله فاصلحوا بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويه واصلحوا بين اخويكم واتقوا الله. واتقوا الله لعلكم ترحمون جميل جدا - [03:27:26](#)

ان يبدأ الانسان يومه في الصباح يحط عنده قاعدة انا كل يوم احاول اصلاح بين اثنين يقول النبي صلى الله عليه وسلم على كل سلامة من احدكم صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس - [03:28:11](#)

كل صباح على كل مفصل من مفاصل الجسم صدقة تتصدق فيها لله عز وجل تشكر الله ان عندك مفصل يعمل ان عندك عضلات ان عندك جسم يتحرك على كل سلامة كل مفصل وعرق في جسمك - [03:28:26](#)

ينبغي ان تتصدق من وبن الواحد يتصدق؟ ذكر النبي اعمال من التسبيح والتحميد لكن اول عمل تتصدق فيه بداية يومك لله عز وجل عن هذه النعم التي في جسمك. ما هي - [03:28:44](#)

قال تعدل بين الاثنين صدقة شوف ديننا دين اصلاح ما هو دين افساد على انك اذا شفت زوجين متخاصمين ان تصلح بينهما شفت اخوان متهاجرين تصلح بينهما هل تحاول ان تصلح بين المجتمع - [03:28:59](#)

الله يقول عن الصلح والصلح خير واحضرت انفس الشح. طبيعة الناس البخل والشح لكن افضل شئ ان نصلح بينهم احيانا الواحد فينا يضطر ان يكذب شلون يعني اكذب يأتي الى احد المتخاصمين - [03:29:18](#)

يأتي الى زوج يبني يصلح بينه وبين زوجته يراه يتكلم في زوجته هذي ما فيها خير هذي عمرها ما سوت لي شي زين هذي ياخي اتق الله اذكر حسناتها شنو حسناتها؟ ما شفت منها شي زين اثناء الخصام - [03:29:47](#)

الواحد ينسى كل الحسنات بيضطر انه يروح حق الزوجة وما يقول لها الكلام اللي قاله زوج يقول تصدقين انا لما كلمته اثنى عليك خيرا مدى حكيم ذكر ان فيك كذا وكذا لكن عندك من الاخطاء - [03:30:02](#)

مع انه ما كان هذا اسلوبه لكنني من باب الاصلاح هذا ليس بالكذب ليس الكاذب الذي ينمي خيرا او او يقول خيرا الذي يصلح بين الناس هذا ليس بك عذب - [03:30:21](#)

بل هذا مأجور عند الله عز وجل. وهذا من الكذب الذي تجاوزت الشريعة عنه لانه يريد ان يصلح بين الناس لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف - [03:30:33](#)

او اصلاح بين الناس احيانا يتوصل الانسان للاصلاح بين القبيلتين هذا اعظم احيانا يتوصل الانسان الى اصلاح بين دولتين بين امتين من الامم شف اجره عند الله سبحانه وتعالى كم حقن من الدماء؟ كم عصا من النفس - [03:30:54](#)

كم عصم من من الاموال؟ كم كم حافظ على الارواح من البشر ربما بحادثة يفعلها يصلح الله فيه بين امتين. هذه فعلوها احد اصحاب النبي بل سيد من سادات الصحابة - [03:31:16](#)

بل هو سيد شباب اهل الجنة. من؟ انه الحسن ابن علي رضي الله عنه وارضاه ذلك الرجل الذي في صغره احبه النبي حبا جما بل يكنى علي ابن ابي طالب بالحسن بابي الحسن. نسبة اليه. من امه؟ فاطمة الزهراء. سيدة نساء العالمين. من ابوه؟ علي ابن ابي طالب

الجنة من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم من جدته سيدة النساء خديجة هو الحسن لما صارت الفتنة بعد وفاة ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه واثرت الفتنة في المسلمين - [03:31:57](#)

وكان الاولى بالخلافة من؟ الحسن هو خير الناس وفضل البشر في ذلك الزمان لكنه لما علم ان باستمراره بالخلافة فتنة لهذه الامة وسفك لدمائها واثارة للبعضاء فيها ويعلم ان هذا هدف ابليس في هذه الامة - [03:32:14](#)
ذهب الى معاوية وتنازل عن الحكم له وعصم الله به ديما المسلمين. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابني هذا اشار الى صبي صغير اسمه الحسن يلعب. بين - [03:32:35](#)

الصحابة يلعب قال ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين من المؤمنين. فاتقوا الله اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. الله يقول اول شيء اتقوا الله. خافوا الله. بعدين اصلحوا بين الناس. لا - [03:32:51](#)
كل واحد مصر على رايه والثاني مصر على رايه هذا لا راضي يتنازل ولا هذا راضي يتنازل شلون نصلح بينهم من اعظم الفضائل انك تصلح بين الناس لكن احيانا نبي من المتخاصمين يا اخي شوي تنازل - [03:33:14](#)

الله يقول عن الزوجين ان يريد اصلاحا اذا صدح اهم بيون اصلاح يوفق الله بينهما اذا الزوج ناوي على شر والزوجة ناوية على شر مستحيل الله يوفق بينهم لازم يصير في نية اصلاح شوية - [03:33:31](#)
من اعظم الاعمال عند الله ان تصلح بين الناس جاء يهودي ابن قيس الى الاوس والخزرج لما رأهما قد ائتلفا والتحما واجتمعوا على الدين والايمان. ذكرهما يوم بعثت تذكرون لما الاوس فعلت في الخزرج كذا؟ تذكرون لما الخزرج فعلت باللاوس كذا؟ تذكرون قتلاكم؟ فثارت بينهما مقتلا - [03:33:46](#)

سار الناس الى سلاحهم كاد ان يثير الخلاف بينهما. الكلمة تسوي كل شي. النميمة تفسد الامم وتقتل الشعوب وتفرق بين الزوجين اشد من السحر النميمة فلما سمع النبي بهذا غضب اسرع اليهم صلى الله عليه وسلم قال ابني دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم ثم قرأ عليهم قول الله - [03:34:13](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. فالف الله بالنبي صلى الله عليه وسلم قلوب الصحابة والف بين قلوبهم. ابدأ من اليوم دور لك. اذا علمت عن اثنين بينهما شحنة فاسعى للصلح بينهما - [03:34:35](#)

فهي من افضل الاعمال واحبها عند الله جل وعلا هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل ان كان فيها فضائل تأتي السعادة استغفروا وتغفروا بل سبحوه واشكروا واستغفروا وتغافروا. بل سبحوه واشكروه سترونا رازقا - [03:35:05](#)

تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا القلوب له افتحوا باب القلوب هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ان كان فيها فضائل تأتي السعادة تقبل وتأتي - [03:35:55](#)

استغفروا وتغفروا بل سبحوه واشكروا واستغفروا وتغافروا بل سبحوه واشكروه سترون ارزاق تراه. مثل السماء تمطروا مثل السماء تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا باب القلوب لهم - [03:36:49](#)
من فضائل هذا الدين ومن محاسن اخلاقه ومن المقامات التي يؤجر فيها العبد اجرا عظيما عند الله جل وعلا والجزاء من جنس العمل العفو عن الناس. العفو ممن اخطأ علينا. هذه المرتبة وهذا الفضل امرنا به. بل هو كرم - [03:37:29](#)

من المكارم وخلق يجعل الانسان يعيش عزيزا بين الناس لا دليلا كما يظن بعض الناس. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الله عبدا بعفو الا عزا. يعز الله عز وجل اولئك - [03:38:03](#)

الذين يعفون عن اخطأ عليهم. والله جل وعلا يقول في القرآن وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا اذا عفا الانسان عن غيره من البشر عفا الله عز وجل عنه ان صفح وغفر للناس اخطائهم غفر الله عز وجل له - [03:38:22](#)

الا تحبون ان يغفر الله لكم من اراد ان يغفر الله له فليعفو عن البشر. واسمعوا لهذا الحديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي العبد يوم القيامة ما عنده اعمال كثيرة اعماله بسيطة فيسأله الله عز وجل وتساءله الملائكة ماذا عملت؟ ما العمل الذي ترجو به رحمة الله عز وجل - [03:38:52](#)

لا شيء الا انني كنت اتجاوز عن المعسر وييسر على الموسر. يعني انسان اطالبه ما عنده اسامحه انسان حل الدين له. لكن ما يستطيع ان يدفع اعفو عنه. هكذا كان يتعامل مع البشر. يقول الله عز وجل له يوم القيامة - [03:39:22](#)

ويقول الله للملائكة الاحق بذلك من عبيد قد عفوت عنه وادخلته الجنة وان تعفو اذا اراد الانسان ان يصل الى مرتبة التقوى فليعفو عن البشر. النبي صلى الله عليه واله وسلم - [03:39:45](#)

كم حاربه قومه؟ كم اذوه؟ كم طاردوه؟ بل ادموه ادموه ونزف الدم من وجهه فمسح الدم وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - [03:40:08](#)

والعافين عن والله يحب المحسنين كم اخطأ علينا من البشر؟ يجوز لك ان تأخذ حقه. الحق حق والعدل ان تقتص من ما ظلمك ويجوز لك ان تدعو حتى على من ظلمك لكن المرتبة الاعلى والاقرب للتقوى والفضل الكبير ان - [03:40:28](#)

يعفو الانسان عن ظلمه. اذا كان يقدر على ان يأخذ حقه فعفا عنه. هذه من اعظم الاعمال عند الله جل وعلا انظروا لهذا الحديث الذي ضحك منه النبي صلى الله عليه واله وسلم. الرسول يضحك من حديث - [03:40:58](#)

معجب بهذا الحديث. قال يأتي الرجلان فيجزيان عند ربهما عز وجل. هذه من مشاهد يوم القيامة. يجذر رجلان عند الله جل وعلا يوم القيامة فيقول احدهما يا ربي خذ لي بحقي من؟ هذا المظلوم وذاك ظالم. يقول المظلوم يا رب - [03:41:14](#)

خذ لي بحقي منه وكان قد اخذ من الحسنات حتى فنيته حسناته. لكن الى الان الى الان ما استوفى حقه فيقول هذا المظلوم يا رب خذ من اوزاري وضعها عليه. خذ من اوزاري وضعها علي سيهلك. انتهى الامر - [03:41:39](#)

الامر يوم القيامة حسنات وسيئات. فيقول الله عز وجل لهذا المظلوم انظر الى الجنة انظر الى الجنة. فنظر فاذا هي القصور والمدائن والانهار والجنان. يقول العبد يوم القيامة بعدما يرى هذا النعيم يا رب لاي نبي هذا لاي صديق هذا لاي شهيد هذا هذا ملك عظيم - [03:42:00](#)

زعيم كبير فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. قال ومن يملك الثمن يا رب؟ قال انت تملكه؟ قال واين املك هذا الثمن يا رب؟ وكيف؟ قال بعفوك عن اخيك. اذا عفوت عنه دخلت هذه الجنة. فيقول - [03:42:27](#)

يقول العبد مباشرة يا رب قد عفوت عنه. يا رب قد عفوت عنه. يعني يجوز له يأخذ من الحسنات ويضع سيئاته عليه. هذا من العدل لكن اعظم منه تلك الجنان العظيمة. لمن عفا. قال عفوت عنه يا رب. يقول الله عز وجل - [03:42:47](#)

خذ بيد اخيك وادخل معه الى الجنة. وادخل معه الى الجنة. خذ العفو. خذ العفو وامر واعرض عن الجاهلين كانت من عادة النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يعفو عن من - [03:43:07](#)

في اكثر من اهل قريش ظلموه هاجر من مكة بسببهم. كم قتلوا من احبابه واصحابه؟ لما قدر عليهم ماذا فعل؟ وماذا صنع النبي عليه الصلاة والسلام عفا عن اهل مكة كلهم. قال اذهبوا اذهبوا فانتم الطلقاء. لا تثريب عليكم - [03:43:27](#)

اليوم لا تثريب عليكم اليوم. انها اخلاق الانبياء. فليعفوا وليصفحوا الا تحبون. الا تحبون ان يغفر الله لكم كم عفا الصحابة عن ظلمهم هذا ابو بكر الصديق تكلم مسطح في ابنته عائشة. فلما انزل الله براءتها قطع النفقة عنه. وكانت النفقة اختيارا - [03:43:51](#)

من ابي بكر فانزل الله عز وجل فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر بلى والله احب ان يغفر الله لي فعفا ابو بكر عن ظلمه وتكلم في ابنته عائشة. هكذا كان الصحابة يدخل رجل لان القلوب سليمة يدخل رجل - [03:44:25](#)

على الصحابة وقبل ان يدخل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة ثلاث مرات يدخل نفس الرجل فاذا باحد الصحابة يبئته عنده ما رآه كثير صلاة ولا عبادة - [03:44:46](#)

قال ما الذي ادخلك الجنة قال لا ادري لكنني ابئته وليس في قلبي على احد من المسلمين غش. ولا احسد احدا على خير اعطاه الله

اياه. القلب سليم القلب طاهر. العفو من صفات اهل الايمان. فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ اذا - [03:45:03](#)

اردت الدرجات العلى اذا اردت تلك الكرامة عند الله. اذا اردت ان يعفو الله عنك كما عفوت عن الناس تذكر من ظلمك واعف عنهم سبك احدهم شتمك احدهم تكلم عليك احدهم عرفته او لم تعرفه اطلقها من قلبك صريحة قل يا ربي - [03:45:27](#)

عفوت عنهم جميعا رجاء عفوك ومغفرتك ومن عفا فمن عفا واصلح فاجره على الله ما اهب القلوب له افتحوا باب القلوب القلوب له افتحوا باب القلوب قد يخطئ الناس علينا كثيرا - [03:45:52](#)

وقد نظم احيانا لكن من الفضائل ان يعفو الانسان عن من ظلمه ان يعفو الانسان عن من اخطأ عليه والعفو من اعلى مراتب الاخلاق في هذا الدين ولمن عفا عن ظلمه او اخطأ عليه او اجرم بحقه اجر عظيم عند الله عز وجل - [03:46:43](#)

بل ان الله تعالى قد وصف اهل التقوى فقال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين كان من اخلاق الاولين اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك التابعون وتابعوهم - [03:47:07](#)

خلق العفو كانت علامة للرجولة. وللمروءة ولتقوى الله عز وجل هذا ابو بكر الصديق لما اخطأ عليه مسطح ابن اثاثة وكان هذا الرجل ممن ينفق عليه ابو بكر انزل الله عز وجل لانه اطعن في ابنته عائشة. فانزل الله عز وجل لابي بكر - [03:47:26](#)

فليعفوا وليصفحوا الا تحبون الا يغفر الله لكم. من اراد ان يعفو الله عنه فليعفو عن البشر من اراد ان يغفر الله له فليغفر للناس ولينس اخطائهم وما ظلموه وما فعلوه بحقه من ظلم واجرام. يقص النبي صلى الله عليه واله وسلم - [03:47:52](#)

قصة رجلين جثيا عند رب العالمين يوم القيامة واسمعوا للقصة العجيبة التي ضحك النبي في نهايتها وان كان قد حزن في بدايتها قصة رجلين جثيا على ركبهما عند الله جل وعلا فقال احدهما يا رب - [03:48:21](#)

يا رب خذ لي بحق من خذ لي بحقي منه هذا الرجل اخطأ على هذا الرجل في الدنيا ولهذا طلب منه ان يأخذ حقه يوم القيامة فقال الله عز وجل اعطه من الحسنات. فقال الظالم يا رب - [03:48:40](#)

يا رب قد فنيت حسناتي. قد فنيت حسناتي فقال المظلوم يا رب خذ من سيئاته من سيئاته فاطرحها عليه هنا تأثر النبي وحزن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من امته يدخل النار بسبب خطأ على اخيه فيقول الله جل وعلا - [03:48:57](#)

لهذا المظلوم الذي يريد الان ان يقتص من اخيه. يقول الله عز وجل له انظر الى الجنة فتكشف له الجنة. فيرى فيها القصور والمدائن الجنان والانهار يعجب الرجل فيقول يا رب - [03:49:19](#)

لاي نبي هذا لاي شهيد هذا لاي صديق هذا لمراتب عالية من الناس فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. فيقول هذا الرجل يا ربي ومن يملك الثمن؟ فيقول الله انت تملك الثمن. قال وما ثمنه يا - [03:49:34](#)

يا رب قال ان تعفو عن اخيك قال عفوت عن اخي. عفوت عن اخي. فيقول الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى فضحك النبي فرحا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [03:49:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة جاء وقد فتح مكة بعد واحد وعشرين سنة من ايداء قريش له من بداية البعثة الى فتح مكة واحد وعشرين سنة. في السنة الثامنة للهجرة - [03:50:16](#)

جاء النبي الى مكة فاتحا عزيزا منتصرا. جاء نصر الله والفتح ونصره الله على اعدائه قام النبي بعد ان طاف بالبيت ودخل الكعبة وطهرها. ظن اهل مكة الان سيقوم عليهم الحدود. قاتلوه. قاتلوا احبابه واصحابه - [03:50:38](#)

سلبوا امواله فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاهل قريش ما تظنون اني فاعل بكم تتوقعون ماذا سافعل لكم قالوا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء لا تثريب عليكم اليوم لا تثريب عليكم اليوم - [03:50:56](#)

يغفر الله لكم. وهو ارحم الراحمين. عفا النبي عنهم فدخلوا في دين الله افواجا. ثمام ثمامة ابن اثال اسر رجل سيد في قومه. كان مشركا اسر فاوتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم - [03:51:22](#)

وربط في سارية المسجد وظل اياما. رجل سيد في قومه تاجر ثري وكان النبي يأتي اليه فيقول ما لك يا ثمام؟ ثمامة ثمامة ابن اثال سيد في قومه. فكان يقول للنبي - [03:51:42](#)

يقول ان تقتل تقتل ذا دم. ناس يطالبونك بدمي وان تعفوا اعفو عن شاكر تعفو عن رجل يقدر معنى العفو ويشكرك عليه وان تسأل ما لم تعطه وكل يوم يأتي النبي اليه. ما لك يا تمام؟ يعني ايش رأيك؟ فيرد نفس الرد - [03:51:59](#)

حتى جاء اليوم الذي عفا النبي فيه عن ثمامة. قال تريد مالا؟ قال لا تريد شيئا؟ لا. اذهب فانت حر لوجه الله خرج ثمامة من المدينة. اغتسل دخل المدينة والنبي في المسجد صلى الله عليه وسلم. جالس مع اصحابه فدخل ثمامة فقال - [03:52:20](#)

قال يا رسول الله قال يا رسول الله يعني يبي يسلم. قال كنت ابغض الوجوه الي. ودينك ابغض الاديان الي. وبلدك ابغض البلاد الي. اما الان فوجهك والله احب الوجوه الي. ودينك احب الاديان الي. وبلدك احب البلاد الي واني اشهد ان لا اله الا الله - [03:52:40](#)

وان محمدا رسول الله دخل في دين الله على اي شئ على خلق خلق اسمه العفو خذ العفو. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. صفة زوجة النبي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في عهد عمر كانت عندها جارية. هذه الجارية فعلت فعلا عظيما - [03:53:02](#)

ذهبت الى عمر فكذبت عند عمر قالت لامير المؤمنين ان صفة تحن الى دينها اليهودي تعظم يوم السبت وتحب تحب اليهود اكثر من المسلمين فذهب اليها عمر ناداها عمر قال الصحيح للخبر يا صفة يا ام المؤمنين - [03:53:29](#)

قالت لا والله هذا قبل اسلامي. اما بعد اسلامي فما يوم احب الي من يوم الجمعة ولا دين احب الي من الاسلام ولا احب يهود فقالت له ومن اخبرك بهذا؟ قال عمر الجارية تقول هذا الكلام. فنادت صفة رضي الله عنها الجارية - [03:53:48](#)

قالت لها انت قلت كذا وكذا؟ قالت نعم طالما حملك على هذا؟ قالت الشيطان الشيطان خدعني فقلت ما قلت فقالت صفة اذهبي فانت حرة لوجه الله. انت حرة لوجه الله والكاظمين الغيظ - [03:54:07](#)

والكاظمين الغيظ والعافين عن والله يحب المحسنين ما زاد الله عبدا شوقوا الفضل. ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا بعض الناس على باله اذا عفيت صرت ذليل لا ما تصير ذليل. اذا عفيت وانت قادر - [03:54:29](#)

على ان تعاقب من ظلمك او اخطأ بحقك ما زادك الله الا عزا. يرفعك الله عز وجل وتكون عزيزا بالناس الاحدث ابن قيس هذا رجل معروف بسماحته معروف بعفوه عن ظلمه عن اساء اليه - [03:54:55](#)

هذا الرجل جاءه رجل يوم يوما من الايام فقال له يا احنث والله ان قلت لكلمة رددت عليك عشرا. بعض الناس شايف نفسه. مغرور بنفسه جاهل. قال ان قلت لي كلمة رددت عليك بعشر - [03:55:15](#)

ورد الاحنف عليه قال والله ان قلت لي عشرا ما رددت عليك بكلمة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة صفات اهل التقوى اهل الايمان لهم اعلى الدرجات - [03:55:30](#)

عند الله وان تعفو اقرب للتقوى يكون له قصور ومدائن في الجنان؟ من من يعفو عن الناس عن من ظلمه عن من اخطأ عليه وردد دوما من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا فلا كان ولا - [03:55:54](#)

ولا قلتم ولا قلنا فان كان ولا بد من العتب فبالحسن. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين القلوب له افتحوا باب القلوب القلوب له افتحوا باب القلوب طبيعة الناس والبشر هو الخلاف والاختلاف والنزاع. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك - [03:56:12](#)

بل ان الشيطان عمله في هذه الامة ان يحرش بينهم ان يثير النزاع والخلاف حتى بين الزوج وزوجته فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه طبيعة الخلاف والنزاع الشياطين تؤذ الناس ونفوس الناس تعودت الحسد والاثر والاناية واحيانا بعض الحقد - [03:57:17](#)

وتبدأ اساءة الظن وينتشر النزاع في الارض. من افضل الاعمال التي يتقرب فيها العبد الى ربه عز وجل ان يصلح بين الناس يصلح بين رجل وزوجته يصلح بين اب واولاده - [03:57:42](#)

يصلح بين اخ واخيه يصلح بين جار وجاره. بين زميل وصاحبه في العمل ان يصلح بين الناس كما قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او او اصلاح - [03:57:59](#)

الله يقول للناس اكثر كلامهم ما في خير الا الذي يأمر الناس بالصدقات او المعروف بشكل عام ثم خص نوعا من المعروف انما

المؤمنون اخوة واصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون - [03:58:27](#)

كان رجل من الانصار اسمه عمران وله زوجة حصل خلاف بينه وبينها. منعها من زيارة اهلها. حبسها في البيت. جاء اهلها اخذوها

البيت عنوة جاء الى اقربائه يمنعونهم من اخذ زوجته حصل خلاف نشب الخلاف بين عائلتين - [03:58:46](#)

واشتد الخلاف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خلافات عائلية احيانا تبدأ صغيرة تكبر وتكبر وتكبر لين عائلتين ربما يحصل بينهما

عراك وقتال فارسل النبي بعض اصحابه الى تلك العائلتين - [03:59:08](#)

واصلحوا بينهما فانزل الله فاصلحوا بين بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا

بين اخوين واصلحوا بين واتقوا الله واتقوا الله لعلكم ترحمون جميل جدا - [03:59:26](#)

ان يبدأ الانسان يومه في الصباح يحط عنده قاعدة انا كل يوم احاول اصلح بين اثنين يقول النبي صلى الله عليه وسلم على كل

سلامة من احدكم صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس - [04:00:11](#)

كل صباح على كل مفصل من مفاصل الجسم صدقة تتصدق فيها لله عز وجل تشكر الله ان عندك مفصل يعمل ان عندك عضلات ان

عندك جسم يتحرك على كل سلامة كل مفصل وعرق في جسمك - [04:00:27](#)

ينبغي ان تتصدق من وبن الواحد يتصدق؟ ذكر النبي اعمال من التسبيح والتحميد لكن اول عمل تتصدق فيه بداية يومك لله عز

وجل عن هذه النعم التي في جسمك. ما هي - [04:00:44](#)

قال تعدل بين الاثنين صدقة شوف ديننا دين اصلاح ما هو دين افساد على انك اذا شفت زوجين متخاصمين ان تصلح بينهما شفت

اخواني متهاجرين تصلح بينهما. ان تحاول ان تصلح بين المجتمع - [04:00:59](#)

الله يقول عن الصلح والصلح والصالح خير واحضرت انفس الشح طبيعة الناس البخل والشح لكن افضل شيء ان نصلح بينهم احيانا

الواحد فينا يضطر ان يكذب شلون يعني اكذب؟ يأتي الى احد المتخاصمين - [04:01:19](#)

يأتي الى زوج يبي يصلح بينه وبين زوجته يراه يتكلم في زوجته هذي ما فيها خير هذي عمرها ما سوت لي شي زين هذي ياخي

اتق الله اذكر حسناتها - [04:01:48](#)

حسناته ما شفت منها شي زين اثناء الخصام الواحد ينسى كل الحسنات يضطر انه يروح حق الزوجة وما يقول لها الكلام اللي قاله

زوج يقول تصدقين انا لما كلمته اثنى عليك خيرا - [04:01:59](#)

مدى حكيم ذكر ان فيك كذا وكذا لكن عندك من الاخطاء مع انه ما كان هذا اسلوبه لكنني من باب الاصلاح هذا ليس بالكذب ليس

الكاذب الذي ينمي خيرا او او يقول خيرا الذي يصلح بين الناس هذا ليس بك عذب - [04:02:16](#)

بل هذا مأجور عند الله عز وجل. وهذا من الكذب الذي تجاوز تتجاوز الشريعة عنه لانه يريد ان يصلح بين الناس لا خير في كثير من

نجواهم الا من امر بصدقة او معروف - [04:02:33](#)

او اصلاح بين الناس احيانا يتوصل الانسان الى اصلاح بين قبيلتين هذا اعظم احيانا يتوصل الانسان الى اصلاح بين دولتين بين

امتين من الامم شف اجره عند الله سبحانه وتعالى - [04:02:54](#)

كم حقن من الدماء؟ كم عصا من الانفس كم عصم من من الاموال؟ كم كم حافظ على الارواح من البشر ربما بحادثة يفعلها يصلح الله

فيه بين امتين. هذه فعلوها احد اصحاب النبي بل سيد من سادات الصحابة - [04:03:13](#)

بل هو سيد شباب اهل الجنة. من انه الحسن ابن علي رضي الله عنه وارضاه ذلك الرجل الذي في صغره احبه النبي حبا جما بل يكنى

علي ابن ابي طالب بالحسن بابي الحسن نسبة اليه. من امه؟ فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين. من ابوه؟ علي بن ابي طالب المبشر -

[04:03:34](#)

جنة من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من جدته؟ سيدة النساء خديجة هو الحسن. لما صارت الفتنة بعد وفاة ابيه علي بن

ابي طالب رضي الله عنه وثار الفتنة في المسلمين - [04:03:57](#)

وكان الاولى بالخلافة من؟ الحسن هو خير الناس وافضل البشر في ذلك الزمان لكنه لما علم ان باستمراره بالخلافة فتنة لهذه الامة

وسفك لدمائها وأثارة للبغضاء فيها ويعلم ان هذا هدف ابليس في هذه الامة - [04:04:14](#)

ذهب الى معاوية وتنازل عن الحكم له وعصم الله به ديما المسلمين. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابني هذا اشار الى صبي صغير. اسمه الحسن يلعب بين - [04:04:35](#)

الصحابة يلعب قال ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين من المؤمنين. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. الله يقول اول شيء اتقوا الله. خافوا الله. بعدين اصلحوا بين الناس. لا - [04:04:52](#)

كل واحد مصر على رايه والثاني مصر على رايه هذا الاراضي يتنازل ولا هذا راضي يتنازل شلون نصلح بينهم من اعظم الفضائل انك تصلح بين الناس لكن احيانا النبي من المتخاصمين يا اخي شوي تنازل - [04:05:15](#)

الله يقول عن الزوجين ان يريد اصلاحا اذا صدج هما يبون اصلاح يوفق الله بينهما اذا الزوج ناوي على شر والزوجة ناوية على شر مستحيل الله يوفق بينهم لازم يصير في نية اصلاح شوية - [04:05:31](#)

من اعظم الاعمال عند الله ان تصلح بين الناس جاء يهودي ابن قيس الى الاوس والخزرج لما رأهما قد ائتلفا والتحما واجتمعا على الدين والايمان. ذكرهما يوم بعثت تذكرون يوم بعثت تذكرون لما الاوس فعلت في الخزرج كذا؟ تذكرون لما الخزرج فعلت بالاوس كذا؟ تذكرون قتلاكم؟ فثارت بينهما مقتلة - [04:05:47](#)

سار الناس الى سلاحهم كاد ان يثير الخلاف بينهما. الكلمة تسوي كل شي. النميمة تفسد الامم وتقتل الشعوب وتفرق بين الزوجين اشد من السحر النميمة فلما سمع النبي بهذا غضب اسرع اليهم صلى الله عليه وسلم. قال بدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم ثم قرأ عليهم قول الله - [04:06:14](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. فالف الله بالنبي صلى الله عليه وسلم قلوب الصحابة والف بين قلوبهم. ابدأ من اليوم دور لك. اذا علمت عن اثنين بينهما شحناء فاسعى للصلح بينهما - [04:06:35](#)

فهي من افضل الاعمال واحبها عند الله جل وعلا هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل ان كان فينا فضائل استغفروا وتغفروا بل سبحوه واشكروا واستغفروا وتغافروا. بل سبحوه واشكروه ستر ونار رزقن - [04:07:05](#)

تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا. عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا القلوب له افتحوا باب القلوب هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ان كان فينا فضائل السعادة تقبل وتأتي - [04:07:55](#)

استغفروا وتغفروا بل سبحوه واشكروه واستغفروا وتغافروا بل سبحوه واشكروه سترون ارازقا تراه. الى السماء عند اللقاء تصافحوا وتبسموا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا باهب القلوب لهم من فضائل هذا الدين - [04:08:49](#)

ومن محاسن اخلاقه ومن المقامات التي يؤجر فيها العبد اجرا عظيما عند الله جل وعلا والجزاء من جنس العمل. العفو عن الناس. العفو ممن اخطأ علينا. هذه المرتبة وهذا الفضل امرنا به. بل هو كرم من المكارم. وخلق يجعل الانسان يعيش عزيزا بين الناس -

[04:09:43](#)

لا دليلا كما يظن بعض الناس. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا يعز الله عز وجل اولئك الذين يعفون عن اخطأ عليهم. والله جل وعلا يقول في القرآن وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا - [04:10:10](#)

اذا عفا الانسان عن غيره من البشر عفا الله عز وجل عنه ان صفح وغفر للناس اخطائهم غفر الله عز وجل له الا تحبون ان يغفر الله لكم من اراد ان يغفر الله له فليعف عن البشر. واسمعوا لهذا الحديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي العبد يوم القيامة -

[04:10:33](#)

ما عنده اعمال كثيرة. اعماله بسيطة فيسأله الله عز وجل وتساءله الملائكة. ماذا عملت؟ ما العمل الذي ترجو به رحمة الله عز وجل لا شيء الا انني كنت اتجاوز عن المعسر وييسر على الموسر. يعني انسان اطلبه - [04:11:13](#)

ما عنده اسامحه انسان حل الدين له. لكن ما يستطيع ان يدفع اعفو عنه. هكذا كان يتعامل مع البشر. يقول الله عز وجل له يوم

القيامة ويقول الله للملائكة انا احق بذلك من عبدي. قد عفوت عنه وادخلته الجنة - [04:11:34](#)

اذا اراد الانسان ان يصل الى مرتبة التقوى فليعفو عن بشر النبي صلى الله عليه واله وسلم كم حاربه قومه؟ كم ازوه؟ كم طاردوه؟ بل ادموه ادموه نرف الدم من وجهه فمسح الدم وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر - [04:11:55](#)

قومي فانهم لا يعلمون. والعافين عن والله يحب المحسنين كم اخطأ علينا من البشر؟ يجوز لك ان تأخذ حقك. الحق حق والعدل ان تقتص ممن ظلمك. ويجوز لك ان تدعو حتى على من ظلمك لكن المرتبة الاعلى. والاقرب للتقوى - [04:12:26](#)

والفضل الكبير ان يعفو الانسان عن ظلمه. اذا كان يقدر على ان يأخذ حقه فعفا عنه. هذه من اعظم الاعمال عند الله جل وعلا. انظروا لهذا الحديث الذي ضحك منه النبي صلى الله عليه واله وسلم. الرسول يضحك من حديث - [04:12:56](#)

معجب بهذا الحديث. قال يأتي الرجلان فيجزيان عند ربهما عز وجل. هذه من مشاهد يوم القيامة. يجثو رجلان عند الله جل وعلا يوم القيامة فيقول احدهما يا ربي خذ لي بحق من؟ هذا المظلوم هو ذاك ظالم. يقول المظلوم يا رب - [04:13:15](#)

خذ لي بحقي منه وكان قد اخذ من الحسنات حتى فنيت حسناته. لكن الى الان الى الان ما استوفى حقه فيقول هذا المظلوم يا رب خذ من اوزاري وضعها علي. خذ من اوزاري وضعها علي. سيهلك. انتهى الامر - [04:13:39](#)

امر يوم القيامة حسنات وسيئات. فيقول الله عز وجل لهذا المظلوم انظر الى الجنة. انظر الى الجنة. فنظر فاذا هي القصور والمدائن والانهار والجنان يقول العبد يوم القيامة بعدما يرى هذا النعيم. يا رب لاي لبي هذا؟ لاي صديق هذا؟ لاي شهيد هذا - [04:14:00](#)

ملك عظيم ونعيم كبير. فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. قال ومن يملك الثمن يا رب؟ قال انت قال واين املك هذا الثمن يا رب؟ وكيف؟ قال بعفوك عن اخيك. اذا عفوت عنه دخلت هذه - [04:14:26](#)

هي الجنة. فيقول العبد مباشرة يا رب قد عفوت عنه. يا رب قد عفوت عنه. يعني يجوز له يأخذ من الحسنات ويضع سيئاته هذا من العدل لكن اعظم منه تلك الجنان العظيمة. لمن عفا. قال عفوت عنه يا رب. يقول - [04:14:46](#)

الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى الجنة. وادخل معه الى الجنة. خذ العفو. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. كانت من عادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [04:15:06](#)

ان يعفو عن ظلمه. في اكثر من اهل قريش ظلموه هاجر من مكة بسببهم. كم قتلوا من احبابه واصحابه؟ لما قدر عليهم ماذا فعل؟ وماذا صنع النبي عليه الصلاة والسلام عفا عن اهل مكة كلهم. قال اذهبوا اذهبوا فانتم الطلقاء. لا تثريب عليكم - [04:15:26](#)

اليوم لا تثريب عليكم اليوم. انها اخلاق الانبياء. فليعفوا وليصفحوا الا تحبون. الا تحبون ان يغفر الله لكم كم عفا الصحابة عن ظلمهم؟ هذا ابو بكر الصديق تكلم مسطح في ابنته عائشة فلما انزل الله براءتها قطع - [04:15:52](#)

عن نفقة عنه وكانت النفقة اختيارا من ابي بكر فانزل الله عز وجل فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر بلى والله احب ان يغفر الله - [04:16:22](#)

فعفا ابو بكر عن ظلمه وتكلم في ابنته عائشة. هكذا كان الصحابة يدخل رجل لان القلوب سليمة يدخل رجل على الصحابة وقبل ان يدخل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة ثلاث مرات يدخل نفس الرجل - [04:16:37](#)

فاذا باحد الصحابة يببب عنده ما رآه كثير صلاة ولا عبادة قال ما الذي ادخلك الجنة قال لا ادري لكنني اببب وليس في قلبي على احد من المسلمين غش. ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه. القلب سليم - [04:16:57](#)

القلب طاهر. العفو من صفات اهل الايمان. فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ اذا اردت الدرجات العلى اذا اردت تلك الكرامة عند الله. اذا اردت ان يعفو الله عنك كما عفوت عن الناس - [04:17:17](#)

تذكر من ظلمك واعف عنهم سبك احدهم شتمك احدهم عرفته او لم تعرفه اطلقها من قلبك صريحة قل يا ربي عفوت عنهم جميعا رجاء عفوك ومغفرتك ومن عفا فمن عفا واصلح فاجره على الله - [04:17:38](#)

باهم القلوب له افتحوا باب القلوب القلوب له افتحوا باب القلوب قد يخطئ الناس علينا كثيرا وقد نلظم احيانا لكن من الفضائل ان يعفو الانسان عن ظلمه ان يعفو الانسان عن اخطأ عليه - [04:18:09](#)

والعفو من اعلى مراتب الاخلاق في هذا الدين ولمن عفا عن ظلمه او اخطأ عليه او اجرم بحقه اجر عظيم عند الله عز وجل بل ان الله تعالى قد وصف اهل التقوى فقال - [04:18:54](#)

والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين كان من اخلاق الاولين اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك التابعون وتابعوهم خلق العفو كانت علامة للرجولة وللمروءة ولتقوى الله عز وجل - [04:19:12](#)

هذا ابو بكر الصديق لما اخطأ عليه مصفح ابن اثافة وكان هذا الرجل ممن ينفق عليه ابو بكر انزل الله عز وجل لانه اطعن في ابنته عائشة. فانزل الله عز وجل لابي بكر - [04:19:33](#)

فليعفوا وليصفحوا الا تحبون الا تحبون ان يغفر الله لكم. من اراد ان يعفو الله عنه فليعفو عن البشر من اراد ان يغفر الله له فليغفر للناس ولينسى اخطائهم وما ظلموه وما فعلوه بحقه من ظلم واجرام. يقص النبي صلى الله عليه واله وسلم - [04:19:53](#)

قصة رجلين جثيا عند رب العالمين يوم القيامة واسمعوا للقصة العجيبة التي ضحك النبي في نهايتها وان كان قد حزن في بدايتها قصة رجلين جثيا على ركبهما عند الله جل وعلا فقال احدهما يا رب - [04:20:21](#)

يا رب خذ لي بحقي من خذ لي بحقي منه هذا الرجل اخطأ على هذا الرجل في الدنيا ولهذا طلب منه ان يأخذ حقه يوم القيامة وقال الله عز وجل اعطه من الحسنات فقال الظالم يا رب - [04:20:40](#)

يا رب قد فنيت حسناتي. قد فنيت حسناتي فقال المظلوم يا رب خذ من سيئاته من سيئاته فاطرحها عليه هنا تأثر النبي وحزن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من امته يدخل النار بسبب خطأ على اخيه فيقول الله جل وعلا - [04:20:58](#)

لهذا المظلوم الذي يريد الان ان يقتص من اخيه. يقول الله عز وجل له انظر الى الجنة فتكشف له الجنة. فيرى فيها القصور والمدائن والجنان والانهار يعجب الرجل فيقول يا رب - [04:21:20](#)

لاي نبي هذا لاي شهيد هذا لاي صديق هذا لمراتب عالية من الناس فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. فيقول هذا الرجل يا ربي ومن يملك الثمن؟ فيقول الله انت تملك الثمن. قال وما ثمنه يا - [04:21:35](#)

يا رب قال ان تعفو عن اخيك قال عفوت عن اخي. عفوت عن اخي. فيقول الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى فضحك النبي فرحا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [04:21:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة جاء وقد فتح مكة بعد واحد وعشرين سنة من ايداء قريش له من بداية البعثة الى فتح مكة واحد وعشرين سنة. في السنة الثامنة للهجرة - [04:22:16](#)

جاء النبي الى مكة فاتحا عزيزا منتصرا جاء نصر الله والفتح ونصره الله على اعدائه. قام النبي بعد ان طاف بالبيت ودخل الكعبة وطهرها. ظن اهل مكة الان عليهم الحدود. قاتلوه. قتلوا احبابه واصحابه. سلبوا امواله. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاهل قريش - [04:22:39](#)

ما تظنون اني فاعل بكم تتوقعون ماذا سافعل لكم؟ قالوا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء لا تثريب عليكم اليوم لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. وهو ارحم الراحمين. عفا النبي عنهم فدخلوا في - [04:23:03](#)

دين الله افواجا ثم ثمامة ابن اثال اسر رجل سيد في قومه كان مشركا اسر فاتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم وربط في سارية المسجد وظل اياما. رجل سيد في قومه تاجر ثري - [04:23:33](#)

وكان النبي يأتي اليه فيقول ما لك يا ثمام؟ ثمامة ثمامة ابن اثال سيد في قومه. فكان يقول للنبي يقول ان تقتل تقتل ذا دم. ناس يطالبونك بدم. وان تعفو - [04:23:50](#)

تعفو عن شاكر تعفو عن رجل يقدر معنى العفو ويشكرك عليه وان تسأل ما لم تعطى. وكل يوم يأتي النبي اليه. ما لك يا ثمام؟ يعني شرايك؟ فيرد نفس الرد - [04:24:06](#)

حتى جاء اليوم الذي عفا النبي فيه عن ثمامة. قال تريد ماالا؟ قال لا تريد شيئا؟ لا. اذهب فانت حر لوجه الله. خرج ثمامة من المدينة. اغتسل دخل المدينة والنبي في المسجد - [04:24:20](#)

صلى الله عليه وسلم. جالس مع اصحابه فدخل ثمامة فقال يا رسول الله قال يا رسول الله يعني بيبي يسلم قال كنت ابغض الوجوه الي. ودينك ابغض الاديان الي وبلدك ابغض البلاد الي - [04:24:36](#)

الان فوجهك والله احب الوجوه الي. ودينك احب الاديان الي. وبلدك احب البلاد الي واني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله دخل في دين الله على اي شيه على خلق. خلق اسمه العفو. خذ العفو - [04:24:53](#)

العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. صفية زوجة النبي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في عهد عمر كانت عندها جارية. هذه الجارية فعلت فعلا عظيما ذهبت الى عمر فكذبت عند عمر - [04:25:13](#)

قالت لامير المؤمنين ان صفية تحن الى دينها اليهودي يعظم يوم السبت وتحب تحب اليهود اكثر من المسلمين فذهب اليها عمر ناداها عمر قال الصحيح للخبر يا صفية يا ام المؤمنين؟ قالت لا والله - [04:25:32](#)

هذا قبل اسلامي. اما بعد اسلامي فما يوم احب الي من يوم الجمعة ولا دين احب الي من الاسلام. ولا احب يهود فقالت له ومن اخبرك بهذا؟ قال عمر الجارية. تقول هذا الكلام - [04:25:50](#)

فنادت صفية رضي الله عنها الجارية قالت لها انت قلتى كذا وكذا؟ قالت نعم قال ما حملك على هذا؟ قالت الشيطان الشيطان خدعني فقلت ما قلت فقالت صفية اذهبي فانت حرة لوجه الله. انت حرة لوجه الله. والكاظمين الغيظ - [04:26:04](#)

والكاظمين الغيظ والعافين عن والله يحب المحسنين ما زاد الله عبدا شوقوا الفضل. ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا بعض الناس على باله اذا عفيت صرت ذليل لا ما تصير ذليل. اذا عفيت وانت قادر - [04:26:31](#)

على ان تعاقب من ظلمك او اخطأ بحقك ما زادك الله الا عزا. يرفعك الله عز وجل. وتكون عزيزا بالناس الاحدث ابن قيس هذا رجل معروف بسماحته معروف بعفوه عن ظلمه عن اساء اليه - [04:26:56](#)

هذا الرجل جاءه رجل يوم من الايام فقال له يا احنث والله ان قلت لكلمة رددت عليك عشرا. بعض الناس شايف نفسه. مغرور بنفسه جاهل قال ان قلت لي كلمة رددت عليك بعشر - [04:27:16](#)

فرد الاحنث عليه قال والله ان قلت لي عشرا ما رددت عليك بكلمة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة صفات اهل التقوى اهل الايمان لهم اعلى الدرجات - [04:27:32](#)

عند الله وان تعفو اقرب للتقوى يكون له قصور ومدائن في الجنان؟ من من يعفو عن الناس عن ظلمه عن اخطأ عليه وردد دوما من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا فلا كان ولا - [04:27:55](#)

صار ولا قلت ولا قلنا فان كان ولا بد من العتب فبالحسنى. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين القلوب له افتحوا باب القلوب القلوب له افتحوا باب القلوب طبيعة الناس والبشر هو الخلاف والاختلاف والنزاع. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك - [04:28:13](#)

بل ان الشيطان عمله في هذه الامة ان يحرش بينهم ان يثير النزاع والخلاف حتى بين الزوج وزوجته فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه طبيعة الخلاف والنزاع الشياطين تؤذ الناس ونفوس الناس تعودت الحسد والاثار والانانية واحيانا بعض الحقد - [04:29:18](#)

وتبدأ اساءة الظن وينتشر النزاع في الارض. من افضل الاعمال التي يتقرب فيها العبد الى ربه عز وجل ان يصلح بين الناس يصلح بين رجل وزوجته يصلح بين اب واولاده - [04:29:43](#)

يصلح بين اخ واخيه يصلح بين جار وجاره بين زميل وصاحبه في العمل ان يصلح بين الناس كما قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او او اصلاح - [04:30:00](#)

الله يقول الناس اكثر كلامهم ما فيه خير الا الذي يأمر الناس بالصدقات او المعروف بشكل عام ثم خص نوعا من المعروف انما المؤمنون اخوة واصلحوا بين اخويكم. واتقوا الله لعلكم ترحمون - [04:30:27](#)

كان رجل من الانصار اسمه عمران وله زوجة حصل خلاف بينه وبينها منعها من زيارة اهلها حبسها في البيت جاء اهلها اخذوها من

البيت علوة جاء الى اقربائه يمنعون من اخذ زوجته حصل خلاف نشب الخلاف بين عائلتين - [04:30:46](#)

واشتد الخلاف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خلافات عائلية احيانا تبدأ صغيرة تكبر وتكبر وتكبر لين عائلتين ربما يحصل بينهما عراك وقتال فارسل النبي بعض اصحابه الى تلك العائلتين - [04:31:08](#)

فاصلحوا بينهما. فانزل الله فاصلحوا بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوين واصلحوا بين اخويكم واتقوا الله. واتقوا الله لعلكم ترحمون جميل جدا - [04:31:27](#)

ان يبدأ الانسان يومه في الصباح يحط عنده قاعدة انا كل يوم احاول اصلح بين اثنين يقول النبي صلى الله عليه وسلم على كل سلامة من احدكم صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس - [04:32:12](#)

كل صباح على كل مفصل من مفاصل الجسم صدقة تتصدق فيها لله عز وجل تشكر الله ان عندك مفصل يعمل ان عندك عضلات ان عندك جسم يتحرك على كل سلامة كل مفصل وعرق في جسمك - [04:32:28](#)

ينبغي ان تتصدق من وبين الواحد يتصدق؟ ذكر النبي اعمال من التسبيح والتحميد لكن اول عمل تتصدق فيه بداية يومك لله عز وجل عن هذه النعم التي في جسمك. ما هي - [04:32:45](#)

قال تعدل بين الاثنين صدقة شوف دينا دين اصلاح ما هو دين افساد على انك اذا شفت زوجين متخاصمين ان تصلح بينهما شفت اخواني متهاجرين تصلح بينهما هل تحاول ان تصلح بين المجتمع - [04:33:00](#)

الله يقول عن الصلح والصلح خير واحضرت انفس الشح طبيعة الناس البخل والشح لكن افضل شيه ان نصلح بينهم احيانا الواحد فينا يضطر ان يكذب شلون يعني اكذب؟ يأتي الى احد المتخاصمين - [04:33:20](#)

يأتي الى زوج يبني يصلح بينه وبين زوجته يراه يتكلم في زوجته هذي ما فيها خير هذي عمرها ما سوت لي شي زين هذي يا اخي اتق الله اذكر حسناتها - [04:33:49](#)

شئو حسناته؟ ما شفت منها شيه زين اثناء الخصام الواحد ينسى كل الحسنات يضطر انه يروح حق الزوجة وما يقول لها الكلام اللي قاله زوج يقول تصديق انا لما كلمته اثنى عليك خيرا - [04:34:00](#)

مدى حكيم ذكر ان فيك كذا وكذا لكن عندك من الاخطاء مع انه ما كان هذا اسلوبه لكنني من باب الاصلاح هذا ليس بالكذب ليس الكاذب الذي ينمي خيرا او او يقول خيرا الذي يصلح بين الناس هذا ليس بك عذب - [04:34:17](#)

بل هذا مأجور عند الله عز وجل. وهذا من الكذب الذي تجاوزت الشريعة عنه لانه يريد ان يصلح بين الناس لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة - [04:34:34](#)

او معروف او اصلاح بين الناس احيانا يتوصل الانسان للاصلاح بين قبيلتين هذا اعظم احيانا يتوصل الانسان الى اصلاح بين دولتين بين امتين من الامم شف اجره عند الله سبحانه وتعالى - [04:34:53](#)

كم حقن من الدماء؟ كم عصى من النفس كم عصم من من الاموال؟ كم كم حافظ على الارواح من البشر ربما بحادثة يفعلها يصلح الله فيه بين امتين. هذه فعلوها احد اصحاب النبي بل سيد من سادات الصحابة - [04:35:14](#)

بل وسيد شباب اهل الجنة. من؟ انه الحسن ابن علي رضي الله عنه وارضاه ذلك الرجل الذي في صغره احبه النبي حبا جما بل يكنى علي ابن ابي طالب بالحسن بابي الحسن نسبة اليه. من امه؟ فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين. من ابوه؟ علي بن ابي طالب المبشر - [04:35:35](#)

الجنة. من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من جدته سيدة النساء خديجة هو الحسن. لما صارت الفتنة بعد وفاة ابيه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واثارت الفتنة في المسلمين - [04:35:58](#)

وكان الاولى بالخلافة من؟ الحسن هو خير الناس وفضل البشر في ذلك الزمان لكنه لما علم ان باستمراره بالخلافة فتنة لهذه الامة وسفك لدمائها واثارة للبعضاء فيها ويعلم ان هذا هدف ابليس في هذه الامة - [04:36:15](#)

ذهب الى معاوية وتنازل عن الحكم له وعصم الله به دماء المسلمين. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابني هذا اشار الى صبي

صغير اسمه الحسن يلعب بين - [04:36:36](#)

الصحابة يلعب قال ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين من المؤمنين. فاتقوا فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. الله يقول اول شيء اتقوا الله. خافوا الله. بعدين اصلحوا بين الناس - [04:36:52](#)

ما يصير كل واحد مصر على رايه والثاني مصر على رايه هذا الاراضي يتنازل ولا هذا راضي يتنازل شلون نصلح بينهم من اعظم الفضائل انك تصلح بين الناس لكن احيانا - [04:37:15](#)

النبي من المتخاصمين يا اخي شوي تنازل الله يقول عن الزوجين ان يريد اصلاحا اذا صدح اهنا يبون اصلاح يوفق الله بينهما اذا الزوج ناوي على شر والزوجة ناوي على شر مستحيل الله يوفق بينهم - [04:37:28](#)

لازم يصير في نية اصلاح شوية من اعظم الاعمال عند الله ان تصلح بين الناس جاء يهودي ابن قيس الى الاوس والخزرج لما رآهما قد ائتلافا والتحما واجتمعا على الدين والايامن. ذكرهما - [04:37:45](#)

يوم بعثت تذكرون يوم بعثت تذكرون لما الاوس فعلت في الخزرج كذا؟ تذكرون لما الاوس فعلت بالاوس كذا؟ تذكرون قتلاكم؟ فثارت بينهما مقتلا سار الناس الى سلاحهم كاد ان يثير الخلاف بينهما. الكلمة تسوي كل شيء. النميمة - [04:38:04](#)

تفسد الامم وتقتل الشعوب وتفرق بين الزوجين اشد من السحر النميمة فلما سمع النبي بهذا غضب اسرع اليهم صلى الله عليه وسلم قال ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم ثم قرأ عليهم قول الله - [04:38:20](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. فالف الله بالنبي صلى الله عليه وسلم قلوب الصحابة والف بين قلوبهم. ابدأ من اليوم دور لك. اذا علمت عن اثنين بينهما شحنة فاسأل الصلح بينهما - [04:38:36](#)

فهي من افضل الاعمال واحبها عند الله جل وعلا هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل ان كان فيها فضائل تأتي السعادة استغفروا وتغفروا بل سبحوها واشكروا واستغفروا وتغافروا. بل سبحوه واشكروه سترون ارازقا - [04:39:06](#)

تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا. عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا القلوب له افتتاحوا باب القلوب له هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل تأتي السعادة تقبل وتأتي استغفروا وتغفروا بل سبحوه واشكروه واستغفروا - [04:39:56](#)

وتغافروا بل سبحوه واشكروه سترون ارازقا تراه. الى السماء تمطر مثل السماء تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا باب القلوب لهم من فضائل هذا الدين ومن محاسن اخلاقه - [04:41:00](#)

ومن المقامات التي يؤجر فيها العبد اجرا عظيما عند الله جل وعلا. والجزاء من جنس العمل العفو عن الناس. العفو ممن اخطأ علينا. هذه المرتبة وهذا الفضل امرنا به. بل هو كرم - [04:41:46](#)

من المكارم وخلق يجعل الانسان يعيش عزيزا بين الناس لا ذليلا كما يظن بعض الناس ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. يعز الله عز وجل اولئك - [04:42:04](#)

الذين يعفون عن اخطأ عليهم. والله جل وعلا يقول في القرآن وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا اذا عفا الانسان عن غيره من البشر عفا الله عز وجل عنه ان صفح وغفر للناس اخطأهم غفر الله عز وجل له - [04:42:23](#)

الا تحبون ان يغفر الله لكم من اراد ان يغفر الله له فليعفو عن البشر. واسمعوا لهذا الحديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي العبد يوم القيامة ما عنده اعمال كثيرة اعماله بسيطة فيسأله الله عز وجل وتساءله الملائكة ماذا عملت؟ ما العمل الذي ترجو به رحمة الله عز وجل - [04:42:53](#)

لا شيء الا انني كنت اتجاوز عن المعسر وييسر على الموسر. يعني انسان اطالبه ما عنده اسامحه انسان حل الدين له لكن ما يستطيع ان يدفع اعفو عنه. هكذا كان يتعامل مع البشر. يقول الله عز وجل له يوم القيامة - [04:43:23](#)

ان يدفع اعفو عنه. هكذا كان يتعامل مع البشر. يقول الله عز وجل له يوم القيامة - [04:43:23](#)

الكعبة. ويقول الله للملائكة الاحق بذلك من عبدي. قد عفوت عنه وادخلته الجنة. وان تعفو اذا اراد الانسان ان يصل الى مرتبة التقوى فليعفو عن البشر. النبي صلى الله عليه واله وسلم - [04:43:46](#)

كم حاربه قومه؟ كم انوه؟ كم طاردوه بل ادموه وادموه ونزف الدم من وجهه فمسح الدم وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - [04:44:09](#)

والعافين عن والله يحب المحسنين كم اخطأ علينا من البشر؟ يجوز لك ان تأخذ حقه. الحق حق والعدل ان تقتص من ما ويجوز لك ان تدعو حتى على من ظلمك لكن المرتبة الاعلى والاقرب للتقوى والفضل الكبير ان - [04:44:29](#)

والانسان عمن ظلمه. اذا كان يقدر على ان يأخذ حقه فعفا عنه. هذه من اعظم الاعمال عند الله جل وعلا انظروا لهذا الحديث الذي ضحك منه النبي صلى الله عليه واله وسلم. الرسول يضحك من حديث - [04:44:59](#)

معجب بهذا الحديث. قال يأتي الرجلان فيجزيان عند ربهما عز وجل. هذه من مشاهد يوم القيامة. يجذر رجلان عند الله جل وعلا يوم القيامة. فيقول احدهما يا ربي خذ لي بحقي منه. هذا المظلوم - [04:45:16](#)

ام وذاك ظالم. يقول المظلوم يا رب خذ لي بحقي منه وكان قد اخذ من الحسنات حتى فنيت حسناته. لكن الى الان الى الان ما استوفى حقه فيقول هذا المظلوم يا رب خذ من اوزاري وضعها علي. خذ من اوزاري وضعها علي. سيهلك. انتهى الامر - [04:45:36](#)

الامر يوم القيامة حسنات وسيئات. فيقول الله عز وجل لهذا المظلوم انظر الى الجنة. انظر الى الجنة. فنظر فاذا هي القصور والمدائن والانهار والجنان يقول العبد يوم القيامة بعدما يرى هذا النعيم. يا رب لاي نبي هذا؟ لاي صديق هذا؟ لاي شهيد هذا - [04:46:01](#)

ملك عظيم ونعيم كبير. فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. قال ومن يملك الثمن يا رب؟ قال انت قال واين املك هذا الثمن يا رب؟ وكيف؟ قال بعفوك عن اخيك. اذا عفوت عنه دخلت هذا - [04:46:27](#)

الجنة. فيقول العبد مباشرة يا رب قد عفوت عنه. يا رب قد عفوت عنه. يعني يجوز له يأخذ من الحسنات ويضع سيئاته علي هذا من العدل لكن اعظم منه تلك الجنان العظيمة. لمن عفا. قال عفوت عنه يا رب. يقول - [04:46:47](#)

الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى الجنة. وادخل معه الى الجنة. خذ العفو. خذ وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. كانت من عادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [04:47:07](#)

ان يعفو عمن ظلمه. في اكثر من اهل قريش ظلموه هاجر من مكة بسببهم. كم قتلوا من احبابه واصحابه؟ لما قدر عليهم ماذا فعل؟ وماذا صنع النبي عليه الصلاة والسلام عفا عن اهل مكة كلهم. قال اذهبوا اذهبوا فانتم الطلقاء. لا تثريب عليكم - [04:47:27](#)

كل يوم لا تثريب عليكم اليوم. انها اخلاق الانبياء. فليعفوا وليصفحوا الا تحبون. الا تحبون ان يغفر الله لكم كم عفا الصحابة عمن ظلمهم هذا ابو بكر الصديق تكلم مسطح في ابنته عائشة. فلما انزل الله براءتها قطع النفقة عنه. وكانت النفقة اختيارا - [04:47:53](#)

من ابي بكر فانزل الله عز وجل فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر بلى والله احب ان يغفر الله لي. فعفا ابو بكر عمن ظلمه وتكلم في ابنته عائشة. هكذا كان الصحابة يدخل رجل لان - [04:48:26](#)

قلوب سليمة يدخل رجل على الصحابة وقبل ان يدخل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة ثلاث مرات يدخل نفس الرجل. فاذا باحد الصحابة يبني عنده ما رآه كثير صلاة ولا عبادة - [04:48:46](#)

قال ما الذي ادخلك الجنة قال لا ادري لكنني ابني على احد من المسلمين غش. ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه. القلب سليم القلب طاهر. العفو من صفات اهل الايمان. فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ اذا - [04:49:04](#)

اردت الدرجات العلى اذا اردت تلك الكرامة عند الله اذا اردت ان يعفو الله عنك كما عفوت عن الناس تذكر من ظلمك واعف عنهم. سبك احدهم شتمك احدهم تكلم عليك احدهم عرفته او لم تعرفه اطلقها من قلبك صريحة قل يا ربي - [04:49:28](#)

عفوت عنهم جميعا رجاء عفوك ومغفرتك ومن عفا فمن عفا واصلح فاجره على الله ما القلوب له افتحوا باب القلوب لم القلوب القلوب له افتحوا باب القلوب لم القلوب بلا مفتاح - [04:49:54](#)

قد يخطئ الناس علينا كثيرا. وقد ن ظلم احيانا لكن من الفضائل ان يعفو الانسان عمن ظلمه ان يعفو الانسان عمن اخطأ عليه والعفو

من اعلى مراتب الاخلاق في هذا الدين - [04:50:39](#)

ولمن عفا عن ظلمه او اخطأ عليه او اجرم بحقه اجر عظيم عند الله عز وجل بل ان الله تعالى قد وصف اهل التقوى فقال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين - [04:50:59](#)

كان من اخلاق الاولين اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك التابعون وتابعوهم خلق العفو كانت علامة للرجولة. وللمروءة ولتقوى الله عز وجل هذا ابو بكر الصديق لما اخطأ عليه مسطح - [04:51:19](#)

ابن اثافة وكان هذا الرجل ممن ينفق عليه ابو بكر انزل الله عز وجل لانه اطعن في ابنته عائشة. فانزل الله عز وجل لابي بكر فليعفوا وليصفحوا الا تحبون الا تحبون ان - [04:51:38](#)

يغفر الله لكم. من اراد ان يعفو الله عنه فليعفو عن البشر من اراد ان يغفر الله له فليغفر للناس ولينس اخطاءهم وما ظلموه وما فعلوه بحقه من ظلم واجرام. يقص النبي صلى الله عليه واله - [04:52:04](#)

قصة رجلين جثيا عند رب العالمين يوم القيامة واسمعوا للقصة العجيبة التي ضحك النبي في نهايتها وان كان قد حزن في بدايتها قصة رجلين جثيا على ركبهما عند الله جل وعلا فقال احدهما يا رب - [04:52:22](#)

يا رب خذ لي بحق من. خذ لي بحقي منه هذا الرجل اخطأ على هذا الرجل في الدنيا ولهذا طلب منه ان يأخذ حقه يوم القيامة وقال الله عز وجل اعطه من الحسنات فقال الظالم يا رب - [04:52:41](#)

يا رب قد فنيت حسناتي. قد فنيت حسناتي فقال المظلوم يا رب خذ من سيئاته من سيئاته فاطرحها عليه هنا تأثر النبي وحزن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من امته يدخل النار بسبب خطأ على اخيه فيقول الله جل وعلا - [04:52:58](#)

لهذا المظلوم الذي يريد الان ان يقتص من اخيه. يقول الله عز وجل له انظر الى الجنة فتكشف له الجنة. فيرى فيها القصور والمدائن الجنان والانهار يعجب الرجل فيقول يا رب - [04:53:20](#)

لاي نبي هذا؟ لاي شهيد هذا لاي صديق هذا لمراتب عالية من الناس فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. فيقول هذا الرجل يا ربي ومن يملك الثمن؟ فيقول الله انت تملك الثمن. قال وما ثمنه يا - [04:53:36](#)

يا رب قال ان تعفو عن اخيك قال عفوت عن اخي. عفوت عن اخي. فيقول الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى الجنة فضحك النبي فرحا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [04:53:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة جاء وقد فتح مكة بعد واحد وعشرين سنة من ايداء قريش له من بداية البعثة الى فتح مكة واحد وعشرين سنة. في السنة الثامنة للهجرة - [04:54:17](#)

جاء النبي الى مكة فاتحا عزيزا منتصرا. جاء نصر الله والفتح ونصره الله على اعدائه قام النبي بعد ان طاف بالبيت ودخل الكعبة وطهرها. ظن اهل مكة الان سيقوم عليهم الحدود. قاتلوه. قتلوا احبابه واصحابه - [04:54:39](#)

سلبوا امواله فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاهل قريش ما تظنون اني فاعل بكم تتوقعون ماذا سافعل لكم قالوا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء لا تثريب عليكم اليوم لا تثريب عليكم اليوم - [04:54:57](#)

يغفر الله لكم. وهو ارحم الراحمين. عفا النبي عنهم فدخلوا في دين الله افواجا. ثمامة ثمامة ابن اثال اسر رجل سيد في قومه. كان مشركا اسر فاوتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم - [04:55:24](#)

وربط في سارية المسجد وظل اياما. رجل سيد في قومه تاجر ثري وكان النبي يأتي اليه فيقول ما لك يا ثمام؟ ثمامة ثمامة ابن اثال سيد في قومه. فكان يقول للنبي - [04:55:44](#)

يقول ان تقتل تقتل ذاك. دم. ناس يطالبونك بدمي وان تعفوا تعفو عن شاكر تعفو عن رجل يقدر معنى العفو ويشكرك عليه وان تسأل ما لم تعطه وكل يوم يأتي النبي اليه. ما لك يا ثمام؟ يعني ايش رأيك؟ فيرد نفس الرد - [04:56:01](#)

حتى جاء اليوم الذي عفا النبي فيه عن ثمامة. قال تريد ما؟ قال لا تريد شيئا؟ لا. اذهب فانت حر لوجه الله خرج ثمامة من المدينة. اغتسل دخل المدينة والنبي في المسجد صلى الله عليه وسلم. جالس مع اصحابه فدخل ثمامة فقال - [04:56:21](#)

قال يا رسول الله قال يا رسول الله يعني يبي يسلم قال كنت ابغض الوجوه الي. ودينك ابغض الاديان الي وبلدك ابغض البلاد الي
والان فوجهك والله احب الوجوه الي. ودينك احب الاديان الي. وبلدك احب البلاد الي واني اشهد ان لا اله الا الله - [04:56:41](#)
وان محمدا رسول الله دخل في دين الله على اي شئ على خلق خلق اسمه العفو. خذ العفو خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين صفية زوجة النبي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في عهد عمر. كانت عندها جارية. هذه الجارية فعلت فعلا عظيما -
[04:57:03](#)

ذهبت الي عمر فكذبت عند عمر قالت لامير المؤمنين ان صفية تحن الي دينها اليهودي يعظم يوم السبت وتحب تحب اليهود اكثر من
المسلمين فذهب اليها عمر ناداها عمر قال الصحيح للخبر يا صفية يا ام المؤمنين - [04:57:29](#)
قالت لا والله هذا قبل اسلامي. اما بعد اسلامي فما يوم احب الي من يوم الجمعة ولا دين احب الي من الاسلام ولا احب يهود فقالت له
ومن اخبرك بهذا - [04:57:49](#)

العمر الجارية تقول هذا الكلام. فنادت صفية رضي الله عنها الجارية قالت لها انت قلت كذا وكذا؟ قالت نعم قال ما حملك على هذا؟
قالت الشيطان الشيطان خدعني فقلت ما قلت فقالت صفية - [04:58:02](#)
انهبي فانت حرة لوجه الله. انت حرة لوجه الله. والكاظمين الغيظ والكاظمين الغيظ والعافين عن والله يحب المحسنين ما زاد الله
عبدا شوفوا الفضل ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - [04:58:20](#)
بعض الناس على باله اذا عفيت صرت ذليل لا ما تصير ذليل. اذا عفيت وانت قادر على ان تعاقب من ظلمك واخطأ بحقك ما زادك الله
الا عزا. يرفعك الله عز وجل - [04:58:51](#)

وتكون عزيزا بالناس الاحنث ابن قيس هذا رجل معروف بسماحته معروف بعفوه عمن ظلمه عمن اساء اليه هذا الرجل جاءه رجل
يوم يوما من الايام فقال له يا احنث والله ان قلت لكلمة رددت عليك عشرا. بعض الناس شايف نفسه. مغرور بنفسه. جاهل. قال ان
قلت لي كلمة رددت عليك بعشر - [04:59:05](#)
فرد الاحنث عليه قال والله ان قلت لي عشرا ما رددت عليك بكلمة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة صفات اهل
التقوى اهل الايمان لهم اعلى الدرجات - [04:59:31](#)

عند الله وان تعفو اقرب للتقوى يكون له قصور ومداعن في الجنان؟ من من يعفو عن الناس عمن ظلمه عن من اخطأ عليه وردد دوما
من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا فلا كان ولا - [04:59:56](#)
صار ولا قلت ولا قلنا فان كان ولا بد من العتب فبالحسن. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين باعمل القلوب له افتحوا باب
القلوب له افتحوا القلوب له افتحوا باب القلوب - [05:00:13](#)

طبيعة الناس والبشر هو الخلاف والاختلاف والنزاع. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك بل ان الشيطان عمله في هذه الامة ان
يحرش بينهم ان يثير النزاع والخلاف حتى بين الزوج وزوجته - [05:01:06](#)
فيتعلمون منه ما يفرقون به بين المرء وزوجه طبيعة الخلاف والنزاع الشياطين تؤذ الناس ونفوس الناس تعودت الحسد والاثار
والانانية واحيانا بعض الحقد وتبدأ اساءة الظن وينتشر النزاع في الارض. من افضل الاعمال - [05:01:29](#)
التي يتقرب فيها العبد الى ربه عز وجل ان يصلح بين الناس يصلح بين رجل وزوجته يصلح بين اب واولاده يصلح بين اخ واخيه
يصلح بين جار وجاره بين زميل وصاحبه في العمل - [05:01:49](#)
ان يصلح بين الناس كما قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او او اصلاح بين الله يقول الناس اكثر
كلامهم ما فيه خير - [05:02:08](#)

الا الذي يأمر الناس بالصدقات او المعروف بشكل عام ثم خص نوعا من المعروف انما المؤمنون اخوة واصلحوا بين اخويكم واتقوا
الله لعلكم ترحمون كان رجل من الانصار اسمه عمران - [05:02:34](#)
وله زوجة حصل خلاف بينه وبينها. منعها من زيارة اهلها. حبسها في البيت. جاء اهلها اخذوها من البيت عنوة. جاء الى اقربائه. يمنع

من اخذ زوجته حصل خلاف نشب الخلاف بين عائلتين - 05:02:50

واشتد الخلاف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خلافات عائلية احيانا تبدأ صغيرة تكبر وتكبر وتكبر لين عائلتين ربما يحصل بينهما عراك وقتال فارسل النبي بعض اصحابه الى تلك العائلتين - 05:03:09

واصلحوا بينهما فانزل الله فاصلحوا بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوين واصلحوا بين اخويكم واتقوا الله. واتقوا الله لعلكم ترحمون جميل جدا - 05:03:28

ان يبدأ الانسان يومه في الصباح يحط عنده قاعدة انا كل يوم احاول اصلح بين اثنين يقول النبي صلى الله عليه وسلم على كل سلامة من احدكم صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس - 05:04:13

كل صباح على كل مفصل من مفاصل الجسم صدقة تتصدق فيها لله عز وجل تشكر الله ان عندك مفصل يعمل ان عندك عضلات ان عندك جسم يتحرك على كل سلامة كل مفصل وعرق في جسمك - 05:04:28

ينبغي ان تتصدق من وبين الواحد يتصدق؟ ذكر النبي اعمال من التسبيح والتحميد لكن اول عمل تتصدق فيه بداية يومك لله عز وجل عن هذه النعم التي في جسمك. ما هي - 05:04:46

قال تعدل بين الاثنين صدقة شوف دينا دين اصلاح ما هو دين افساد على انك اذا شفت زوجين متخاصمين ان تصلح بينهما شفت اخواني متهاجرين تصلح بينهما. ان تحاول ان تصلح بين المجتمع - 05:05:00

الله يقول عن الصلح والصلح والصالح خير واحضرت انفس الشح. طبيعة الناس البخل والشح لكن افضل شئ ان نصلح بينهم احيانا الواحد فينا يضطر ان يكذب شلون يعني اكذب يأتي الى احد المتخاصمين - 05:05:20

يأتي الى زوج يبني يصلح بينه وبين زوجته يراه يتكلم في زوجته هذي ما فيها خير هذي عمرها ما سوت لي شي زين هذي يا اخي اتق الله اذكر حسناتها. شنو حسناتها؟ ما شفت منها شي زين اثناء الخصام - 05:05:49

الواحد ينسى كل الحسنات بيضطر انه يروح حق الزوجة وما يقول لها الكلام اللي قال له زوج يقول تصدقين انا لما كلمته اثنى عليك خيرا مدى حكيم ذكر ان فيك كذا وكذا لكن عندك من الاخطاء - 05:06:03

مع انه ما كان هذا اسلوبه لكنني من باب الاصلاح هذا ليس بالكذب الذي ينمي خيرا او او يقول خيرا الذي يصلح بين الناس هذا ليس بك عذب - 05:06:23

بل هذا مأجور عند الله عز وجل. وهذا من الكذب الذي تجاوز تتجاوز الشريعة عنه لانه يريد ان يصلح بين الناس لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف - 05:06:35

او اصلاح بين الناس احيانا يتوصل للانسان للاصلاح بين القبيلتين هذا اعظم احيانا يتوصل الانسان الى اصلاح بين دولتين بين امتين من الامم شف اجره عند الله سبحانه وتعالى كم حقن من الدماء؟ كم عصا من الانفس - 05:06:55

كم عصم من من الاموال؟ كم كم حافظ على الارواح من البشر ربما بحادثة يفعلها يصلح الله فيه بين امتين. هذه فعلوها احد اصحاب النبي بل سيد من سادات الصحابة - 05:07:18

بل وسيد شباب اهل الجنة. من؟ انه الحسن ابن علي رضي الله عنه وارضاه ذلك الرجل الذي في صغره احبه النبي حبا جما بل يكنى علي ابن ابي طالب بالحسن بابي الحسن نسبة اليه. من امه؟ فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين. من ابوه؟ علي بن ابي طالب المبشر - 05:07:36

الجنة. من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من جدته سيدة النساء خديجة هو الحسن. لما صارت الفتنة بعد وفاة ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه واثارت الفتنة في المسلمين - 05:07:59

وكان الاولى بالخلافة من؟ الحسن هو خير الناس وفضل البشر في ذلك الزمان لكنه لما علم ان باستمراره بالخلافة فتنة لهذه الامة وسفك لدمائها واثارة للبعضاء فيها ويعلم ان هذا هدف ابليس في هذه الامة - 05:08:15

ذهب الى معاوية وتنازل عن الحكم له وعصم الله به دينا المسلمين. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابني هذا اشار الى صبي

صغير اسمه الحسن يلعب بين - 05:08:37

الصحابة يلعب قال ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين من المؤمنين. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. الله يقول اول شيء اتقوا الله. خافوا الله. بعدين اصلحوا بين الناس. لا - 05:08:53

كل واحد مصر على رايه والثاني مصر على رايه هذا الاراضي يتنازل ولا هذا راضي يتنازل شلون نصلح بينهم من اعظم الفضائل انك تصلح بين الناس لكن احيانا نبي من المتخاصمين يا اخي شوي تنازل - 05:09:16

الله يقول عن الزوجين ان يريد اصلاحا اذا صدح اههما يبون اصلاح يوفق الله بينهما اذا الزوج ناوي على شر والزوجة ناوية على شر مستحيل الله يوفق بينهم لازم يصير في نية اصلاح شوية - 05:09:32

من اعظم الاعمال عند الله ان تصلح بين الناس جاء يهودي ابن قيس الى الاوس والخزرج لما رآهما قد ائتلفا والتحما واجتمعا على الدين والايمان. ذكرهما يوم بعثت تذكرون يوم بعثت تذكرون لما الاوس فعلت في الخزرج كذا؟ تذكرون لما الخزرج فعلت بالاوس

كذا؟ تذكرون قتلاكم؟ فثارت بينهما مقتلا - 05:09:48

سار الناس الى سلاحهم. كاد ان يثير الخلاف بينهما. الكلمة تسوي كل شي. النميمة تفسد الامم وتقتل الشعوب وتفرق بين الزوجين اشد من السحر النميمة فلما سمع النبي بهذا غضب اسرع اليهم صلى الله عليه وسلم قال ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم ثم قرأ عليهم

قول الله - 05:10:15

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. فالف الله بالنبي صلى الله عليه وسلم قلوب الصحابة والف بين قلوبهم. ابدأ من اليوم دور لك. اذا علمت عن اثنين بينهما شحناء فاسعى للصلح بينهما -

05:10:36

فهي من افضل الاعمال واحبها عند الله جل وعلا هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل ان كان فيها فضائل استغفروا وتغفروا بل سبحوا واشكروا واستغفروا وتغافروا. بل سبحوه واشكروه سترون ارزاقا - 05:11:06

تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا. عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا القلوب له افتحوا باب القلوب هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ان كان فيها فضائل تأتي السعادة تقبل وتأتي - 05:11:56

استغفروا وتغفروا بل سبحوا واشكروا واستغفروا وتغافروا. بل سبحوه واشكروه سترون ارزاقا تراه. مثل السماء تمطروا مثل السماء تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا باب القلوب لهم - 05:12:51

من فضائل هذا الدين ومن محاسن اخلاقه ومن المقامات التي يؤجر فيها العبد اجرا عظيما عند الله جل وعلا والجزاء من جنس العمل. العفو عن الناس. العفو ممن اخطأ علينا. هذه المرتبة وهذا - 05:13:31

فضل امرنا به. بل هو كرم من المكارم. وخلق يجعل الانسان يعيش عزيزا بين الناس لا دليلا كما يظن بعض الناس. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - 05:14:01

يعز الله عز وجل اولئك الذين يعفون عن اخطأ عليهم. والله جل وعلا يقول في القرآن وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا اذا عفا الانسان عن غيره من البشر عفا الله عز وجل عنه ان صفح وغفر للناس اخطائهم غفر الله عز وجل له - 05:14:21

الا تحبون ان يغفر الله لكم من اراد ان يغفر الله له فليعفو عن البشر. واسمعوا لهذا الحديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي العبد يوم القيامة ما عنده اعمال كثيرة اعماله بسيطة فيسأله الله عز وجل وتساءله الملائكة ماذا عملت؟ ما العمل الذي ترجو به رحمة

الله عز وجل - 05:14:54

لا شيء الا انني كنت اتجاوز عن المعسر وييسر على الموسر. يعني انسان اطالبه ما عنده اسامحه انسان حل الدين له. لكن ما يستطيع ان يدفع اعفو عنه. هكذا كان يتعامل مع البشر. يقول الله عز وجل له يوم القيامة - 05:15:24

ويقول الله للملائكة انا احق بذلك من عبدي. قد عفوت عنه وادخلته الجنة. وان تعفو اذا اراد الانسان ان يصل الى مرتبة التقوى فليعفو عن البشر. النبي صلى الله عليه واله وسلم - 05:15:47

كم حاربه قومه؟ كم اذوه؟ كم طاردوه بل ادموه ادموه ونزف الدم من وجهه فمسح الدم وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا

يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - [05:16:10](#)

والعافين عن والله يحب المحسنين كم اخطأ علينا من البشر؟ يجوز لك ان تأخذ حقك. الحق حق والعدل ان تقتص من ما من ظلمك

ويجوز لك ان تدعو حتى على من ظلمك لكن المرتبة الاعلى والاقرب للتقوى والفضل الكبير ان - [05:16:30](#)

يعفو الانسان عن ظلمه. اذا كان يقدر على ان يأخذ حقه فعفا عنه. هذه من اعظم الاعمال عند الله جل وعلا انظروا لهذا الحديث الذي

ضحك منه النبي صلى الله عليه واله وسلم. الرسول يضحك من حديث - [05:17:00](#)

معجب بهذا الحديث قال يأتي الرجلان فيجزيان عند ربهما عز وجل. هذه من مشاهد يوم القيامة يجثو رجلان عند الله جل وعلا يوم

القيامة فيقول احدهما يا ربي خذ لي بحقي منه. هذا المظلوم وذاك ظالم. يقول المظلوم يا رب - [05:17:16](#)

خذ لي بحقي منه وكان قد اخذ من الحسنات حتى فنيت حسناته. لكن الى الان الى الان ما استوفى حقه. فيقول هذا يا رب خذ من

اوزاري وضعها علي. خذ من اوزاري وضعها علي. سيهلك. انتهى الامر. الامر يوم القيامة - [05:17:41](#)

حسنات وسيئات. فيقول الله عز وجل لهذا المظلوم انظر الى الجنة انظر الى الجنة. فنظر فاذا هي القصور والمدائن والانهار والجنان.

يقول العبد يوم القيامة بعدما يرى هذا النعيم يا رب لاي صديق هذا لاي شهيد هذا هذا ملك عظيم - [05:18:03](#)

نعيم كبير. فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. قال ومن يملك الثمن يا رب؟ قال انت تملكه؟ قال لو اين املك هذا الثمن يا رب؟

وكيف؟ قال بعفوك عن اخيك. اذا عفوت عنه دخلت هذه الجنة. فيقول - [05:18:29](#)

يقول العبد مباشرة يا رب قد عفوت عنه. يا رب قد عفوت عنه. يعني يجوز له يأخذ من الحسنات ويضع سيئاته عليه. هذا من العدل

لكن اعظم منه تلك الجنان العظيمة لمن عفا. قال عفوت عنه يا رب. يقول الله عز وجل - [05:18:49](#)

خذ بيد اخيك وادخل معه الى الجنة. وادخل معه الى الجنة. خذ العفو. خذ العفو وامر بالعسرى واعرض عن الجاهلين كانت من عادة

النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يعفو عن من - [05:19:09](#)

في اكثر من اهل قريش ظلموه هاجر من مكة بسببهم. كم قتلوا من احبابه واصحابه؟ لما قدر عليهم ماذا فعل؟ وماذا صنع النبي عليه

الصلاة والسلام عفا عن اهل مكة كلهم. قال اذهبوا اذهبوا فانتم الطلقاء. لا تثريب عليكم - [05:19:29](#)

اليوم لا تثريب عليكم اليوم. انها اخلاق الانبياء. فليعفوا وليصفحوا الا تحبون. الا تحبون ان يغفر الله لكم كم عفا الصحابة عن

ظلمهم؟ هذا ابو بكر الصديق تكلم مسطح في ابنته عائشة فلما انزل الله براءتها قطع - [05:19:53](#)

عن نفقة عنه وكانت النفقة اختيارا من ابي بكر فانزل الله عز وجل فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر بلى

والله احب ان يغفر الله - [05:20:23](#)

الله لي. فعفا ابو بكر عن ظلمه وتكلم في ابنته عائشة. هكذا كان الصحابة يدخل رجل لان القلوب سليمة يدخل رجل على الصحابة

وقبل ان يدخل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة ثلاث مرات يدخل نفس الرجل - [05:20:38](#)

فاذا باحد الصحابة يببب عنده ما رآه كثير صلاة ولا عبادة قال ما الذي ادخلك الجنة قال لا ادري لكنني اببب وليس في قلبي على احد

من المسلمين غش. ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه. القلب سليم - [05:20:58](#)

القلب طاهر. العفو من صفات اهل الايمان. فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ اذا اردت الدرجات العلى اذا اردت تلك

الكرامة عند الله. اذا اردت ان يعفو الله عنك كما عفوت عن الناس - [05:21:18](#)

تذكر من ظلمك واعف عنهم سبك احدهم شتمك احدهم تكلم عليك احدهم عرفته او لم تعرفه اطلقها من قلبك صريحة. قل يا ربي

عفوت عنهم جميعا. رجاء عفوك ومغفرتك ومن عفا - [05:21:39](#)

فمن عفا واصلح فاجره على الله ذاهب القلوب له افتحوا باب القلوب القلوب له افتحوا باب القلوب قد يخطئ الناس علينا كثيرا وقد

نظلم احيانا لكن من الفضائل ان يعفو الانسان عن ظلمه - [05:22:01](#)

ان يعفو الانسان عن اخطأ عليه والعفو من اعلى مراتب الاخلاق في هذا الدين ولمن عفا عن ظلمه او اخطأ عليه او اجرم بحقه اجر

عظيم عند الله عز وجل - 05:22:52

بل ان الله تعالى قد وصف اهل التقوى فقال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين كان من اخلاق الاولين اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك التابعون وتابعوهم - 05:23:08

خلق العفو كانت علامة للرجولة. وللمروءة ولتقوى الله عز وجل هذا ابو بكر الصديق. لما اخطأ عليه مسطح ابن اثافة وكان هذا الرجل ممن ينفق عليه ابو بكر انزل الله عز وجل لانه اطعن في ابنته عائشة. فانزل الله عز وجل لابي بكر - 05:23:27

فليعفوا وليصفحوا الا تحبون الا تحبون ان يغفر الله لكم. من اراد ان يعفو الله عنه فليعفوا عن البشر من اراد ان يغفر الله له فليغفر للناس ولينسى اخطائهم وما ظلموه وما فعلوه بحقه من ظلم واجرام. يقص النبي صلى الله عليه واله وسلم - 05:23:54

قصة رجلين جثيا عند رب العالمين يوم القيامة واسمحوا للقصة العجيبة التي ضحك النبي في نهايتها وان كان قد حزن في بدايتها قصة رجلين جثيا على ركبهما عند الله جل وعلا فقال احدهما يا رب - 05:24:22

يا رب خذ لي بحق من خذ لي بحقي منه هذا الرجل اخطأ على هذا الرجل في الدنيا ولهذا طلب منه ان يأخذ حقه يوم القيامة وقال الله عز وجل اعطه من الحسنات فقال الظالم يا رب - 05:24:41

يا رب قد فنيت حسناتي. قد فنيت حسناتي فقال المظلوم يا رب خذ من سيئاته من سيئاته فاطرحها عليه هنا تأثر النبي وحزن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من امته يدخل النار - 05:24:59

بسبب خطأ على اخيه فيقول الله جل وعلا في هذا المظلوم الذي يريد الان ان يقتص من اخيه. يقول الله عز وجل له انظر الى الجنة فتكشف له الجنة. فيرى فيها القصور والمدائن - 05:25:17

والجنان والانهار يعجب الرجل فيقول يا رب لاي نبي هذا لاي شهيد هذا لاي صديق هذا لمراتب عالية من الناس فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. فيقول هذا الرجل يا ربي ومن يملك الثمن؟ فيقول الله انت تملك الثمن. قال وما ثمنه يا - 05:25:31

يا رب قال ان تعفو عن اخيك قال عفوت عن اخي. عفوت عن اخي. فيقول الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى فضحك النبي فرحا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - 05:25:55

النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة جاء وقد فتح مكة بعد واحد وعشرين سنة من ايداء قريش له من بداية البعثة الى فتح مكة واحد وعشرين سنة. في السنة الثامنة للهجرة - 05:26:18

جاء النبي الى مكة فاتحا عزيزا منتصرا. جاء نصر الله والفتح ونصره الله على اعدائه. قام النبي بعد ان طاف بالبيت ودخل الكعبة وطهرها. ظن اهل مكة الان سيقم عليهم الحدود. قاتلوه. قتلوا احبابه واصحابه. سلبوا امواله - 05:26:40

فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاهل قريش ما تظنون اني فاعل بكم تتوقعون ماذا سافعل لكم قالوا اخ كريم وابن اخ كريم قال انهبوا فانتم الطلقاء لا تثريب عليكم اليوم لا تثريب عليكم اليوم - 05:27:00

يغفر الله لكم. وهو ارحم الراحمين. عفا النبي عنهم فدخلوا في دين الله افواجا. ثمامة ثمامة ابن اثال اسر رجل سيد في قومه كان مشركا اسر فاوتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم - 05:27:24

وربط في سارية المسجد وظل اياما. رجل سيد في قومه تاجر ثري وكان النبي يأتي اليه فيقول ما لك يا ثمام؟ ثمامة ثمامة ابن اثال سيد في قومه. فكان يقول للنبي - 05:27:44

يقول ان تقتل تقتل ذا دم. ناس يطالبونك بدمي. وان تعفو اعفو عن شاكر تعفو عن رجل يقدر معنى العفو ويشكرك عليه وان تسأل ما لم تعطى. وكل يوم ياتي النبي اليه. ما لك يا ثمام؟ يعني ايش رأيك؟ فيرد نفس الرد - 05:28:01

حتى جاء اليوم الذي عفا النبي فيه عن ثمامة. قال تريد مالا؟ قال لا تريد شيئا؟ لا. اذهب فانت حر لوجه الله خرج ثمامة من المدينة. اغتسل دخل المدينة والنبي في المسجد صلى الله عليه وسلم. جالس مع اصحابه فدخل ثمامة فقال - 05:28:22

قال يا رسول الله قال يا رسول الله يعني يبي يسلم قال كنت ابغض الوجوه الي ودينك ابغض الاديان الي. وبلدك ابغض البلاد الي. اما الان فوجهك والله احب الوجوه الي. ودينك احب الاديان الي - 05:28:41

وبلدك احب البلاد الي واني اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله دخل في دين الله على اي شيه على خلق خلق اسمه العفو خذ العفو. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. صفية - [05:29:00](#)

زوجة النبي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في عهد عمر كانت عندها جارية. هذه الجارية فعلت فعلا عظيما ذهبت الى عمر فكذبت عند عمر قالت لامير المؤمنين ان صفية تحن الى دينها اليهودي - [05:29:22](#)

تعظم يوم السبت وتحب اليهود اكثر من المسلمين فذهب اليها عمر ناداها عمر قال الصحيح للخبر يا صفية يا ام المؤمنين قالت لا والله هذا قبل اسلامي. اما بعد اسلامي فما يوم احب الي من يوم الجمعة ولا دين احب الي من الاسلام. ولا احب يهود - [05:29:38](#)

فقال له ومن اخبرك بهذا؟ قال عمر الجارية تقول هذا الكلام فنادت صفية رضي الله عنها الجارية قالت لها انت قلت كذا وكذا؟ قالت نعم طالما حملك على هذا؟ قالت الشيطان - [05:30:01](#)

الشيطان خدعني فقلت ما قلت فقالت صفية اذهبي فانت حرة لوجه الله. انت حرة لوجه الله والكاظمين الغيظ والكاظمين الغيظ والعافين عن والله يحب المحسنين ما زاد الله عبدا شوفوا الفضل. ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - [05:30:16](#)

بعض الناس على باله اذا عفيت صرت ذليل لا ما تصير ذليل. اذا عفيت وانت قادر على ان تعاقب من ظلمك او اخطأ بحقك ما زادك الله الا عزا. يرفعك الله عز وجل - [05:30:52](#)

وتكون عزيزا بالناس الاحدث ابن قيس هذا رجل معروف بسماحته معروف بعفوه عن ظلمه عن اساء اليه هذا الرجل جاءه رجل يوم يوما من الايام فقال له يا احنث والله ان قلت لكلمة رددت عليك عشرا. بعض الناس شايف نفسه. مغرور بنفسه. جاهل. قال ان قلت لي كلمة رددت عليك بعشر - [05:31:05](#)

فرد الاحنث عليه قال والله ان قلت لي عشرا ما رددت عليك بكلمة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة صفات اهل التقوى اهل الايمان لهم اعلى الدرجات - [05:31:32](#)

عند الله وان تعفو اقرب للتقوى يكون له قصور ومدائن في الجنان؟ من من يعفو عن الناس عن ظلمه عن اخطأ عليه وردد دوما من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا فلا كان ولا - [05:31:56](#)

وصار ولا قلت ولا قلنا فان كان ولا بد من العتب فبالحسنى. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين بعمل القلوب له افتحوا باب القلوب القلوب له افتحوا باب القلوب - [05:32:14](#)

طبيعة الناس والبشر هو الخلاف والاختلاف والنزاع. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك بل ان الشيطان عمله في هذه الامة ان يحرس بينهم ان يثير النزاع والخلاف حتى بين الزوج وزوجته - [05:33:07](#)

فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه طبيعة الخلاف والنزاع الشياطين تؤذ الناس ونفوس الناس تعودت الحسد والاثر والاناية واحيانا بعض الحقد وتبدأ اساءة الظن وينتشر النزاع في الارض. من افضل الاعمال - [05:33:29](#)

التي يتقرب فيها العبد الى ربه عز وجل ان يصلح بين الناس يصلح بين رجل وزوجته يصلح بين اب واولاده يصلح بين اخ واخيه يصلح بين جار وجاره. بين زميل وصاحبه في العمل - [05:33:50](#)

ان يصلح بين الناس كما قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او او اصلاح بين الله يقول للناس اكثر كلامهم ما في خير - [05:34:09](#)

الا الذي يأمر الناس بالصدقات او المعروف بشكل عام ثم خص نوعا من المعروف انما المؤمنون اخوة واصلحوا بين اخويكم. واتقوا الله لعلكم ترحمون كان رجل من الانصار اسمه عمران - [05:34:35](#)

وله زوجة حصل خلاف بينه وبينها منعها من زيارة اهلها. حبسها في البيت. جاء اهلها اخذوها من البيت عنوة. جاء الى اقربائه. يمنعون من اخذ زوجته حصل خلاف نشب الخلاف بين عائلتين - [05:34:50](#)

واشتد الخلاف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خلافات عائلية احيانا تبدأ صغيرة تكبر وتكبر وتكبر لىن عائلتين ربما يحصل بينهما عراك وقتال فارسل النبي بعض اصحابه الى تلك العائلتين - [05:35:10](#)

واصلحوا بينهما فانزل الله فاصلحوا بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوين فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله. واتقوا الله لعلكم ترحمون جميل جدا - [05:35:28](#)

ان يبدأ الانسان يومه في الصباح يحط عنده قاعدة انا كل يوم احاول اصلح بين اثنين يقول النبي صلى الله عليه وسلم على كل سلامة من احدكم صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس - [05:36:13](#)

كل صباح على كل مفصل من مفاصل الجسم صدقة تتصدق فيها لله عز وجل تشكر الله ان عندك مفصل يعمل ان عندك عضلات ان عندك جسم يتحرك على كل سلامة كل مفصل وعرق في جسمك - [05:36:29](#)

ينبغي ان تتصدق من وبين الواحد يتصدق؟ ذكر النبي اعمال من التسبيح والتحميد لكن اول عمل تتصدق فيه بداية يومك لله عز وجل عن هذه النعم التي في جسمك. ما هي - [05:36:46](#)

قال تعدل بين الاثنين صدقة شوف ديننا دين اصلاح ما هو دين افساد دين ذي حثنا على انك اذا شفت زوجين متخاصمين ان تصلح بينهما شفت اخوان متهاجرين تصلح بينهما. ان تحاول ان تصلح بين المجتمع - [05:37:01](#)

الله يقول عن الصلح والصلح خير واحضرت انفس الشح. طبيعة الناس البخل والشح لكن افضل شيء ان نصلح بينهم احيانا الواحد فينا يضطر ان يكذب شلون يعني اكذب يأتي الى احد المتخاصمين - [05:37:21](#)

يأتي الى زوج يبي يصلح بينه وبين زوجته يراه يتكلم في زوجته هذي ما فيها خير هذي عمرها ما سوت لي شي زين هذي يا اخي اتق الله اذكر حسناتها - [05:37:50](#)

حسناته ما شفت منها شي زين اثناء الخصام الواحد ينسى كل الحسنات فيضطر انه يروح حق الزوجة وما يقول هالكلام اللي قاله زوج يقول تصدقين انا لما كلمته اثنى عليك خيرا - [05:38:01](#)

مدى حكيم ذكر ان فيك كذا وكذا لكن عندك من الاخطاء مع انه ما كان هذا اسلوبه لكنني من باب الاصلاح هذا ليس بالكذب ليس الكاذب الذي ينمي خيرا او او يقول خيرا الذي يصلح بين الناس هذا ليس بك عذب - [05:38:18](#)

بل هذا ماجور عند الله عز وجل وهذا من الكذب الذي تجاوزت الشريعة عنه لانه يريد ان يصلح بين الناس لا خير في كثير من نجواهم. الا من امر بصدقة - [05:38:35](#)

او معروف او اصلاح بين الناس احيانا يتوصل الانسان للاصلاح بين هذا اعظم احيانا يتوصل الانسان الى اصلاح بين دولتين بين امتين من الامم شف اجره عند الله سبحانه وتعالى - [05:38:55](#)

كم حقن من الدماء؟ كم عصا من الانفس كم عصم من من الاموال؟ كم كم حافظ على الارواح من البشر ربما بحادثة يفعلها يصلح الله فيه بين امتين. هذه فعلوها احد اصحاب النبي بل سيد من سادات الصحابة - [05:39:15](#)

بل وسيد شباب اهل الجنة. من؟ انه الحسن ابن علي رضي الله عنه وارضاه ذلك الرجل الذي في صغره احبه النبي حبا جما بل يكتنى علي ابن ابي طالب بالحسن بابي الحسن نسبة اليه. من امه؟ فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين. من ابوه؟ علي ابن ابي طالب المبشر - [05:39:36](#)

الجنة. من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من جدته سيدة النساء خديجة هو الحسن. لما صارت الفتنة بعد وفاة ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه واثارت الفتنة في المسلمين - [05:39:59](#)

وكان الاولى بالخلافة من؟ الحسن هو خير الناس وافضل البشر في ذلك الزمان لكنه لما علم ان باستمراره بالخلافة فتنة لهذه الامة وسفك لدمائها واثارة للبعضاء فيها ويعلم ان هذا هدف ابليس في هذه الامة - [05:40:16](#)

ذهب الى معاوية وتنازل عن الحكم له وعصم الله به دماء المسلمين. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابني هذا اشار الى صبي صغير اسمه الحسن يلعب بين - [05:40:37](#)

الصحابة يلعب قال ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين من المؤمنين. فاتقوا اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. الله يقول اول شيء اتقوا الله. خافوا الله. بعدين اصلحوا بين الناس. لا - [05:40:54](#)

كل واحد مصر على رايه والثاني مصر على رايه هذا الاراضي يتنازل ولا هذا راضي يتنازل شلون نصلح بينهم من اعظم الفضائل انك تصلح بين الناس لكن احيانا نبي من المتخاصمين يا اخي شوي تنازل - [05:41:17](#)

الله يقول عن الزوجين ان يريد اصلاح اذا صج اهما يبون اصلاح يوفق الله بينهما اذا الزوج ناوي على شر. والزوجة ناوية على شر مستحيل الله يوفق بينهم لازم يصير في نية اصلاح شوية - [05:41:33](#)

من اعظم الاعمال عند الله ان تصلح بين الناس جاء يهودي ابن قيس الى الاوس والخزرج لما رأهما قد ائتلفا والتحما واجتمعا على الدين والايمان. ذكرهما يوم بعاد تذكرون يوم بعثت تذكرون لما الاوس فعلت في الخزرج كذا؟ تذكرون لما الخزرج فعلت بالاوس كذا؟ تذكرون قتلاكم؟ فثارت بينهما مقتلا - [05:41:49](#)

سار الناس الى سلاحهم كاد ان يثير الخلاف بينهما. الكلمة تسوي كل شي النميمة تفسد الامم وتقتل الشعوب وتفرق بين الزوجين اشد من السحر النميمة فلما سمع النبي بهذا غضب اسرع اليهم صلى الله عليه وسلم. قال بدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم ثم قرأ عليهم قول الله - [05:42:15](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. فالف الله بالنبي صلى الله عليه وسلم قلوب الصحابة والف بين قلوبهم. ابدأ من اليوم دور لك. اذا علمت عن اثنين بينهما شحنة فاسأل الصلح بينهما - [05:42:37](#)

فهي من افضل الاعمال واحبها عند الله جل وعلا هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل ان كان فيها فضائل تأتي السعادة استغفروا وتغفروا بل سبخوا واشكروا واستغفروا وتغافروا. بل سبحوه واشكروه سترون ارازقا - [05:43:07](#)

تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا القلوب له افتحوا باب القلوب هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل السعادة تقبل وتأتي سعادة تقبل استغفروا وتغفروا بل سبخوا واشكروا واستغفروا - [05:43:57](#)

وتغافروا بل سبحوه واشكروه سترونا رازقا تراه تمطر مثل السماء تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا ما اهب القلوب لهم من فضائل هذا الدين ومن محاسن اخلاقه - [05:45:01](#)

ومن المقامات التي يؤجر فيها العبد اجرا عظيما عند الله جل وعلا. والجزاء من جنس العمل. العفو عن الناس العفو ممن اخطأ علينا. هذه المرتبة وهذا الفضل امرنا به. بل هو كرم من المكارم - [05:45:47](#)

خلق يجعل الانسان يعيش عزيزا بين الناس لا ذليلا كما يظن بعض الناس. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الله عبدا بعفو الا عزا. يعز الله عز وجل اولئك - [05:46:07](#)

الذين يعفون عن اخطأ عليهم. والله جل وعلا يقول في القرآن وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا اذا عفا الانسان عن غيره من البشر عفا الله عز وجل عنه ان صفح وغفر للناس اخطائهم غفر الله عز وجل له - [05:46:25](#)

الا تحبون ان يغفر الله لكم من اراد ان يغفر الله له فليعفو عن البشر. واسمعوا لهذا الحديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي العبد يوم القيامة ما عنده اعمال كثيرة اعماله بسيطة فيسأله الله عز وجل وتساءله الملائكة ماذا عملت؟ ما العمل الذي ترجو به رحمة الله عز وجل - [05:46:55](#)

لا شيء الا انني كنت اتجاوز عن المعسر وييسر على الموسر. يعني انسان اطالبه ما عنده اسامحه انسان حل الدين له. لكن ما يستطيع ان يدفع. اعفو عنه. هكذا كان يتعامل مع البشر. يقول الله عز وجل له يوم القيامة - [05:47:25](#)

ويقول الله للملائكة انا احق بذلك من عبدي. قد عفوت عنه وادخلته الجنة اذا اراد الانسان ان يصل الى مرتبة التقوى فليعفو عن النبي صلى الله عليه واله وسلم كم حاربه قومه؟ كم اذوه؟ كم طاردوه بل ادموه - [05:47:47](#)

ادموه ونزف الدم من وجهه. فمسح الدم وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. والعافين عن

والله يحب المحسنين كم اخطأ علينا من البشر؟ يجوز لك ان تأخذ حقه - [05:48:17](#)

الحق حق والعدل ان تقتص ممن ظلمك. ويجوز لك ان تدعو حتى على من ظلمك. لكن المرتبة الاعلى والاقرب التقوى والفضل الكبير ان يعفو الانسان عن ظلمه. اذا كان يقدر على ان يأخذ حقه فعفا عنه - [05:48:47](#)

من اعظم الاعمال عند الله جل وعلا. انظروا لهذا الحديث الذي ضحك منه النبي صلى الله عليه واله وسلم. الرسول يضحك من حديث معجب بهذا الحديث قال يأتي الرجلان فيجثيان عند ربهما عز وجل. هذه من مشاهد يوم القيامة يجثوا - [05:49:07](#)

رجلان عند الله جل وعلا يوم القيامة يقول احدهما يا ربي خذ لي بحقي منه. هذا المظلوم هو ذاك ظالم. يقول المظلوم يا رب خذ لي بحقي منه وكان قد اخذ من الحسنات حتى فنيت حسناته. لكن الى الان الى الان ما استوفى حقه - [05:49:27](#)

فيقول هذا المظلوم يا رب خذ من اوزاري وضعها عليه. خذ من اوزاري وضعها علي. سيهلك. انتهى الامر الامر يوم القيامة حسنات وسيئات. فيقول الله عز وجل لهذا المظلوم انظر الى الجنة. انظر الى الجنة. فنظر فاذا هي القصور والمدائن والانهار والجنان -

[05:49:52](#)

يقول العبد يوم القيامة بعدما يرى هذا النعيم يا رب لاي نبي هذا لاي صديق هذا لاي شهيد هذا ملك عظيم ونعيم كبير. فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. قال ومن يملك الثمن يا رب؟ قال انت - [05:50:18](#)

قال واين املك هذا الثمن يا رب؟ وكيف؟ قال بعفوك عن اخيك. اذا عفوت عنه دخلت هذا الجنة. فيقول العبد مباشرة يا رب قد عفوت عنه. يا رب قد عفوت عنه. يعني يجوز له يأخذ من الحسنات ويضع سيئاته - [05:50:38](#)

هذا من العدل لكن اعظم منه تلك الجنان العظيمة. لمن عفا. قال عفوت عنه يا رب. يقول الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى الجنة. وادخل معه الى الجنة. خذ العفو. خذ - [05:50:58](#)

وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. كانت من عادة النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يعفو عن ظلمه. في اكثر من اهل قريش

ظلموه هاجر من مكة بسببهم. كم قتلوا من احبابه واصحابه؟ لما قدر عليهم ماذا فعل؟ وماذا صنع - [05:51:18](#)

النبي عليه الصلاة والسلام عفا عن اهل مكة كلهم. قال اذهبوا اذهبوا فانتم الطلقاء. لا تتريب عليكم اليوم لا تتريب عليكم اليوم. انها

اخلاق الانبياء الا تحبون ان يغفر الله لكم - [05:51:44](#)

كم عفا الصحابة عن ظلمهم هذا ابو بكر الصديق تكلم مسطح في ابنته عائشة. فلما انزل الله براءتها قطع النفقة عنه. وكانت النفقة

اختيارا من ابي بكر فانزل الله عز وجل فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر بلى - [05:52:14](#)

والله احب ان يغفر الله لي. فعفا ابو بكر عن ظلمه وتكلم في ابنته عائشة. هكذا كان الصحابة يدخل رجل لان قلوب سليمة. يدخل

رجل على الصحابة وقبل ان يدخل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة ثلاث مرات - [05:52:37](#)

يدخل نفس الرجل. فاذا باحد الصحابة يبببب عنده ما رآه كثير صلاة ولا عبادة قال ما الذي ادخلك الجنة؟ قال لا ادري لكنني ابببب

وليس في قلبي على احد من المسلمين غش. ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه. القلب سليم - [05:52:57](#)

القلب طاهر. العفو من صفات اهل الايمان. فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم اذا اردت الدرجات العلى. اذا اردت تلك

الكرامة عند الله. اذا اردت ان يعفو الله عنك كما عفوت عن الناس - [05:53:19](#)

تذكر من ظلمك واعف عنهم سبك احدهم شتمك احدهم تكلم عليك احدهم عرفته او لم تعرفه اطلقها من قلبك صريحة قل يا ربي

عفوت عنهم جميعا رجاء عفوك ومغفرتك ومن عفا فمن عفا واصلح فاجره على الله - [05:53:40](#)

باب القلوب له افتحوا باب القلوب له افتحوا باب القلوب قد يخطئ الناس علينا كثيرا وقد نظلم احيانا لكن من الفضائل ان يعفو

الانسان عن ظلمه ان يعفو الانسان عن اخطأ عليه - [05:54:11](#)

والعفو من اعلى مراتب الاخلاق في هذا الدين ولمن عفا عن ظلمه او اخطأ عليه او اجرم بحقه اجر عظيم عند الله عز وجل بل ان

الله تعالى قد وصف اهل التقوى فقال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين - [05:54:56](#)

كان من اخلاق الاولين اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك التابعون وتابعوهم خلق العفو كانت علامة للرجولة وللبروءة

ولتقوى الله عز وجل هذا ابو بكر الصديق لما اخطأ عليه مسطح - [05:55:20](#)

ابن اثاثة وكان هذا الرجل ممن ينفق عليه ابو بكر انزل الله عز وجل لانه اطعن في ابنته عائشة. فانزل الله عز وجل لابي بكر فليعفوا وليصفحوا الا تحبون الا تحبون ان - [05:55:39](#)

يغفر الله لكم. من اراد ان يعفو الله عنه فليعفو عن البشر من اراد ان يغفر الله له فليغفر للناس ولينسى اخطاءهم وما ظلموه وما

فعلوه بحقه من ظلم واجرام. يقص النبي صلى الله عليه واله وسلم - [05:56:05](#)

قصة رجلين جثيا عند رب العالمين يوم القيامة واسمعوا للقصة العجيبة التي ضحك النبي في نهايتها وان كان قد حزن في بدايتها

قصة رجلين جثيا على ركبهما عند الله جل وعلا فقال احدهما يا رب يا رب خذ لي بحق من؟ خذ لي بحقي منه - [05:56:23](#)

هذا الرجل اخطأ على هذا الرجل في الدنيا ولهذا طلب منه ان يأخذ حقه يوم القيامة وقال الله عز وجل اعطه من الحسنات فقال الظالم يا رب يا رب قد فנית حسناتي. قد فנית حسناتي فقال المظلوم يا رب خذ من سيئاته من سيئاته فاطرحها علي - [05:56:46](#)

هنا تأثر النبي وحزن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من امته يدخل النار بسبب خطأ على اخيه فيقول الله جل وعلا لهذا المظلوم الذي يريد الان ان يقتص من اخيه. يقول الله عز وجل له انظر الى الجنة فتكشف له الجنة. فيرى فيها القصور والمدائن - [05:57:10](#)

والجنان والانهار يعجب الرجل فيقول يا رب لاي نبي هذا؟ لاي شهيد هذا؟ لاي صديق هذا؟ هذا لمراتب عالية من الناس فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن فيقول هذا الرجل يا ربي ومن يملك الثمن؟ فيقول الله انت تملك الثمن. قال وما ثمنه يا - [05:57:31](#)

يا رب قال ان تعفو عن اخيك قال عفوت عن اخي. عفوت عن اخي. فيقول الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى فضحك النبي فرحا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [05:57:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة جاء وقد فتح مكة بعد واحد وعشرين سنة من ايداء قريش له من بداية البعثة الى فتح مكة واحد وعشرين سنة. في السنة الثامنة للهجرة - [05:58:18](#)

جاء النبي الى مكة فاتحا عزيزا منتصرا. جاء نصر الله والفتح ونصره الله على اعدائه. قام النبي بعد ان طاف ودخل الكعبة وطهرها.

ظن اهل مكة الان سيقوم عليهم الحدود. قاتلوه. قتلوا احبابه واصحابه. سلبوا امواله - [05:58:40](#)

فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاهل قريش ما تظنون اني فاعل بكم تتوقعون ماذا سافعل لكم؟ قالوا اخ كريم وابن اخ كريم

قال اذهبوا فانتم الطلقاء لا تثريب عليكم اليوم لا تثريب عليكم اليوم - [05:59:00](#)

يغفر الله لكم. وهو ارحم الراحمين. عفا النبي عنهم فدخلوا في دين الله افواجا. ثمامة ثمامة ابن اثال اسر رجل سيد في قومه. كان

مشركا اسر فاوتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم - [05:59:25](#)

وربط في سارية المسجد وظل اياما. رجل سيد في قومه تاجر ثري وكان النبي يأتي اليه فيقول ما لك يا ثمام؟ ثمامة ثمامة ابن اثال

سيد في قومه وكان يقول للنبي - [05:59:45](#)

يقول ان تقتل تقتل ذا دم. ناس يطالبونك بدمي وان تعفوا تعفو عن شاكر تعفو عن رجل يقدر معنى العفو ويشكرك عليه وان تسأل ما

لم تعطه وكل يوم يأتي النبي اليه. ما لك يا تمان؟ يعني شرايك؟ فيرد نفس الرد - [06:00:02](#)

حتى جاء اليوم الذي عفا النبي فيه عن ثمامة. قال تريد مالا؟ قال لا تريد شيئا؟ لا. اذهب فانت حر لوجه الله. خرج ثمامة من المدينة.

اغتسل دخل المدينة والنبي في المسجد - [06:00:22](#)

الله عليه وسلم جالس مع اصحابه فدخل ثمامة فقال يا رسول الله قال يا رسول الله يعني يبي يسلم قال كنت ابغض الوجوه الي.

ودينك ابغض الاديان الي وبلدك ابغض البلاد الي - [06:00:38](#)

فالان فوجهك والله احب الوجوه الي. ودينك احب الاديان الي. وبلدك احب البلاد الي واني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول

الله دخل في دين الله على اي شيء على خلق - [06:00:55](#)

خلق اسمه العفو. خذ العفو خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين صفية زوجة النبي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في

عهد عمر كانت عندها جارية. هذه الجارية فعلت فعلا عظيما - [06:01:10](#)

ذهبت الى عمر فكذبت عند عمر قالت لامير المؤمنين ان صفية تحن الى دينها اليهودي يعظم يوم السبت وتحب تحب اليهود اكثر من المسلمين فذهب اليها عمر ناداها عمر قال الصحيح للخبر يا صفية يا ام المؤمنين - [06:01:30](#)

قالت لا والله هذا قبل اسلامي. اما بعد اسلامي فما يوم احب الي من يوم الجمعة ولا دين احب الي من الاسلام. ولا احب يهود فقالت له ومن اخبرك بهذا؟ - [06:01:51](#)

العمر الجارية تقول هذا الكلام فنادت صفية رضي الله عنها الجارية قالت لها انت قلتي كذا وكذا؟ قالت نعم قال ما حملك على هذا؟ قالت الشيطان الشيطان خدعني فقلت ما قلت فقالت صفية - [06:02:03](#)

اذهبي فانت حرة لوجه الله. انت حرة لوجه الله. والكاظمين الغيظ والكاظمين الغيظ والعافين عن والله يحب المحسنين ما زاد الله عبدا شوفوا الفضل. ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - [06:02:21](#)

بعض الناس على باله اذا عفيت صرت ذليل لا ما تصير ذليل. اذا عفيت وانت قادر على ان تعاقب من ظلمك او اخطأ بحقك ما زادك الله الا عزا. يرفعك الله عز وجل. وتكون عزيزا بالناس - [06:02:52](#)

الاحث ابن قيس هذا رجل معروف بسماحته معروف بعفوه عن ظلمه عن اساء اليه هذا الرجل جاءه رجل يوم يوم من الايام فقال له يا احث والله ان قلت لكلمة رددت عليك عشرا. بعض الناس شايف نفسه جاهل. قال ان قلت لي كلمة رددت عليك بعشر - [06:03:09](#)

فرد الاحث عليه قال والله ان قلت لي عشرا ما رددت عليك بكلمة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة صافات اهل التقوى اهل الايمان لهم اعلى الدرجات - [06:03:33](#)

عند الله وان تعفو اقرب للتقوى يكون له قصور ومدائن في الجنان؟ من من يعفو عن الناس عن من ظلمه عن من اخطأ عليه وردد دوما من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا فلا كان ولا - [06:03:57](#)

صار ولا قلت ولا قلنا فان كان ولا بد من العتب فبالحسن. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين القلوب له افتحوا باب القلوب طبيعة الناس والبشر هو الخلاف والاختلاف والنزاع. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك - [06:04:15](#)

بل ان الشيطان عمله في هذه الامة ان يحرش بينهم ان يثير النزاع والخلاف حتى بين الزوج وزوجته فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه طبيعة الخلاف والنزاع الشياطين تؤذ الناس ونفوس الناس تعودت الحسد والاثار والاناية واحيانا بعض الحقد - [06:05:20](#)

وتبدأ اساءة الظن وينتشر النزاع في الارض. من افضل الاعمال التي يتقرب فيها العبد الى ربه عز وجل ان يصلح بين الناس يصلح بين رجل وزوجته يصلح بين اب واولاده - [06:05:44](#)

يصلح بين اخ واخيه يصلح بين جار وجاره بين زميل وصاحبه في العمل ان يصلح بين الناس كما قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او او اصلاح بين - [06:06:02](#)

الله يقول الناس اكثر كلامهم ما فيه خير الا الذي يأمر الناس بالصدقات او المعروف بشكل عام ثم خص نوعا من المعروف انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون - [06:06:29](#)

كان رجل من الانصار اسمه عمران وله زوجة حصل خلاف بينه وبينها منعها من زيارة اهلها حبسها في البيت جاء اهلها اخذوها من البيت علوة جاء الى اقربائه يمنعون من اخذ زوجته حصل خلاف نشب الخلاف بين عائلتين - [06:06:48](#)

واشتد الخلاف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خلافات عائلية احيانا تبدأ صغيرة تكبر وتكبر وتكبر لين عائلتين ربما يحصل بينهما عراك وقتال فارسل النبي بعض اصحابه الى تلك العائلتين - [06:07:10](#)

واصلحوا بينهما. فانزل الله فاصلحوا بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويه فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله. واتقوا الله لعلكم ترحمون جميل جدا - [06:07:29](#)

ان يبدأ الانسان يومه في الصباح يحط عنده قاعدة انا كل يوم احاول اصلح بين اثنتين يقول النبي صلى الله عليه وسلم على كل

سلامة من احدكم صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس - [06:08:14](#)

كل صباح على كل مفصل من مفاصل الجسم صدقة تتصدق فيها لله عز وجل تشكر الله ان عندك مفصل يعمل ان عندك عضلات ان عندك جسم يتحرك على كل سلامة كل مفصل وعرق في جسمك - [06:08:29](#)

ينبغي ان تتصدق من وبين الواحد يتصدق؟ ذكر النبي اعمال من التسبيح والتحميد لكن اول عمل تتصدق فيه بداية يومك لله عز وجل عن هذه النعم التي في جسمك. ما هي - [06:08:47](#)

قال تعدل بين الاثنين صدقة شوف دينا دين اصلاح ما هو دين افساد على انك اذا شفت زوجين متخاصمين ان تصلح بينهما شفت اخوان متهاجرين تصلح بينهما هل تحاول ان تصلح بين المجتمع - [06:09:02](#)

الله يقول عن الصلح والصلح خير واحضرت انفس الشح طبيعة الناس البخل والشح لكن افضل شيء ان نصلح بينهم احيانا الواحد فينا يضطر ان يكذب شلون يعني اكذب يأتي الى احد المتخاصمين - [06:09:21](#)

يأتي الى زوج يبني يصلح بينه وبين زوجته يراه يتكلم في زوجته هذي ما فيها خير هذي عمرها ما سوت لي شي زين هذي يا اخي اتقي الله اذكر حسناتها شنو حسناتها؟ ما شفت منها شي زين اثناء الخصام - [06:09:50](#)

الواحد ينسى كل الحسنات بيضطر انه يروح حق الزوجة وما يقول لها الكلام اللي قاله زوج يقول تصدقين انا لما كلمته اثنى عليك خيرا مدى حكيمة ذكر ان فيك كذا وكذا لكن عندك من الاخطاء - [06:10:05](#)

مع انه ما كان هذا اسلوبه لكنني من باب الاصلاح هذا ليس بالكذب ليس الكاذب الذي ينمي خيرا او او يقول خيرا الذي يصلح بين الناس هذا ليس بك عذب - [06:10:24](#)

بل هذا ماجور عند الله عز وجل. وهذا من الكذب الذي تجاوز تتجاوز الشريعة عنه لانه يريد ان يصلح بين الناس لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف - [06:10:36](#)

او اصلاح بين الناس احيانا يتوصل الانسان للاصلاح بين قبيلتين هذا اعظم احيانا يتوصل الانسان الى اصلاح بين دولتين بين امتين من الامم شف اجره عند الله سبحانه وتعالى كم حقن من الدماء؟ كم عصا من الانفس - [06:10:57](#)

كم عصم من من الاموال؟ كم كم حافظ على الارواح من البشر ربما بحادثة يفعلها يصلح الله فيه بين امتين. هذه فعلوها احد اصحاب النبي بل سيد من سادات الصحابة - [06:11:19](#)

بل هو سيد شباب اهل الجنة. من؟ انه الحسن ابن علي رضي الله عنه وارضاه ذلك الرجل الذي في صغره احبه النبي حبا جما بل يكنى علي ابن ابي طالب بالحسن بابي الحسن. نسبة اليه. من امه؟ فاطمة الزهراء. سيدة نساء العالمين. من ابوه؟ علي بن ابي طالب المبشر - [06:11:37](#)

الجنة. من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من جدته سيدة النساء خديجة هو الحسن. لما صارت الفتنة بعد وفاة ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه واثارت الفتنة في المسلمين - [06:12:00](#)

وكان الاولى بالخلافة من؟ الحسن هو خير الناس وافضل البشر في ذلك الزمان لكنه لما علم ان باستمراره بالخلافة فتنة لهذه الامة وسفك لدمائها واثارة للبعضاء فيها. ويعلم ان هذا هدف ابليس في هذه الامة - [06:12:17](#)

ذهب الى معاوية وتنازل عن الحكم له وعصم الله به دينا المسلمين. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابني هذا اشار الى صبي صغير اسمه الحسن يلعب بين - [06:12:38](#)

الصحابة يلعب قال ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين من المؤمنين. فاتقوا فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. الله يقول اول شيء اتقوا الله. خافوا الله. بعدين اصلحوا بين الناس. لا - [06:12:54](#)

كل واحد مصر على رايه والثاني مصر على رايه هذا الاراضي يتنازل ولا هذا راضي يتنازل شلون نصلح بينهم من اعظم الفضائل انك تصلح بين الناس لكن احيانا نبي من المتخاصمين يا اخي شوي تنازل - [06:13:17](#)

الله يقول عن الزوجين ان يريد اصلاحا اذا صدج اهنا يبون اصلاح يوفق الله بينهما اذا الزوج ناوي على شر. والزوجة ناوي على شر

مستحيل الله يوفق بينهم لازم يصير في نية اصلاح شوية - [06:13:34](#)

من اعظم الاعمال عند الله ان تصلح بين الناس جاء يهودي ابن قيس الى الاوس والخزرج لما رأهما قد ائتلفا والتحما واجتمعا على الدين والايامن. ذكرهما يوم بعث تذكرون يوم بعث تذكرون لما الاوس فعلت في الخزرج كذا؟ تذكرون لما الخزرج فعلت بالاوس كذا؟ تذكرون قتلاكهم؟ فثارت بينهما مقتلا - [06:13:49](#)

سار الناس الى سلاحهم كاد ان يثير الخلاف بينهما. الكلمة تسوي كل شي. النميمة تفسد الامم وتقتل الشعوب وتفرق بين الزوجين اشد من السحر النميمة فلما سمع النبي بهذا غضب اسرع اليهم صلى الله عليه وسلم قال ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم ثم قرأ عليهم قول الله - [06:14:16](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. فالف الله بالنبي صلى الله عليه وسلم قلوب الصحابة والف بين قلوبهم. ابدأ من اليوم دور لك. اذا علمت عن اثنين بينهما شحنا فاسعى للصلح بينهما - [06:14:38](#)

فهي من افضل الاعمال واحبها عند الله جل وعلا هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل السعادة تقبل. استغفروا وتغفروا. بل سبخوا واشكروا واستغفروا وتغافروا. بل سبحوه واشكروه سترون ارازقا - [06:15:08](#)

تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا القلوب له افتحوا باب القلوب لمفتحون هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ان كان فيها فضائل تأتي السعادة تقبل وتأتي - [06:15:58](#)

استغفروا وتغفروا بل سبخوا واشكروا واستغفروا وتغافروا بل سبحوه واشكروه سترون ارازق ترى السماء تمطر مثل السماء تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا باب القلوب لهم - [06:16:52](#)

من فضائل هذا الدين ومن محاسن اخلاقه ومن المقامات التي يؤجر فيها العبد اجرا عظيما عند الله جل وعلا والجزاء من جنس العمل العفو عن الناس. العفو ممن اخطأ علينا. هذه المرتبة وهذا الفضل امرنا به. بل هو كرم - [06:17:32](#)

من المكارم وخلق يجعل الانسان يعيش عزيزا بين الناس. لا ذليلا كما يظن بعض الناس ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. يعز الله عز وجل اولئك - [06:18:06](#)

الذين يعفون عن اخطأ عليهم. والله جل وعلا يقول في القرآن وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا اذا عفا الانسان عن غيره من البشر عفا الله عز وجل عنه ان صفح وغفر للناس اخطأهم غفر الله عز وجل له - [06:18:25](#)

الا تحبون ان يغفر الله لكم من اراد ان يغفر الله له فليعفو عن البشر. واسمعوا لهذا الحديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي العبد يوم القيامة ما عنده اعمال كثيرة. اعماله بسيطة فيسأله الله عز وجل وتسأله الملائكة. ماذا عملت؟ ما العمل الذي ترجو به رحمة الله عز وجل - [06:18:55](#)

لا شيء الا انني كنت اتجاوز عن المعسر وييسر على الموسر. يعني انسان اطالبه ما عنده اسامحه انسان حل الدين له. لكن ما يستطيع ان يدفع اعفو عنه. هكذا كان يتعامل مع البشر. يقول الله عز وجل له يوم القيامة - [06:19:25](#)

ويقول الله للملائكة انا احق بذلك من عبدي. قد عفوت عنه وادخلته الجنة اذا اراد الانسان ان يصل الى مرتبة التقوى فليعف عن البشر. النبي صلى الله عليه واله وسلم - [06:19:48](#)

كم حاربه قومه؟ كم انوه؟ كم طاردوه بل ادموه وادموه ونزف الدم من وجهه فمسح الدم وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - [06:20:11](#)

والعافين عن الله يحب المحسنين كم اخطأ علينا من البشر. يجوز لك ان تأخذ حقا. الحق حق والعدل ان تقتص من ما ظلمك ويجوز لك ان تدعو حتى على من ظلمك لكن المرتبة الاعلى والاقرب للتقوى والفضل الكبير ان - [06:20:31](#)

والانسان عن ظلمه. اذا كان يقدر على ان يأخذ حقه فعفا عنه. هذه من اعظم الاعمال عند الله جل وعلا انظروا لهذا الحديث الذي ضحك منه النبي صلى الله عليه واله وسلم. الرسول يضحك من حديث - [06:21:01](#)

معجب بهذا الحديث. قال يأتي الرجلان فيجزيان عند ربهما عز وجل. هذه من مشاهد يوم القيامة. يجدر رجلان عند الله جل وعلا يوم القيامة فيقول احدهما يا ربي خذ لي بحقي من؟ هذا المظلوم وذاك ظالم. يقول المظلوم يا رب - [06:21:18](#)

خذ لي بحقي منه وكان قد اخذ من الحسنات حتى فنيت حسناته. لكن الى الان الى الان ما استوفى حقه فيقول هذا المظلوم يا رب خذ من اوزاري وضعها علي. خذ من اوزاري وضعها علي سيهلك. انتهى الامر - [06:21:42](#)

الامر يوم القيامة حسنات وسيئات. فيقول الله عز وجل لهذا المظلوم انظر الى الجنة. انظر الى الجنة. فنظر فاذا هي القصور والمدائن والانهار والجنان يقول العبد يوم القيامة بعدما يرى هذا النعيم. يا رب لاي لني هذا؟ لاي صديق هذا؟ لاي شهيد هذا - [06:22:03](#)

ملك عظيم ونعيم كبير. فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. قال ومن يملك الثمن يا رب؟ قال انت قال واين املك هذا الثمن يا رب؟ وكيف؟ قال بعفوك عن اخيك. اذا عفوت عنه دخلت هذا - [06:22:29](#)

الجنة. فيقول العبد مباشرة يا رب قد عفوت عنه. يا رب قد عفوت عنه. يعني يجوز له يأخذ من الحسنات ويضع سيئاته هذا من العدل لكن اعظم منه تلك الجنان العظيمة. لمن عفا. قال عفوت عنه يا رب. يقول - [06:22:49](#)

الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى الجنة. وادخل معه الى الجنة. خذ العفو. خذ وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. كانت من عادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [06:23:09](#)

ان يعفو عن ظلمه. في اكثر من اهل قريش ظلموه هاجر من مكة بسببهم. كم قتلوا من احبابه واصحابه؟ لما قدر عليهم ماذا فعل؟ وماذا صنع النبي عليه الصلاة والسلام عفا عن اهل مكة كلهم قال اذهبوا اذهبوا فانتم الطلقاء لا تثريب عليكم - [06:23:29](#)

اليوم لا تثريب عليكم اليوم. انها اخلاق الانبياء وليصفحوا الا تحبون. الا تحبون ان يغفر الله لكم عفا الصحابة عن ظلمهم هذا ابو بكر الصديق تكلم مسطح في ابنته عائشة. فلما انزل الله براءتها قطع النفقة عنه. وكانت النفقة اختيارا - [06:23:54](#)

من ابي بكر فانزل الله عز وجل فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر بلى والله احب ان يغفر الله لي فعفا ابو بكر عن ظلمه وتكلم في ابنته عائشة. هكذا كان الصحابة يدخل رجل لان القلوب سليمة يدخل رجل - [06:24:28](#)

على الصحابة وقبل ان يدخل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة ثلاث مرات يدخل نفس الرجل فاذا باحد الصحابة يبئيت عنده ما رآه كثير صلاة ولا عبادة - [06:24:49](#)

قال ما الذي ادخلك الجنة قال لا ادري لكنني ابئيت وليس في قلبي على احد من المسلمين غش. ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه. القلب سليم القلب طاهر. العفو من صفات اهل الايمان. فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ اذا - [06:25:06](#)

الدرجات العلى اذا اردت تلك الكرامة عند الله. اذا اردت ان يعفو الله عنك كما عفوت عن الناس تذكر من ظلمك واعف عنهم. سبك احدهم شتمك احدهم تكلم عليك احدهم عرفته او لم تعرفه اطلقها من قلبك صريحة قل يا ربي - [06:25:30](#)

عفوت عنهم جميعا رجاء عفوك ومغفرتك ومن عفا فمن عفا واصلح فاجره على الله باب القلوب له افتحوا باب القلوب لم القلوب قد يخطئ الناس علينا كثيرا وقد نظلم احيانا - [06:25:55](#)

لكن من الفضائل ان يعفو الانسان عن ظلمه ان يعفو الانسان عن اخطأ عليه والعفو من اعلى مراتب الاخلاق في هذا الدين ولمن عفا عن ظلمه او اخطأ عليه او اجرم بحقه اجر عظيم عند الله عز وجل - [06:26:49](#)

بل ان الله تعالى قد وصف اهل التقوى فقال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين كان من اخلاق الاولين اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك التابعون وتابعوهم - [06:27:10](#)

خلق العفو كانت علامة للرجولة. وللمروءة ولتقوى الله عز وجل هذا ابو بكر الصديق لما اخطأ عليه مسطح ابن اثافة وكان هذا الرجل ممن ينفق عليه ابو بكر انزل الله عز وجل لانه اطعن في ابنته عائشة. فانزل الله عز وجل لابي بكر - [06:27:29](#)

فليعفوا وليصفحوا الا تحبون الا تحبون ان يغفر الله لكم. من اراد ان يعفو الله عنه فليعفو عن البشر من اراد ان يغفر الله له فليغفر للناس ولينس اخطائهم وما ظلموه وما فعلوه بحقه من ظلم واجرام. يقص النبي صلى الله عليه واله - [06:27:56](#)

قصة رجلين جثيا عند رب العالمين يوم القيامة واسمعوا للقصة العجيبة التي ضحك النبي في نهايتها وان كان قد حزن في بدايتها

قصة رجلين جثيا على ركبهما عند الله جل وعلا فقال احدهما يا رب - [06:28:24](#)

يا رب خذ لي بحق من خذ لي بحقي منه هذا الرجل اخطأ على هذا الرجل في الدنيا ولهذا طلب منه ان يأخذ حقه يوم القيامة فقال
الله عز وجل اعطه من الحسنات فقال الظالم يا رب - [06:28:43](#)

يا رب قد فنيت حسناتي. قد فنيت حسناتي فقال المظلوم يا رب خذ من سيئاته من سيئاته فاطرحها عليه هنا تأثر النبي وحزن النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا من امته يدخل النار بسبب خطأ على اخيه فيقول الله جل وعلا - [06:29:00](#)

لهذا المظلوم الذي يريد الان ان يقتص من اخيه. يقول الله عز وجل له انظر الى الجنة فتكشف له الجنة. فيرى فيها القصور والمدائن
الجنان والانهار يعجب الرجل فيقول يا رب - [06:29:22](#)

لاي نبي هذا لاي شهيد هذا لاي صديق هذا لمراتب عالية من الناس فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. فيقول هذا الرجل يا
ربي ومن يملك الثمن؟ فيقول الله انت تملك الثمن. قال وما ثمنه يا - [06:29:37](#)

يا رب قال ان تعفو عن اخيك قال عفوت عن اخي. عفوت عن اخي. فيقول الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى الجنة فضحك
النبي فرحا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [06:29:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة جاء وقد فتح مكة بعد واحد وعشرين سنة من ايداء قريش له من بداية البعثة الى فتح مكة
واحد وعشرين سنة. في السنة الثامنة للهجرة - [06:30:19](#)

جاء النبي الى مكة فاتحا عزيزا منتصرا. جاء نصر الله والفتح ونصره الله على اعدائه قام النبي بعد ان طاف بالبيت ودخل الكعبة
وطهرها. ظن اهل مكة الان سيقوم عليهم الحدود. قاتلوه. قتلوا احبابه واصحابه - [06:30:41](#)

سلبوا امواله فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاهل قريش ما تظنون اني فاعل بكم تتوقعون ماذا سافعل لكم قالوا اخ كريم وابن
اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء لا تثريب عليكم اليوم لا تثريب عليكم اليوم - [06:30:59](#)

يغفر الله لكم. وهو ارحم الراحمين. عفا النبي عنهم فدخلوا في دين الله افواجا. ثمامة ثمامة ابن اثال اسر رجل سيد في قومه. كان
مشركا اسر فاوتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم - [06:31:26](#)

وربط في سارية المسجد وظل اياما. رجل سيد في قومه تاجر ثري وكان النبي يأتي اليه فيقول ما لك يا ثمام؟ ثمامة ثمامة ابن اثال
سيد في قومه. فكان يقول للنبي - [06:31:46](#)

يقول ان تقتل تقتل ذا دم. ناس يطالبونك بدمي وان تعفوا تعفو عن شاكر تعفو عن رجل يقدر معنى العفو ويشكرك عليه وان تسأل ما
لم تعطى. وكل يوم يأتي النبي اليه. ما لك يا ثمام؟ يعني ايش رأيك؟ فيرد نفس الرد - [06:32:03](#)

حتى جاء اليوم الذي عفا النبي فيه عن ثمامة. قال تريد ماالا؟ قال لا تريد شيئا؟ لا. اذهب فانت حر لوجه الله خرج ثمامة من المدينة.
اغتسل دخل المدينة والنبي في المسجد صلى الله عليه وسلم. جالس مع اصحابه فدخل ثمامة فقال - [06:32:23](#)

قال يا رسول الله قال يا رسول الله يعني يبي يسلم. قال كنت ابغض الوجوه الي. ودينك ابغض الاديان الي. وبلدك ابغض البلاد الي
الان فوجهك والله احب الوجوه الي. ودينك احب الاديان الي. وبلدك احب البلاد الي واني اشهد ان لا اله الا الله - [06:32:43](#)

وان محمدا رسول الله دخل في دين الله على اي شئ على خلق خلق اسمع العفو خذ العفو. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين. صفة زوجة النبي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في عهد عمر كانت عندها جارية. هذه الجارية فعلت فعلا عظيما -

[06:33:05](#)

ذهبت الى عمر فكذبت عند عمر قالت لامير المؤمنين ان صفة تحن الى دينها اليهودي يعظم يوم السبت وتحب تحب اليهود اكثر من
المسلمين فذهب اليها عمر ناداهما عمر قال الصحيح للخبر يا صفة؟ يا ام المؤمنين - [06:33:32](#)

قالت لا والله هذا قبل اسلامي. اما بعد اسلامي فما يوم احب الي من يوم الجمعة ولا دين احب الي من الاسلام ولا احب يهود فقالت له
ومن اخبرك بهذا؟ قال عمر الجارية تقول هذا الكلام. فنادت صفة رضي الله عنها الجارية - [06:33:51](#)

قالت لها انت قلت كذا وكذا؟ قالت نعم قال ما حملك على هذا؟ قالت الشيطان الشيطان خدعني فقلت ما قلت فقالت صفة اذهبي

فانت حرة لوجه الله. انت حرة لوجه الله. والكاظمين الغيظ - [06:34:10](#)

والكاظمين الغيظ والعافين عن والله يحب المحسنين ما زاد الله عبدا شوفوا الفضل. ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا بعض الناس على باله اذا عفيت صرت ذليل لا ما تصير دليل. اذا عفيت وانت قادر - [06:34:32](#)

على ان تعاقب من ظلمك واخطأ بحقك ما زادك الله الا عزا. يرفعك الله عز وجل وتكون عزيزا بالناس الاحث ابن قيس هذا رجل معروف بسماحته معروف بعفوه عمن ظلمه عمن اساء اليه - [06:34:59](#)

هذا الرجل جاءه رجل يوم يوما من الايام فقال له يا احث والله ان قلت لكلمة رددت عليك عشرا. بعض الناس شايف نفسه. مغرور بنفسه جاهل. قال ان قلت لي كلمة رددت عليك بعشر - [06:35:19](#)

فرد الاحث عليه قال والله ان قلت لي عشرا ما رددت عليك بكلمة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة صفات اهل التقوى اهل الايمان لهم اعلى الدرجات - [06:35:33](#)

عند الله وان تعفو اقرب للتقوى يكون له قصور ومداعن في الجنان؟ من من يعفو عن الناس عن من ظلمه عن من اخطأ عليه وردد دوما من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا فلا كان ولا - [06:35:57](#)

صار ولا قلت ولا قلنا فان كان ولا بد من العتب فبالحسنى. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين القلوب له افتحوا باب القلوب له افتحوا القلوب - [06:36:15](#)

طبيعة الناس والبشر هو الخلاف والاختلاف والنزاع. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك بل ان الشيطان عمله في هذه الامة ان يحرش بينهم ان يثير النزاع والخلاف حتى بين الزوج وزوجته - [06:37:08](#)

فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه طبيعة الخلاف والنزاع الشياطين تؤذ الناس ونفوس الناس تعودت الحسد والاثر والالمانية واحيانا بعض الحقد وتبدأ اساءة الظن وينتشر النزاع في الارض. من افضل الاعمال التي يتقرب فيها العبد الى ربه عز وجل - [06:37:31](#)

ان يصلح بين الناس يصلح بين رجل وزوجته يصلح بين اب واولاده يصلح بين اخ واخيه يصلح بين جار وجاره بين زميل وصاحبه في العمل ان يصلح بين الناس كما قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم - [06:37:55](#)

الا من امر بصدقة او او اصلاح بين الله يقول للناس اكثر كلامهم ما في خير الا الذي يأمر الناس بالصدقات او المعروف بشكل عام ثم خص نوعا من المعروف - [06:38:20](#)

انما المؤمنون اخوة واصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون كان رجل من الانصار اسمه عمران وله زوجة حصل خلاف بينه وبينها. منعها من زيارة اهلها. حبسها في البيت. جاء اهلها اخذوها من - [06:38:42](#)

البيت عنوة جاء الى اقربائه يمنعونهم من اخذ زوجته حصل خلاف نشب الخلاف بين عائلتين واشتد الخلاف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خلافات عائلية احيانا تبدأ صغيرة تكبر وتكبر وتكبر لين عائلتين ربما يحصل بينهما عراك وقتال - [06:39:02](#)

فارسل النبي بعض اصحابه الى تلك العائلتين واصلحوا بينهما فانزل الله فاصلحوا بين بالعدل واقسطوا. ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويه واصلحوا بين اخويكم واتقوا الله. واتقوا الله لعلكم ترحمون - [06:39:25](#)

جميل جدا ان يبدأ الانسان يومه في الصباح يحط عنده قاعدة انا كل يوم احاول اصلح بين اثنين يقول النبي صلى الله عليه وسلم على كل سلامة من احدكم صدقة - [06:40:11](#)

كل يوم تطلع فيه الشمس كل صباح على كل مفصل من مفاصل الجسم صدقة تتصدق فيها لله عز وجل تشكر الله ان عندك مفصل يعمل ان عندك عضلات ان عندك جسم يتحرك - [06:40:27](#)

على كل سلامة كل مفصل وعرق في جسمك ينبغي ان تتصدق من وين الواحد يتصدق؟ ذكر النبي اعمال من التسبيح والتحميد لكن اول عمل تتصدق فيه بداية يومك لله عز وجل عن هذه النعم التي في جسمك. ما هي - [06:40:44](#)

قال تعدل بين الاثنين صدقة شوف ديننا دين اصلاح ما هو دين افساد دين ذي حثنا على انك اذا شفت زوجين متخاصمين ان تصلح

بينهما شفت اخواني متهاجرين تصلح بينهما. ان تحاول ان تصلح بين المجتمع - [06:41:02](#)

الله يقول عن الصلح والصلح والخير واحضرت انفس الشح طبيعة الناس البخل والشح لكن افضل شيه ان نصلح بينهم احيانا الواحد فينا يضطر ان يكذب شلون يعني اكدب؟ يأتي الى احد المتخاصمين - [06:41:22](#)

يأتي الى زوج بيبي يصلح بينه وبين زوجته يراه يتكلم في زوجته هذي ما فيها خير هذي عمرها ما سوت لي شي زين هذي يا خي اتق الله اذكر حسناتها - [06:41:51](#)

حسناته ما شفت منها شي زين اثناء الخصام الواحد ينسى كل الحسنات يضطر انه يروح حق الزوجة وما يقول لها الكلام اللي قال له زوج يقول تصدقين انا لما كلمته اثنى عليك خيرا - [06:42:02](#)

ماذا حكيم ذكر ان فيك كذا وكذا لكن عندك من الاخطاء مع انه ما كان هذا اسلوبه لكنني من باب الاصلاح هذا ليس بالكذب ليس الكاذب الذي ينمي خيرا او او يقول خيرا الذي يصلح بين الناس هذا ليس بك عذب - [06:42:19](#)

بل هذا ماجور عند الله عز وجل. وهذا من الكذب الذي تجاوز تتجاوز الشريعة عنه لانه يريد ان يصلح بين الناس لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف - [06:42:37](#)

او اصلاح بين الناس احيانا يتوصل الانسان الى اصلاح بين القبيلتين هذا اعظم احيانا يتوصل الانسان الى اصلاح بين دولتين بين امتين من الامم شف اجره عند الله سبحانه وتعالى - [06:42:57](#)

كم حقن من الدماء؟ كم عصا من الانفس كم عصم من من الاموال؟ كم كم حافظ على الارواح من البشر ربما بحادثة يفعلها يصلح الله فيه بين امتين. هذه فعلوها احد اصحاب النبي بل سيد من سادات الصحابة - [06:43:16](#)

بل وسيد شباب اهل الجنة. من؟ انه الحسن ابن علي رضي الله عنه وارضاه ذلك الرجل الذي في صغره احبه النبي حبا جما بل يكنى علي ابن ابي طالب بالحسن بابي الحسن نسبة اليه. من امه؟ فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين. من ابوه؟ علي بن ابي طالب المبشر - [06:43:37](#)

الجنة. من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من جدته سيدة النساء خديجة؟ هو الحسن. لما صارت الفتنة بعد وفاة ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وثار الفتنة في المسلمين - [06:44:01](#)

وكان الاولى بالخلافة من؟ الحسن هو خير الناس وافضل البشر في ذلك الزمان لكنه لما علم ان باستمراره بالخلافة فتنة لهذه الامة وسفك لدمائها واثارة للبعضاء فيها ويعلم ان هذا هدف ابليس في هذه الامة - [06:44:17](#)

ذهب الى معاوية وتنازل عن الحكم له وعصم الله به ديم المسلمين. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابني هذا اشار الى صبي صغير اسمه الحسن يلعب بين - [06:44:38](#)

الصحابة يلعب قال ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين من المؤمنين. فاتقوا الله اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. الله يقول اول شيه اتقوا الله. خافوا الله. بعدين اصلحوا بين الناس. لا - [06:44:55](#)

كل واحد مصر على رايه والثاني مصر على رايه هذا الاراضي يتنازل ولا هذا راضي يتنازل شلون نصلح بينهم من اعظم الفضائل انك تصلح بين الناس لكن احيانا نبي من المتخاصمين يا اخي شوي تنازل - [06:45:18](#)

الله يقول عن الزوجين ان يريد اصلاحا اذا صدح اههما يبون اصلاح يوفق الله بينهما اذا الزوج ناوي على شر والزوجة ناوية على شر مستحيل الله يوفق بينهم لازم يصير في نية اصلاح شوية - [06:45:34](#)

من اعظم الاعمال عند الله ان تصلح بين الناس جاء يهودي ابن قيس الى الاوس والخزرج لما رأهما قد ائتلفا والتحما واجتمعا على الدين والايمان. ذكرهما يوم بعثت تذكرون يوم بعثت تذكرون لما الاوس فعلت في الخزرج كذا؟ تذكرون لما الخزرج فعلت باللاوس كذا؟ تذكرون قتلاكم؟ فثارت بينهما مقتلا - [06:45:50](#)

سار الناس الى سلاحهم. كاد ان يثير الخلاف بينهما. الكلمة تسوي كل شيه. النميمة تفسد الامم وتقتل الشعوب وتفرق بين الزوجين اشد من السحر النميمة فلما سمع النبي بهذا غضب اسرع اليهم صلى الله عليه وسلم. قال ابدعوة الجاهلية وانا بين اظهركم ثم قرأ

عليهم قول الله - [06:46:17](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. فالف الله بالنبى صلى الله عليه سلم قلوب الصحابة والف بين قلوبهم. ابدأ من اليوم دور لك. اذا علمت عن اثنين بينهما شحنا فاسعى للصلح بينهما - [06:46:38](#)

فهي من افضل الاعمال واحبها عند الله جل وعلا هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل ان كان فيها فضائل تأتي السعادة استغفروا وتغفروا بل سبحوه واشكروا واستغفروا وتغافروا. بل سبحوه واشكروه سترونا رازقا - [06:47:08](#)

تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا. عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا القلوب له افتحوا باب القلوب له هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ان كان فيها فضائل تأتي السعادة تقبل وتأتي - [06:47:58](#)
استغفروا وتغفروا بل سبحوه واشكروه واستغفروا وتغافروا بل سبحوه واشكروه سترون ارازاقا تراه. الى السماء تمطر مثل السماء تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا باب القلوب لهم - [06:48:52](#)

من فضائل هذا الدين ومن محاسن اخلاقه ومن المقامات التي يؤجر فيها العبد اجرا عظيما عند الله جل وعلا والجزاء من جنس العمل. العفو عن الناس. العفو ممن اخطأ علينا. هذه المرتبة وهذا - [06:49:32](#)
الفضل امرنا به. بل هو كرم من المكارم. وخلق يجعل الانسان يعيش عزيزا بين الناس لا دليلا كما يظن بعض الناس. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الله عبدا بعفو الا عزا. يعز الله عز وجل اولئك - [06:50:03](#)

الذين يعفون عن اخطأ عليهم. والله جل وعلا يقول في القرآن وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا اذا عفا الانسان عن غيره من عفا الله عز وجل عنه ان صفح وغفر للناس اخطائهم غفر الله عز وجل له - [06:50:26](#)
الا تحبون ان يغفر الله لكم من اراد ان يغفر الله له فليعفو عن البشر. واسمعوا لهذا الحديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي العبد يوم القيامة ما عنده اعمال كثيرة. اعماله بسيطة فيسأله الله عز وجل وتساءله الملائكة. ماذا عملت؟ ما العمل الذي ترجو به رحمة الله عز وجل - [06:50:56](#)

لا شيء الا انني كنت اتجاوز عن المعسر وييسر على الموسر. يعني انسان اطالبه ما عنده اسامحه انسان حل الدين له. لكن ما يستطيع ان يدفع اعفو عنه. هكذا كان يتعامل مع البشر. يقول الله عز وجل له يوم القيامة - [06:51:26](#)
ويقول الله للملائكة انا احق بذلك من عبدي. قد عفوت عنه وادخلته الجنة. وان تعفو اذا اراد الانسان ان يصل الى مرتبة التقوى فليعفو عن البشر. النبي صلى الله عليه واله وسلم - [06:51:48](#)

كم حاربه قومه؟ كم انوه؟ كم طاردوه بل ادموه ادموه ونزف الدم من وجهه فمسح الدم وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - [06:52:12](#)
والعافين عن والله يحب المحسنين كم اخطأ علينا من البشر؟ يجوز لك ان تأخذ حقه. الحق حق والعدل ان تقتص من من ظلمك ويجوز لك ان تدعو حتى على من ظلمك لكن المرتبة الاعلى والاقرب للتقوى والفضل الكبير ان - [06:52:32](#)

يعفو الانسان عن ظلمه. اذا كان يقدر على ان يأخذ حقه فعفا عنه. هذه من اعظم الاعمال عند الله جل وعلا انظروا لهذا الحديث الذي ضحك منه النبي صلى الله عليه واله وسلم. الرسول يضحك من حديث - [06:53:02](#)

معجب بهذا الحديث قال يأتي الرجلان فيجزيان عند ربهما عز وجل. هذه من مشاهد يوم القيامة يجثو رجلان عند الله جل وعلا يوم القيامة فيقول احدهما يا ربي خذ لي بحقي من؟ هذا المظلوم وذاك ظالم. يقول المظلوم يا رب - [06:53:18](#)
خذ لي بحقي منه وكان قد اخذ من الحسنات حتى فنيته حسناته. لكن الى الان الى الان ما استوفى حقه فيقول هذا المظلوم يا رب خذ من اوزاري وضعها علي. خذ من اوزاري وضعها علي. سيهلك. انتهى الامر - [06:53:43](#)

الأمر يوم القيامة حسنات وسيئات. فيقول الله عز وجل لهذا المظلوم انظر الى الجنة انظر الى الجنة. فنظر فاذا هي القصور والمدائن

الله عز وجل اعطه من الحسنات فقال الظالم يا رب - [07:00:43](#)

يا رب قد فنيته حسناتي. قد فنيته حسناتي فقال المظلوم يا رب خذ من سيئاته من سيئاته فاطرحها علي هنا تأثر النبي وحزن النبي

صلى الله عليه وسلم ان رجلا من امته يدخل النار - [07:01:01](#)

بسبب خطأ على اخيه. فيقول الله جل وعلا لهذا المظلوم الذي يريد الان ان يقتص من اخيه. يقول الله عز وجل له انظر الى الجنة

فتكشف له الجنة. فيرى فيها القصور والمدائن - [07:01:19](#)

والجنان والانهار يعجب الرجل فيقول يا رب لاي نبي هذا؟ لاي شهيد هذا لاي صديق هذا هذا لمراتب عالية من الناس فيقول الله عز

وجل هذا لمن اعطى الثمن. فيقول هذا الرجل يا ربي ومن يملك الثمن؟ فيقول الله انت تملك الثمن. قال وما ثمنه يا - [07:01:33](#)

يا رب قال ان تعفو عن اخيك قال عفوت عن اخي. عفوت عن اخي. فيقول الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى فضحك النبي

فرحا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [07:01:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة جاء وقد فتح مكة بعد واحد وعشرين سنة من ايداء قريش له من بداية البعثة الى فتح مكة

واحد وعشرين سنة. في السنة الثامنة للهجرة - [07:02:19](#)

جاء النبي الى مكة فاتحا عزيزا منتصرا جاء نصر الله والفتح ونصره الله على اعدائه. قام النبي بعد ان طاف بالبيت ودخل الكعبة

وطهرها. ظن اهل مكة الان عليهم الحدود قاتلوه. قتلوا احبابه واصحابه. سلبوا امواله. فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاهل

قريش - [07:02:42](#)

ما تظنون اني فاعل بكم تتوقعون ماذا سافعل لكم قالوا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء لا تثريب عليكم اليوم لا

تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. وهو ارحم الراحمين. عفا النبي عنهم فدخلوا في - [07:03:06](#)

دين الله افواجا. ثمامة ثمامة ابن اثال اسر رجل سيد في قومه. كان مشركا اسر فاونتي به الى النبي صلى الله عليه وربط في سارية

المسجد وظل اياما. رجل سيد في قومه تاجر ثري - [07:03:36](#)

وكان النبي يأتي اليه فيقول ما لك يا ثمام؟ ثمامة ثمامة ابن اثال سيد في قومه. فكان يقول للنبي يقول ان تقتل تقتل ذا دم. ناس

يطالبونك بدمي. وان تعفو - [07:03:54](#)

تعفو عن شاكر تعفو عن رجل يقدر معنى العفو ويشكرك عليه وان تسأل ما لم تعطى وكل يوم يأتي النبي اليه. ما لك يا ثمام؟ يعني

ايش رأيك؟ فيرد نفس الرد - [07:04:09](#)

حتى جاء اليوم الذي عفا النبي فيه عن ثمامة. قال تريد مالا؟ قال لا تريد شيئا؟ لا. اذهب فانت حر لوجه الله خرج ثمامة من المدينة.

اغتسل دخل المدينة والنبي في المسجد صلى الله عليه وسلم. جالس مع اصحابه فدخل ثمامة فقال - [07:04:23](#)

قال يا رسول الله قال يا رسول الله يعني يبي يسلم قال كنت ابغض الوجوه الي ودينك ابغض الاديان الي. وبلدك ابغض البلاد الي. اما

الان فوجهك والله احب الوجوه الي. ودينك احب الاديان الي - [07:04:43](#)

وبلدك احب البلاد الي واني اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله دخل في دين الله على اي شيء على خلق خلق اسمه العفو خذ

العفو. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. صفة - [07:05:02](#)

زوجة النبي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في عهد عمر كانت عندها جارية. هذه الجارية فعلت فعلا عظيما ذهبت الى عمر

فكذبت عند عمر قالت لامير المؤمنين ان صفة تحن الى دينها اليهودي - [07:05:24](#)

يعظم يوم السبت وتحب اليهود اكثر من المسلمين فذهب اليها عمر ناداها عمر قال الصحيح للخبر يا صفة يا ام المؤمنين قالت

لا والله هذا قبل اسلامي. اما بعد اسلامي فما يوم احب الي من يوم الجمعة ولا دين احب الي من الاسلام. ولا احب يهود - [07:05:40](#)

فقلت له ومن اخبرك بهذا؟ قال عمر الجارية. تقول هذا الكلام فنادت صفة رضي الله عنها الجارية قالت لها انت قلتي كذا وكذا؟

قالت نعم قال ما حملك على هذا؟ قالت الشيطان - [07:06:02](#)

الشيطان خدعني فقلت ما قلت فقالت صفة اذهبي فانت حرة لوجه الله. انت حرة لوجه الله. والكاظمين الغيظ والكاظمين الغيظ

والعافين عن والله يحب المحسنين ما زاد الله عبدا شوفوا الفضل. ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - [07:06:18](#)

بعض الناس على باله اذا عفيت صرت ذليل لا ما تصير ذليل. اذا عفيت وانت قادر على ان تعاقب من ظلمك او اخطأ بحقك ما زادك الله الا عزا. يرفعك الله عز وجل - [07:06:54](#)

وتكون عزيزا بالناس الاحدث ابن قيس هذا رجل معروف بسماحته معروف بعفوه عن ظلمه عن اساء اليه هذا الرجل جاءه رجل يوم يوم من الايام فقال له يا احنث والله ان قلت لي كلمة رددت عليك عشرا. بعض الناس شايف نفسه جاهل. قال ان قلت لي كلمة رددت عليك بعشر - [07:07:07](#)

فرد الاحنث عليه قال والله ان قلت لي عشرا ما رددت عليك بكلمة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة صفات اهل التقوى اهل الايمان لهم اعلى الدرجات - [07:07:34](#)

عند الله وان تعفو اقرب للتقوى يكون له قصور ومدائن في الجنان؟ من من يعفو عن الناس عن من ظلمه عن اخطأ عليه وردد دوما من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا فلا كان ولا - [07:07:58](#)

وصار ولا قلت ولا قلنا فان كان ولا بد من العتب فبالحسنى. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين باعمل القلوب له افتحوا باب القلوب القلوب له افتحوا باب القلوب له افتحوا - [07:08:16](#)

طبيعة الناس والبشر هو الخلاف والاختلاف والنزاع. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك بل ان الشيطان عمله في هذه الامة ان يحرش بينهم ان يثير النزاع والخلاف حتى بين الزوج وزوجته - [07:09:09](#)

فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه طبيعة الخلاف والنزاع الشياطين تؤز الناس ونفوس الناس تعودت الحسد والاثار والاناية واحيانا بعض الحقد وتبدأ اساءة الظن وينتشر النزاع في الارض. من افضل الاعمال التي يتقرب فيها العبد الى ربه عز وجل - [07:09:31](#)

ان يصلح بين الناس يصلح بين رجل وزوجته يصلح بين اب واولاده يصلح بين اخ واخيه يصلح بين جار وجاره بين زميل وصاحبه في العمل ان يصلح بين الناس كما قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم - [07:09:55](#)

الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الله يقول الناس اكثر كلامهم ما في خير الا الذي يأمر الناس بالصدقات او المعروف بشكل عام ثم خص نوعا من المعروف - [07:10:20](#)

انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. واتقوا الله لعلكم ترحمون كان رجل من الانصار اسمه عمران وله زوجة حصل خلاف بينه وبينها منعها من زيارة اهلها. حبسها في البيت. جاء اهلها اخذوها من البيت علوة جاء الى اقربائه. يمنعون - [07:10:43](#)

من اخذ زوجته حصل خلاف نشب الخلاف بين عائلتين واشتد الخلاف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خلفات عائلية احيانا تبدأ صغيرة تكبر وتكبر وتكبر لين عائلتين ربما يحصل بينهما عراك وقتال - [07:11:06](#)

فارسل النبي بعض اصحابه الى تلك العائلتين واصلحوا بينهما فانزل الله فاصلحوا بالعدل واقسطوا. ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوين فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله. واتقوا الله لعلكم ترحمون - [07:11:25](#)

جميل جدا ان يبدأ الانسان يومه في الصباح يحط عنده قاعدة انا كل يوم احاول اصلح بين اثنين يقول النبي صلى الله عليه وسلم على كل سلامة من احدكم صدقة - [07:12:10](#)

كل يوم تطلع فيه الشمس كل صباح على كل مفصل من مفاصل الجسم صدقة تتصدق فيها لله عز وجل تشكر الله ان عندك مفصل يعمل ان عندك عضلات ان عندك جسم يتحرك - [07:12:27](#)

على كل سلامة كل مفصل وعرق في جسمك ينبغي ان تتصدق من وين الواحد يتصدق؟ ذكر النبي اعمال من التسبيح والتحميد لكن اول عمل تتصدق فيه بداية يومك لله عز وجل عن هذه النعم التي في جسمك. ما هي - [07:12:45](#)

قال تعدل بين الاثنين صدقة شوف دينا دين اصلاح ما هو دين افساد دين ذي حفنة على انك اذا شفت زوجين متخاصمين ان تصلح بينهما شفت اخواني متهاجرين تصلح بينهما. ان تحاول ان تصلح بين المجتمع - [07:13:03](#)

الله يقول عن الصلح والصلح خير واحضرت انفس الشح. طبيعة الناس البخل والشح لكن افضل شيء ان نصلح بينهم احيانا الواحد فينا يضطر ان يكذب شلون يعني اكذب يأتي الى احد المتخاصمين - [07:13:23](#)
يأتي الى زوج يبي يصلح بينه وبين زوجته يراه يتكلم في زوجته هذي ما فيها خير هذي عمرها ما سوت لي شي زين هذي ياخي اتق الله اذكر حسناتها - [07:13:52](#)

شهو حسناته؟ ما شفت منها شي زين اثناء الخصام الواحد ينسى كل الحسنات يضطر انه يروح حق الزوجة وما يقول لها الكلام اللي قاله زوج يقول تصدقين انا لما كلمته اثنى عليك خيرا - [07:14:03](#)

مدى حكيم ذكر ان فيك كذا وكذا لكن عندك من الاخطاء مع انه ما كان هذا اسلوبه لكنني من باب الاصلاح هذا ليس بالكذب ليس الكاذب الذي ينمي خيرا او او يقول خيرا الذي يصلح بين الناس هذا ليس بك عذب - [07:14:20](#)
بل هذا ماجور عند الله عز وجل. وهذا من الكذب الذي تجاوزت تجاوز الشريعة عنه لانه يريد ان يصلح بين الناس لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة - [07:14:37](#)

او معروف او اصلاح بين الناس احيانا يتوصل الانسان للاصلاح بين قبيلتين هذا اعظم احيانا يتوصل الانسان الى اصلاح بين دولتين بين امتين من الامم شف اجره عند الله سبحانه وتعالى - [07:14:56](#)
كم حقن من الدماء؟ كم عصى من الانفس كم عصم من من الاموال؟ كم كم حافظ على الارواح من البشر ربما بحادثة يفعلها يصلح الله فيه بين امتين. هذه فعلوها احد اصحاب النبي بل سيد من سادات الصحابة - [07:15:17](#)
بل هو سيد شباب اهل الجنة. من؟ انه الحسن ابن علي رضي الله عنه وارضاه ذلك الرجل الذي في صغره احبه النبي حبا جما بل يكنى علي ابن ابي طالب بالحسن بابي الحسن نسبة اليه. من امه؟ فاطمة الزهراء السيدة نساء العالمين. من ابوه؟ علي ابن ابي طالب المبشر - [07:15:38](#)

الجنة. من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من جدته سيدة النساء خديجة هو الحسن. لما صارت الفتنة بعد وفاة ابيه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واثارت الفتنة في المسلمين - [07:16:01](#)
وكان الاولى بالخلافة من؟ الحسن هو خير الناس وافضل البشر في ذلك الزمان لكنه لما علم ان باستمراره بالخلافة فتنة لهذه الامة وسفك لدمائها واثارة للبغضاء فيها ويعلم ان هذا هدف ابليس في هذه الامة - [07:16:18](#)
ذهب الى معاوية وتنازل عن الحكم له وعصم الله به دماء المسلمين. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابني هذا اشار الى صبي صغير اسمه الحسن يلعب بين - [07:16:39](#)

الصحابة يلعب قال ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين من المؤمنين. فاتقوا فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. الله يقول اول شيء اتقوا الله. خافوا الله. بعدين اصلحوا بين الناس. لا - [07:16:55](#)
كل واحد مصر على رايه والثاني مصر على رايه هذا لا راظي يتنازل ولا هذا راظي يتنازل شلون نصلح بينهم من اعظم الفضائل انك تصلح بين الناس لكن احيانا نبي من المتخاصمين يا اخي شوي تنازل - [07:17:18](#)
الله يقول عن الزوجين ان يريد اصلاحا اذا صدج اهما يبون اصلاح يوفق الله بينهما اذا الزوج ناوي على شر. والزوجة ناوية على شر مستحيل الله يوفق بينهم لازم يصير في نية اصلاح شوية - [07:17:35](#)

من اعظم الاعمال عند الله ان تصلح بين الناس جاء يهودي ابن قيس الى الاوس والخزرج لما رآهما قد ائتلفا والتحما واجتمعوا على الدين والايمان ذكرهما يوم بعثت تذكرون يوم بعثت تذكرون لما الاوس فعلت في الخزرج كذا؟ تذكرون لما الخزرج فعلت بالاوس كذا؟ تذكرون قتلاكم؟ فثارت بينهما مقتلة - [07:17:51](#)

سار الناس الى سلاحهم كاد ان يثير الخلاف بينهما. الكلمة تسوي كل شي. النميمة تفسد الامم وتقتل الشعوب وتفرق بين الزوجين اشد من السحر النميمة فلما سمع النبي بهذا غضب اسرع اليهم صلى الله عليه وسلم قال ابني دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم ثم قرأ عليهم قول الله - [07:18:17](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فاله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. فاله الله بالنبي صلى الله عليه وسلم قلوب الصحابة واله بين قلوبهم. ابدأ من اليوم دور لك. اذا علمت عن اثنين بينهما شحنة فاسعى للصلح بينهما - [07:18:39](#)

فهى من افضل الاعمال واحبها عند الله جل وعلا هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل ان كان فينا فضائل تأتي السعادة استغفروا وتغفروا بل سبوه واشكروا واستغفروا وتغافروا. بل سبوه واشكروه سترونا رازقا - [07:19:09](#)

ترى مثل السماء تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا. عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا القلوب له افتحوا باب القلوب له هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ان كان فيها فضائل تأتي السعادة تقبله - [07:19:59](#) استغفروا وتغفروا بل سبوه واشكروه واستغفروا وتغافروا بل سبوه واشكروه سترون ارى رزقا ترا السماء تمطر مثل السماء تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا باب القلوب لهم - [07:20:53](#)

من فضائل هذا الدين ومن محاسن اخلاقه ومن المقامات التي يؤجر فيها العبد اجرا عظيما عند الله جل وعلا. والجزاء من جنس العمل. العفو عن الناس العفو ممن اخطأ علينا. هذه المرتبة وهذا الفضل امرنا به. بل هو كرم من المكارم - [07:21:33](#) وخلق يجعل الانسان يعيش عزيزا بين الناس لا دليلا كما يظن بعض الناس. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال الله عبدا بعفو الا عزا. يعز الله عز وجل اولئك - [07:22:09](#)

الذين يعفون عن اخطأ عليهم. والله جل وعلا يقول في القرآن وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا اذا عفا الانسان عن غيره من البشر عفا الله عز وجل عنه ان صفح وغفر للناس اخطأهم غفر الله عز وجل له - [07:22:26](#) الا تحبون ان يغفر الله لكم من اراد ان يغفر الله له فليعفو عن البشر. واسمعوا لهذا الحديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي العبد يوم القيامة ما عنده اعمال كثيرة. اعماله بسيطة فيسأله الله عز وجل وتساءله الملائكة. ماذا عملت؟ ما العمل الذي ترجو به رحمة الله عز وجل - [07:22:56](#)

لا شيء الا انني كنت اتجاوز عن المعسر وييسر على الموسر. يعني انسان اطالبه ما عنده اسامحه انسان حل الدين له. لكن ما يستطيع ان يدفع اعفو عنه. هكذا كان يتعامل مع البشر. يقول الله عز وجل له يوم القيامة - [07:23:26](#) ان شاء الله. ويقول الله للملائكة الاحق بذلك من عبدي. قد عفوت عنه وادخلته الجنة. وان تعفو اذا اراد الانسان ان يصل الى مرتبة التقوى فليعفو عن البشر. النبي صلى الله عليه واله وسلم - [07:23:49](#)

كم حاربه قومه؟ كم اذوه؟ كم طاردوه بل ادموه ادموه ونزف الدم من وجهه فمسح الدم وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - [07:24:12](#)

والعافين عن والله يحب المحسنين كم اخطأ علينا من البشر؟ يجوز لك ان تأخذ حقا. الحق حق والعدل ان تقتص مما بلدك ويجوز لك ان تدعو حتى على من ظلمك لكن المرتبة الاعلى والاقرب للتقوى والفضل الكبير ان - [07:24:32](#)

والانسان عن ظلمه. اذا كان يقدر على ان يأخذ حقه فعفا عنه. هذه من اعظم الاعمال عند الله جل وعلا انظروا لهذا الحديث الذي ضحك منه النبي صلى الله عليه واله وسلم. الرسول يضحك من حديث - [07:25:02](#) معجب بهذا الحديث قال يأتي الرجلان فيجزيان عند ربهما عز وجل. هذه من مشاهد يوم القيامة يجفو رجلان عند الله جل وعلا يوم القيامة فيقول احدهما يا ربي خذ لي بحقي منه. هذا المظلوم وذاك ظالم. يقول المظلوم يا رب - [07:25:19](#)

خذ لي بحقي منه وكان قد اخذ من الحسنات حتى فنيت حسناته. لكن الى الان الى الان ما استوفى حقه فيقول هذا المظلوم يا رب خذ من اوزاري وضعها علي. خذ من اوزاري وضعها علي. سيهلك. انتهى الامر - [07:25:43](#)

الامر يوم القيامة حسنات وسيئات. فيقول الله عز وجل لهذا المظلوم انظر الى الجنة. انظر الى الجنة. فنظر فاذا هي القصور والمدائن والانهار والجنان يقول العبد يوم القيامة بعدما يرى هذا النعيم. يا رب لاي نبي هذا؟ لاي صديق هذا؟ لاي شهيد هذا - [07:26:04](#)

ملك عظيم ونعيم كبير. فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. قال ومن يملك الثمن يا رب؟ قال انت قال واين املك هذا الثمن يا رب؟ وكيف؟ قال بعفوك عن اخيك. اذا عفوت عنه دخلت هذا - [07:26:30](#)

الجنة. فيقول العبد مباشرة يا رب قد عفوت عنه. يا رب قد عفوت عنه. يعني يجوز له يأخذ من الحسنات ويضع سيئاته هذا من العدل لكن اعظم منه تلك الجنان العظيمة. لمن عفا. قال عفوت عنه يا رب. يقول - [07:26:50](#)

الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى الجنة. وادخل معه الى الجنة. خذ العفو. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. كانت من عادة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [07:27:10](#)

ان يعفو عن ظلمه. في اكثر من اهل قريش ظلموه هاجر من مكة بسببهم. كم قتلوا من احبابه واصحابه؟ لما قدر عليهم ماذا فعل؟ وماذا صنع النبي عليه الصلاة والسلام عفا عن اهل مكة كلهم. قال اذهبوا اذهبوا فاتم الطلقاء. لا تتربص عليكم - [07:27:30](#)

كل يوم لا تتربص عليكم اليوم. انها اخلاق الانبياء. فليعفوا وليصفحوا الا تحبون. الا تحبون ان يغفر الله لكم كم عفا الصحابة عن ظلمهم هذا ابو بكر الصديق تكلم مسطح في ابنته عائشة. فلما انزل الله براءتها قطع النفقة عنه. وكانت النفقة اختيارا - [07:27:56](#)

من ابي بكر فانزل الله عز وجل فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر بلى والله احب ان يغفر الله لي. فعفا ابو بكر عن ظلمه وتكلم في ابنته عائشة. هكذا كان الصحابة يدخل رجل لان - [07:28:29](#)

قلوب سليمة يدخل رجل على الصحابة وقبل ان يدخل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة ثلاث مرات يدخل نفس الرجل. فاذا باحد الصحابة يبئ عنده ما رآه كثير صلاة ولا عبادة - [07:28:49](#)

قال ما الذي ادخلك الجنة قال لا ادري لكنني ابئت وليس في قلبي على احد من المسلمين غش. ولا احسد احدا على خير اعطاه الله اياه. القلب سليم القلب طاهر. العفو من صفات اهل الايمان. فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم - [07:29:07](#)

اذا اردت الدرجات العلى اذا اردت تلك الكرامة عند الله اذا اردت ان يعفو الله عنك كما عفوت عن الناس تذكر من ظلمك واعف عنهم سبك احدهم شتمك احدهم تكلم عليك احدهم عرفته او لم تعرفه - [07:29:31](#)

اطلقها من قلبك صريحة قل يا ربي عفوت عنهم جميعا رجاء عفوك ومغفرتك ومن عفا فمن عفا واصلح فاجره على الله باب القلوب له افتحوا باب القلوب له افتحوا باب القلوب لمفتحون - [07:29:53](#)

قد يخطئ الناس علينا كثيرا وقد ن ظلم احيانا لكن من الفضائل ان يعفو الانسان عن ظلمه ان يعفو الانسان عن اخطأ عليه والعفو من اعلى مراتب الاخلاق في هذا الدين - [07:30:42](#)

ولمن عفا عن ظلمه او اخطأ عليه او اجرم بحقه اجر عظيم عند الله عز وجل بل ان الله تعالى قد وصف اهل التقوى فقال والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين - [07:31:02](#)

كان من اخلاق الاولين اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكذلك التابعون وتابعوهم خلق العفو كانت علامة للرجولة وللبروءة ولتقوى الله عز وجل هذا ابو بكر الصديق لما اخطأ عليه مسطح - [07:31:22](#)

ابن اثاثة وكان هذا الرجل ممن ينفق عليه ابو بكر انزل الله عز وجل لانه اطعن في ابنته عائشة. فانزل الله عز وجل لابي بكر فليعفوا وليصفحوا الا تحبون الا تحبون ان - [07:31:41](#)

يغفر الله لكم. من اراد ان يعفو الله عنه فليعفو عن البشر من اراد ان يغفر الله له فليغفر للناس ولينسى اخطائهم وما ظلموه وما فعلوه بحقه من ظلم واجرام. يقص النبي صلى الله عليه واله وسلم - [07:32:07](#)

قصة رجلين جثيا عند رب العالمين يوم القيامة واسمعوا للقصة العجيبة التي ضحك النبي في نهايتها وان كان قد حزن في بدايتها قصة رجلين جثيا على ركبهما عند الله جل وعلا فقال احدهما يا رب يا رب خذ لي بحق من؟ خذ لي بحقي منه - [07:32:25](#)

هذا الرجل اخطأ على هذا الرجل في الدنيا ولهذا طلب منه ان يأخذ حقه يوم القيامة وقال الله عز وجل اعطه من الحسنات فقال الظالم يا رب يا رب قد فنيت حسناتي. قد فنيت حسناتي فقال المظلوم يا رب خذ من سيئاته من سيئاته فاطرحها عليه - [07:32:48](#)

هنا تأثر النبي وحزن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من امته يدخل النار بسبب خطأ على اخيه فيقول الله جل وعلا لهذا المظلوم

الذي يريد الان ان يقتص من اخيه. يقول الله عز وجل له انظر الى الجنة فتكشف له الجنة. فيرى فيها القصور والمدائن - [07:33:12](#) والجنان والانهار يعجب الرجل فيقول يا رب لاي نبي هذا لاي شهيد هذا لاي صديق هذا لمراتب عالية من الناس فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. فيقول هذا الرجل يا ربي ومن يملك الثمن؟ فيقول الله انت تملك الثمن. قال وما ثمنه يا - [07:33:33](#) يا رب قال ان تعفو عن اخيك قال عفوت عن اخي. عفوت عن اخي. فيقول الله عز وجل خذ بيد اخيك وادخل معه الى فضحك النبي فرحا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - [07:33:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة جاء وقد فتح مكة بعد واحد وعشرين سنة من ايداء قريش له من بداية البعثة الى فتح مكة واحد وعشرين سنة. في السنة الثامنة للهجرة - [07:34:20](#)

جاء النبي الى مكة فاتحا عزيزا منتصرا. جاء نصر الله والفتح ونصره الله على اعدائه. قام النبي بعد ان طاف بالبيت ودخل الكعبة وطهرها. ظن اهل مكة الان سيقم عليهم الحدود. قاتلوه. قتلوا احبابه واصحابه. سلبوا امواله - [07:34:42](#)

فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاهل قريش ما تظنون اني فاعل بكم تتوقعون ماذا سافعل لكم؟ قالوا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء لا تثريب عليكم اليوم لا تثريب عليكم اليوم - [07:35:02](#)

يغفر الله لكم. وهو ارحم الراحمين. عفا النبي عنهم فدخلوا في دين الله افواجا. ثمامة ثمامة ابن اثال اسر رجل سيد في قومه. كان مشركا اسر فاتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم - [07:35:27](#)

وربط في سارية المسجد وظل اياما. رجل سيد في قومه تاجر ثري وكان النبي يأتي اليه فيقول ما لك يا ثمام؟ ثمامة ثمامة ابن اثال سيد في قومه. فكان يقول للنبي - [07:35:47](#)

يقول ان تقتل تقتل ذا دم. ناس يطالبونك بدمي وان تعفوا تعفو عن شاكر تعفو عن رجل يقدر معنى العفو ويشكرك عليه وان تسأل ما لم تعطى. وكل يوم يأتي النبي اليه. ما لك يا ثمام؟ يعني شرايك؟ فيرد نفس الرد - [07:36:04](#)

حتى جاء اليوم الذي عفا النبي فيه عن ثمامة. قال تريد مالا؟ قال لا تريد شيئا؟ لا. اذهب فانت حر لوجه الله خرج ثمامة من المدينة. اغتسل دخل المدينة والنبي في المسجد صلى الله عليه وسلم. جالس مع اصحابه فدخل ثمامة فقال - [07:36:24](#)

قال يا رسول الله قال يا رسول الله يعني يبي يسلم قال كنت ابغض الوجوه الي. ودينك ابغض الاديان الي وبلدك ابغض البلاد الي فالان فوجهك والله احب الوجوه الي. ودينك احب الاديان الي. وبلدك احب البلاد الي واني اشهد ان لا اله الا الله - [07:36:44](#)

وان محمدا رسول الله دخل في دين الله على اي شئ على خلق خلق اسمه العفو. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين صفة زوجة النبي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في عهد عمر كانت عندها جاربية. هذه الجارية فعلت فعلا عظيما - [07:37:06](#)

ذهبت الى عمر فكذبت عند عمر قالت لامير المؤمنين ان صفة تحن الى دينها اليهودي يعظم يوم السبت وتحب تحب اليهود اكثر من المسلمين فذهب اليها عمر ناداهما عمر قال الصحيح للخبر يا صفة يا ام المؤمنين - [07:37:32](#)

قالت لا والله هذا قبل اسلامي. اما بعد اسلامي فما يوم احب الي من يوم الجمعة ولا دين احب الي من الاسلام. ولا احب يهود فقالت له ومن اخبرك بهذا؟ - [07:37:53](#)

العمر الجارية تقول هذا الكلام فنادت صفة رضي الله عنها الجارية قالت لها انت قلت كذا وكذا؟ قالت نعم قال ما حملك على هذا؟ قالت الشيطان الشيطان خدعني وقلت ما قلت فقالت صفة - [07:38:05](#)

اذهبي فانت حرة لوجه الله. انت حرة لوجه الله. والكاظمين الغيظ والكاظمين الغيظ والعافين عن والله يحب المحسنين ما زاد الله عبدا شوفوا الفضل. ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - [07:38:23](#)

بعض الناس على باله اذا عفيت صرت ذليل لا ما تصير ذليل. اذا عفيت وانت قادر على ان تعاقب من ظلمك او اخطأ بحقك ما زادك الله الا عزا. يرفعك الله عز وجل. وتكون عزيزا بالناس - [07:38:54](#)

الاحدث ابن قيس هذا رجل معروف بسماحته معروف بعفوه عن ظلمه عن اساء اليه هذا الرجل جاءه رجل يوم يوم من الايام فقال

له يا احنت والله ان قلت لكلمة رددت عليك عشرا. بعض الناس شايف نفسه. مغرور بنفسه. جاهل. قال ان قلت لي كلمة رددت عليك بعشر - [07:39:11](#)

فرد الاحنف عليه قال والله ان قلت لي عشرا ما رددت عليك بكلمة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة صفات اهل التقوى اهل الايمان لهم اعلى الدرجات - [07:39:34](#)

عند الله وان تغفو اقرب للتقوى يكون له قصور ومدائن في الجنان؟ من من يعفو عن الناس عن ظلمه عن من اخطأ عليه وردد دوما من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا فلا كان ولا - [07:39:59](#)

صار ولا قلت ولا قلنا فان كان ولا بد من العتب فبالحسنى. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين القلوب له افتحوا باب القلوب لم القلوب القلوب له افتحوا باب القلوب - [07:40:17](#)

طبيعة الناس والبشر هو الخلاف والاختلاف والنزاع. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك بل ان الشيطان عمله في هذه الامة ان يحرش بينهم ان يثير النزاع والخلاف حتى بين الزوج وزوجته - [07:41:09](#)

فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وطبيعة الخلاف والنزاع الشياطين تؤذ الناس ونفوس الناس تعودت الحسد والاثار والانانية واحيانا بعض الحقد وتبدأ اساءة الظن وينتشر النزاع في الارض. من افضل الاعمال التي يتقرب فيها العبد الى ربه عز وجل - [07:41:32](#)

ان يصلح بين الناس يصلح بين رجل وزوجته يصلح بين اب واولاده يصلح بين اخ واخيه يصلح بين جار وجاره بين زميل وصاحبه في العمل ان يصلح بين الناس كما قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم - [07:41:56](#)

الا من امر بصدقة او او اصلاح بين الله يقول الناس اكثر كلامهم ما فيه خير الا الذي يأمر الناس بالصدقات او المعروف بشكل عام ثم خص نوعا من المعروف - [07:42:21](#)

انما المؤمنون اخوة واصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون كان رجل من الانصار اسمه عمران وله زوجة حصل خلاف بينه وبينها منعها من زيارة اهلها حبسها في البيت جاء اهلها اخذوها من البيت علوة جاء الى اقربائه يمنعون - [07:42:43](#)

من اخذ زوجته حصل خلاف نشب الخلاف بين عائلتين واشتد الخلاف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خلفات عائلية احيانا تبدأ صغيرة تكبر وتكبر وتكبر لين عائلتين ربما يحصل بينهما عراك وقتال - [07:43:06](#)

فارسل النبي بعض اصحابه الى تلك العائلتين واصلحوا بينهما. فانزل الله فاصلحوا بالعدل واقسطوا. ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوين واصلحوا بين اخويكم واتقوا الله. واتقوا الله لعلكم ترحمون - [07:43:26](#)

جميل جدا ان يبدأ الانسان يومه في الصباح يحط عنده قاعدة انا كل يوم احاول اصلح بين اثنين يقول النبي صلى الله عليه وسلم على كل سلامة من احدكم صدقة - [07:44:12](#)

كل يوم تطلع فيه الشمس كل صباح على كل مفصل من مفاصل الجسم صدقة تتصدق فيها لله عز وجل تشكر الله ان عندك مفصل يعمل ان عندك عضلات ان عندك جسم يتحرك - [07:44:28](#)

على كل سلامة كل مفصل وعرض في جسمك ينبغي ان تتصدق من وبين الواحد يتصدق؟ ذكر النبي اعمال من التسبيح والتحميد لكن اول عمل تتصدق فيه بداية يومك لله عز وجل عن هذه النعم التي في جسمك. ما هي - [07:44:45](#)

قال تعدل بين الاثنين صدقة شوف ديننا دين اصلاح ما هو دين افساد على انك اذا شفت زوجين متخاصمين ان تصلح بينهما شفت اخوان متهاجرين تصلح بينهما ان تحاول ان تصلح بين المجتمع - [07:45:04](#)

الله يقول عن الصلح والصلح خير واحضرت انفس الشح طبيعة الناس البخل والشح لكن افضل شيء ان نصلح بينهم احيانا الواحد فينا يضطر ان يكذب شلون يعني اكذب؟ يأتي الى احد المتخاصمين - [07:45:23](#)

يأتي الى زوج يبني يصلح بينه وبين زوجته يراه يتكلم في زوجته هذي ما فيها خير هذي عمرها ما سوت لي شي زين هذي ياخي اتق الله اذكر حسناتها شنو حسناتها؟ ما شفت منها شي زين اثناء الخصام - [07:45:52](#)

الواحد ينسى كل الحسنات يضطر انه يروح حق الزوجة وما يقول لها الكلام اللي قاله زوج يقول تصدقين انا لما كلمته اثنى عليك خيرا مدى حكيمة ذكر ان فيك كذا وكذا لكن عندك من الاخطاء - [07:46:06](#)

مع انه ما كان هذا اسلوبه لكنني من باب الاصلاح هذا ليس بالكذب ليس الكاذب الذي ينمي خيرا او او يقول خيرا الذي يصلح بين الناس هذا ليس بك عذب - [07:46:26](#)

بل هذا مأجور عند الله عز وجل. وهذا من الكذب الذي تجاوز تتجاوز الشريعة عنه لانه يريد ان يصلح بين الناس لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف - [07:46:38](#)

او اصلاح بين الناس احيانا يتوصل الانسان الى اصلاح بين القبيلتين هذا اعظم احيانا يتوصل الانسان الى اصلاح بين دولتين بين امتين من الامم شف اجره عند الله سبحانه وتعالى - [07:46:59](#)

كم حقن من الدماء؟ كم عصا من الانفس كم عصم من من الاموال؟ كم كم حافظ على الارواح من البشر ربما بحادثة يفعلها يصلح الله فيه بين امتين. هذه فعلوها احد اصحاب النبي بل سيد من سادات الصحابة - [07:47:17](#)

بل وسيد شباب اهل الجنة. من؟ انه الحسن ابن علي رضي الله عنه وارضاه ذلك الرجل الذي في صغره احبه النبي حبا جما بل يكنى علي ابن ابي طالب بالحسن بابي الحسن نسبة اليه. من امه؟ فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين. من ابوه علي ابن ابي طالب المبشر - [07:47:39](#)

الجنة. من جده رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من جدته سيدة النساء خديجة هو الحسن. لما صارت الفتنة بعد وفاة ابيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه واثارت الفتنة في المسلمين - [07:48:02](#)

وكان الاولى بالخلافة من؟ الحسن هو خير الناس وفضل البشر في ذلك الزمان لكنه لما علم ان باستمراره بالخلافة فتنة لهذه الامة وسفك لدمائها واثارة للبعضاء فيها ويعلم ان هذا هدف ابليس في هذه الامة - [07:48:19](#)

ذهب الى معاوية وتنازل عن الحكم له وعصم الله به دماء المسلمين. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ابني هذا اشار الى صبي صغير اسمه الحسن يلعب. بين - [07:48:40](#)

الصحابة يلعب قال ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين طائفتين من المؤمنين. فاتقوا فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. الله يقول اول شيء اتقوا الله. خافوا الله. بعدين اصلحوا بين الناس - [07:48:56](#)

لا يصير كل واحد مصر على رايه والثاني مصر على رايه هذا الاراضي يتنازل ولا هذا راضي يتنازل شلون نصلح بينهم من اعظم الفضائل انك تصلح بين الناس لكن احيانا - [07:49:19](#)

نبي من المتخاصمين يا اخي شوي تنازل الله يقول عن الزوجين ان يريد اصلاحا اذا صدح اهما ييوان اصلاح يوفق الله بينهما اذا الزوج ناوي على شر والزوجة ناوي على شر مستحيل الله يوفق بينهم - [07:49:32](#)

لازم يصير في نية اصلاح شوية من اعظم الاعمال عند الله ان تصلح بين الناس جاء يهودي ابن قيس الى الاوس والخزرج لما رأهما قد ائتلفا والتحما واجتمعا على الدين والايمان. ذكرهما - [07:49:49](#)

يوم بعثت تذكرون يوم بعثت تذكرون لما الاوس فعلت في الخزرج كذا؟ تذكرون لما الخزرج فعلت بالاوس كذا؟ تذكرون قتلاكم؟ فثارت بينهما مقتلا سار الناس الى سلاحهم كاد ان يثير الخلاف بينهما. الكلمة تسوي كل شي. النميمة - [07:50:07](#)

تفسد الامم وتقتل الشعوب وتفرق بين الزوجين اشد من السحر النميمة فلما سمع النبي بهذا غضب اسرع اليهم صلى الله عليه وسلم. قال ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم ثم قرأ عليهم قول الله - [07:50:24](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. فالف الله بالنبي صلى الله عليه وسلم قلوب الصحابة والف بين قلوبهم. ابدأ من اليوم دور لك. اذا علمت عن اثنيين بينهما شحنة فاسأل الصلح بينهما - [07:50:40](#)

فهي من افضل الاعمال واحبها عند الله جل وعلا هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل

استغفروا وتغفروا بل سبحانه واشكروا واستغفروا وتغافروا. بل سبحانه واشكروه سترون ارازقا - [07:51:10](#)

تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا. عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا القلوب له افتحوا باب القلوب هذه الحياة مراحل ومواقف وفواصل هذه الحياة مراحل ان كان فيها فضائل تأتي السعادة تقبل وتأتي - [07:52:00](#)

استغفروا وتغفروا بل سبحانه واشكروه واستغفروا وتغافروا بل سبحانه واشكروه سترون ارازقا تراه. الى السماء تمطروا مثل السماء تمطر عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا عند اللقاء تصافحوا وتبسموا وتسامحوا باب القلوب لهم - [07:52:54](#)

من فضائل هذا الدين ومن محاسن اخلاقه ومن المقامات التي يؤجر فيها العبد اجرا عظيما عند الله جل وعلا والجزاء من جنس العمل. العفو عن الناس. العفو ممن اخطأ علينا. هذه المرتبة وهذا - [07:53:34](#)

فضل امرنا به. بل هو كرم من المكارم. وخلق يجعل الانسان يعيش عزيزا بين الناس لا ذليلا كما يظن بعض الناس. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الله عبدا بعفو الا عزا. يعز الله عز وجل اولئك - [07:54:04](#)

الذين يعفون عمن اخطأ عليهم. والله جل وعلا يقول في القرآن وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا اذا عفا الانسان عن غيره من البشر عفا الله عز وجل عنه ان صفح وغفر للناس اخطائهم غفر الله عز وجل له - [07:54:27](#)

الا تحبون ان يغفر الله لكم من اراد ان يغفر الله له فليعفو عن البشر. واسمعوا لهذا الحديث. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي العبد يوم القيامة ما عنده اعمال كثيرة. اعماله بسيطة فيسأله الله عز وجل وتساءله الملائكة. ماذا عملت؟ ما العمل الذي ترجو به رحمة الله عز وجل - [07:54:57](#)

لا شيء الا انني كنت اتجاوز عن المعسر وييسر على الموسر. يعني انسان اطالبه ما عنده اسامحه انسان حل الدين له. لكن ما يستطيع ان يدفع اعفو عنه. هكذا كان يتعامل مع البشر. يقول الله عز وجل له يوم القيامة - [07:55:27](#)

ويقول الله للملائكة انا احق بذلك من عبدي. قد عفوت عنه وادخلته الجنة. وان تعفو اذا اراد الانسان ان يصل الى مرتبة التقوى فليعفو عن البشر. النبي صلى الله عليه واله وسلم - [07:55:50](#)

كم حاربه قومه؟ كم اذوه؟ كم طاردوه بل ادموه ادموه ونزف الدم من وجهه فمسح الدم وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون - [07:56:13](#)

والعافين عن والله يحب المحسنين كم اخطأ علينا من البشر؟ يجوز لك ان تأخذ حقا. الحق حق والعدل ان تقتص من ما من ظلمك ويجوز لك ان تدعو حتى على من ظلمك لكن المرتبة الاعلى والاقرب للتقوى والفضل الكبير ان - [07:56:33](#)

يعفو الانسان عمن ظلمه. اذا كان يقدر على ان يأخذ حقه فعفا عنه. هذه من اعظم الاعمال عند الله جل وعلا انظروا لهذا الحديث الذي ضحك منه النبي صلى الله عليه واله وسلم. الرسول يضحك من حديث - [07:57:03](#)

معجب بهذا الحديث قال يأتي الرجلان فيجزيان عند ربهما عز وجل. هذه من مشاهد يوم القيامة يجثوا رجلان عند الله جل وعلا يوم القيامة فيقول احدهما يا ربي خذ لي بحقي منه هذا المظلوم وذاك ظالم. يقول المظلوم يا رب - [07:57:19](#)

خذ لي بحقي منه وكان قد اخذ من الحسنات حتى فنيت حسناته. لكن الى الان الى الان ما استوفى حقه. فيقول هذا يا رب خذ من اوزاري وضعها علي. خذ من اوزاري وضعها علي. سيهلك. انتهى الامر. الامر يوم القيامة - [07:57:44](#)

حسنات وسيئات. فيقول الله عز وجل لهذا المظلوم انظر الى الجنة انظر الى الجنة. فنظر فاذا هي القصور والمدائن والانهار والجنان. يقول العبد يوم القيامة بعدما يرى هذا النعيم يا رب لاي نبي هذا لاي صديق هذا لاي شهيد هذا هذا ملك عظيم - [07:58:06](#)

نعيم كبير. فيقول الله عز وجل هذا لمن اعطى الثمن. قال ومن يملك الثمن يا رب؟ قال انت تملكه؟ قال واين املك هذا الثمن يا رب؟ وكيف؟ قال بعفوك عن اخيك. اذا عفوت عنه دخلت هذه الجنة. فيقول - [07:58:32](#)

يقول العبد مباشرة يا رب قد عفوت عنه. يا رب قد عفوت عنه. يعني يجوز له يأخذ من الحسنات ويضع سيئاته عليه. هذا من العدل لكن اعظم منه تلك الجنان العظيمة لمن عفا. قال عفوت عنه يا رب. يقول الله عز وجل - [07:58:52](#)

خذ بيد اخيك وادخل معه الى الجنة. وادخل معه الى الجنة. خذ العفو. خذ العفو وامر بالعسرى واعرض عن الجاهلين كانت من عادة

النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يعفو عن من - 07:59:12

في اكثر من اهل قريش ظلموه هاجر من مكة بسببهم. كم قتلوا من احبابه واصحابه؟ لما قدر عليهم ماذا فعل؟ وماذا صنع النبي عليه

الصلاة والسلام عفا عن اهل مكة كلهم. قال اذهبوا اذهبوا فانتم الطلقاء. لا تثريب عليكم - 07:59:32

اليوم لا تثريب عليكم اليوم انها اخلاق الانبياء الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ كم عفا الصحابة عن من ظلمهم هذا ابو بكر الصديق. تكلم

مسطح في ابنته عائشة. فلما انزل الله براءتها قطع النفقة عنه. وكانت النفقة اختيارا - 07:59:56

من ابي بكر فانزل الله عز وجل فليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر بلى والله احب ان يغفر الله لي فعفا ابو

بكر عن ظلم - 08:00:30